



## نفت اللقاء مع الأمريكيين خلال الاجتماعات الشهر الجاري إيران تقترح إجراء محادثات نووية في الأمم المتحدة



الرئيس الإيراني حسن روحاني

وتتهم القوى الغربية إيران بالسعي لاكتساب القدرة على تصنيع أسلحة نووية، وهو ما تنفيه طهران. ودعا روحاني إلى حل للخلاف يصب في مصلحة جميع الأطراف. ولم يذكر روحاني ما إذا كان سيشارك بنفسه في أي محادثات ستجرى في نيويورك.

وقال وزير الخارجية الإيرانية، محمد جواد ظريف، إن لقاءات ثنائية مع الأمريكيين خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في وقت لاحق من الشهر الحالي. ونسبت وكالة «مهر» الإيرانية للأنباء، أمس الأربعاء، إلى ظريف، قوله إنه «لا توجد أية لقاءات ثنائية بين الجانبين الإيراني والأمريكي على هامش أعمال الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك».

وأضاف أن لقاء الجانب الإيراني مع الأمريكيين خارج إطار مجموعة الـ 1+5 التي تجري معها إيران مفاوضات حول ملفها النووي، والتي تضم بين أعضائها الولايات المتحدة الأمريكية.

وقال ظريف إنه سيعقد مباحثات مع مسؤولي السياسات الخارجية والأمن بالاتحاد الأوروبي، كاترين أشتون، خلال انعقاد أعمال خمس دول زامة العضوية في مجلس الأمن وهي بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة إلى جانب ألمانيا.

ووافق وزير الخارجية الإيراني الجديد محمد جواد ظريف بالفعل على لقاء مسؤولي السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاترين أشتون يوم 22 أيلول/سبتمبر على هامش الجمعية العامة لبحث العودة إلى المحادثات الجارية مع مجموعة الـ «1+5».

وكالات: ذكرت وكالة الطلبة الإيرانية للأنباء أن الرئيس الإيراني حسن روحاني عرض أمس الثلاثاء إجراء محادثات نووية مع القوى العالمية هذا الشهر خلال الاجتماع السنوي للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

ونقل عن روحاني قوله: «المفاوضات يمكن أن تبدأ هناك، على أن تستمر لاحقا في مكان آخر». ويعتزم روحاني المعتدل نسبيا حضور جلسة الجمعية العامة هذا العام، مثلما كان يفعل سلفه المتشدد محمود أحمددي نجاد الذي داوم على حضور الاجتماعات السنوية للجمعية، التي تعقد في أواخر أيلول/سبتمبر بمقر الأمم المتحدة، والقاء كلمة بها.

وتمثل الجمعية العامة الفرصة الوحيدة أمام رئيس إيران لزيارة الولايات المتحدة التي تستضيف مقر المنظمة الدولية، حيث لا توجد علاقات دبلوماسية بين طهران وواشنطن.

ويعد توليه رئاسة إيران الشهر الماضي، كلف روحاني وزارة الخارجية الإيرانية بتولي مسؤولية المحادثات النووية طويلة الأمد بين إيران ومجموعة الـ «1+5»، التي تضم خمس دول زامة العضوية في مجلس الأمن وهي بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة إلى جانب ألمانيا.

ووافق وزير الخارجية الإيراني الجديد محمد جواد ظريف بالفعل على لقاء مسؤولي السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاترين أشتون يوم 22 أيلول/سبتمبر على هامش الجمعية العامة لبحث العودة إلى المحادثات الجارية مع مجموعة الـ «1+5».

## مسرب المعلومات الأمريكي سنودن مرشح لجائزة «سكروف» لحرية الفكر

■ بروكسل-د ب أ: يتوقع أن يكون مسرب المعلومات الأمريكي إدوارد سنودن المرشح لجائزة «سكروف» لحرية الفكر والتي يقدمها البرلمان الأوروبي، ما ينذر بمزيد من التوتر بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بشأن الترسبات الاستخباراتية.

وأعلنت «المجموعة الكونغرسية المتحدة لليسار الأوروبي واليسار الأخضر لدول الشمال»، أمس الأربعاء أنها ستترشح الموظف السابق بهيئة الأمن الوطني الأمريكي للجائزة التي يمنحها البرلمان الأوروبي سنويا تكريما للأفراد «الذين يقاومون التعصب والتطرف والقمع».

ومن بين من تلقوا الجائزة في الماضي رئيس جنوب أفريقيا السابق ورمز مناهضة التمييز العنصري نيلسون مانديلا وأيضا زعيمة المعارضة في ميانمار أون سان سو تشي. وقالت المجموعة في بيان إن «إدوارد سنودن عرض حياته للخطر لتأكيد ما اشتبهنا به لفترة طويلة فيما يتعلق بالرقابة الشاملة للترانزيت، وهي فضيحة كبيرة في عصرنا هذا.. لقد كشفت تفاصيل انتهاكات قانون الاتحاد الأوروبي بشأن حماية البيانات وأيضا للحقوق الأساسية». ورغم ذلك، يرى مسؤولو الولايات المتحدة الأمور بشكل مختلف، فقد سعوا لإعادة سنودن إلى بلاده لمواجهة تهم تجسس تتعلق بقيامه بالكشف عن برامج مراقبة إلكترونية واسعة النطاق لوكالات استخبارات أمريكية. ولكن روسيا منحت سنودن حق اللجوء السياسي بشكل مؤقت.

وأشارت المعلومات التي سرها سنودن غضب أوروبا لما تتبّع مع وعي بشأن الخصوصية، حيث أوجد المعلومات بأن الوكالات الأمريكية تجسست على مواطنين ومؤسسات تنتمي لأوروبا، التي يفترض أنها حليفة للولايات المتحدة.

ويمكن للتحقيقات السياسية في البرلمان الأوروبي أو أي فصل يضم 40 عضوا على الأقل ترشيح أي شخص لجائزة «سكروف». ومن المتوقع اختيار الفائز بالجائزة هذا العام الشهر المقبل. ويمتص البرلمان الأوروبي الجائزة، التي تحمل اسم المعارض سوفي أندريه سكروف، سنويا منذ عام 1988.

## مسلحون يستقلون دراجات نارية يقتلون شرطيا في العاصمة الإندونيسية

■ جاكرتا-د ب أ: قالت الشرطة الإندونيسية أمس الأربعاء إن مسلحين يستقلون دراجات نارية قتلوا شرطيا بالرصاصة في العاصمة الإندونيسية جاكرتا، في رابع هجوم دام يستهدف الشرطة خلال شهرين.

وقال قائد الشرطة الوطنية تيمور براوبو إن الشرطي كان يستقل دراجة نارية عندما أطلق المسلحون النار عليه وسط جاكرتا الثلاثاء. وفي تموز/يوليو وأب/أغسطس الماضيين، لقي أربعة من رجال الشرطة حتفهم في ثلاثة هجمات مماثلة نفذت بمركبات مسرعة قرب جاكرتا.

وقال براوبو: «صباحنا في خطر متزايد، ولكن علينا ألا نتوانى عن خدمة الشعب». ولم تكن الشرطة بشأن المسؤول عن مقتل الشرطي أمس، ولكنها ألفت مسؤولية هجمات مماثلة في الماضي على جماعات إرهابية.

وقال موقع شانا إنه تقرر تعيين عباس شري مقدم رئيسا لشركة البتروكيماويات الوطنية ليحل محل عبد الحسين بيات. وسبق أن خدم جوادى كمدبر لشركة الصناعات النفطية للهندسة والمقاولات وكان رئيسا لشركة الغاز الوطنية حين كان زنجفة النفط وحالت دون نمو قطاع الغاز.

ثمانية أعضاء جدد في مجلس إدارة الشركة في إطار تغييرات واسعة للمسؤولين بقطاع الطاقة الذين خدموا في الحكومة السابقة. وفي وقت سابق هذا الأسبوع عين الوزير حميد رضا اراكي عضوا منتدبا لشركة الغاز الوطنية الإيرانية خلفا لجوادى بانج.

## الشرطة البريطانية تعيد التحقيق بموت عراقي بعد سنوات على وفاته جراء التعذيب على يد جنود من بلادها

وكانت محكمة عسكرية بريطانية برزت عام 2007، ستة جنود بريطانيين من تهم التورط في تعذيب الشباب العراقي موسى حتى الموت وجرائم أخرى، وحكمت على جندي بريطاني آخر بالسجن لمدة عراقيين بصورة غير إنسانية. وتوفي موسى أثناء احتجازه لدى القوات البريطانية في البصرة جراء اصابتة بكبسور وتلف أنسجة العظام والهيكل العظمي وقشل كلوي حاد، نجمت عن التعذيب والذي خلف أكثر من 80 جرحا في مختلف أنحاء جسده.

■ لندن-يوي بي إي: أعلن تحقيق تجريه وزارة الدفاع البريطانية، لدى القوات البريطانية في البصرة بعد غزو العراق عام 2003. وأضاف أن فريق ادعاءات العراق التاريخية يحقق في 44 قضية من مزارع القتل غير المشروع، بما في ذلك 12 قضية وفاة في الحجز، و85 قضية اساءة معاملة سجناء، أدت إلى قيام وزارة الدفاع البريطانية من الشرطة البريطانية يقودها مفتشون منديون سابقون وتضم حركوا دعاوى قضائية ضدها أمام عدد من خطوط التحقيق يعتقد أنها تستحق المزيد من الاهتمام بشأن

## لندن تفشل في تسليم بريطاني متهم بالتآمر مع أبو حمزة المصري للولايات المتحدة

■ لندن-يوي بي إي: فشلت الحكومة البريطانية أمس الأربعاء في إلغاء حكم أصدرته المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان ومنعت موجه تسليم بريطاني مشتبه بالتورط بالإرهاب، متهم بالتآمر مع رجل الدين المصري الأصل مصطفى كمال مصطفى المعروف بـ (أبو حمزة المصري) إلى الولايات المتحدة. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن الحكومة البريطانية طلبت من المحكمة العليا في المحكمة الأوروبية إعادة النظر بالحكم الذي أصدرته ومنعت موجه تسليم، هارون أسوات، إلى الولايات المتحدة بحجة أن ذلك يمثل خرقا لحقوقه الإنسانية ويمكن أن يؤدي إلى تدهور حالته النفسية. وأضافت أن الإذاعة البريطانية في المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان رفضت طلب الحكومة البريطانية بشكل نهائي، مما يعني الآن أنها غير قادرة على تسليمه إلى الولايات المتحدة التي تريد محاكمته بتهمة اقامة معسكر لتدريب الإرهابيين بالتعاون مع أبو حمزة المصري، والذي سلمته لندن العام الماضي إلى واشنطن. وطالبت الولايات المتحدة السلطات البريطانية تسليم أسوات قبل ثماني سنوات، لكن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان قضت في نيسان/أبريل الماضي بمنع تسليمه بحجة أن صحته النفسية يمكن أن تتفاقم بشكل كبير في السجون الأمريكية نتيجة فقدان دعم أسرته وأصدقائه. وكانت السلطات البريطانية نقلت أسوات من سجن برودمور، المحاط بإجراءات أمنية مشددة، إلى مستشفى للأمراض النفسية بعد تشخيص معاناته من انفصام في الشخصية وجنون العظمة.

## متمردون إسلاميون يعرضون درعا بشريا في مواجهة جنوب الفلبين

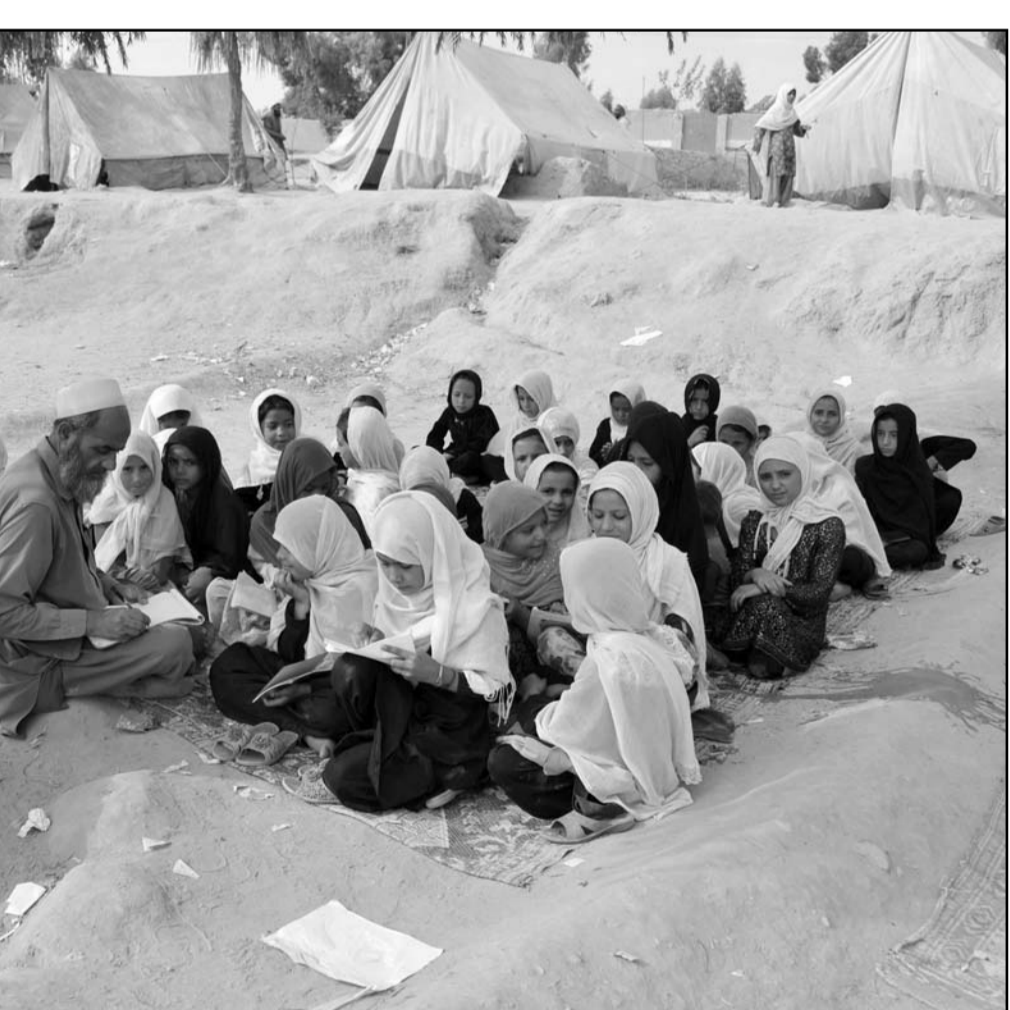
مدينة زامبونجا (الفلبين) - من اريك دي كاسترو: عرض متمردون إسلاميون مارقون يسعون إلى إعلان دولة مستقلة في جنوب الفلبين درعا بشريا من عشرات المدنيين المرهقين معا جحيل أمس الأربعاء مع دخول مواجهتهم لقوات الأمن في مدينة زامبونجا يومها الثالث. وصاح الرهائن الذين كانوا يلوحون بأعلام بيضاء في الجنود «من فضلكم لا تطلقوا الرصاص» بينما كان قنصاة من المتمردين يتخذون أماكنهم أعلى مبنى سكني يطلقون الرصاص على القوات على بعد نحو 500 متر في حي سانتا باربرا بمدينة زامبونجا وهي ميناة في جزيرة مينداناو بجنوب الفلبين. وفي منطقة أخرى بالمدينة ألقى القبض على ثلاثة متمردين جرحى بعد تبادلهم الرصاص مع أفراد من الشرطة كانوا يحرسون حاجزا على طريق ينجع المتمردون من احتلال أحياء أخرى في المدينة، والمتمردون فصل منشق عن الجبهة الوطنية لتحرير مورو.

## إقالة رئيس البرلمان التايواني على خلفية استغلال نفوذه السياسي لدى القضاء

تدور الفضيحة حول قرار النيابة بعدم الطعن على قرار المحكمة العليا بخرقة مساحة كبير من تهمة اختلاس 12 مليون دولار تايواني (400 ألف دولار أمريكي) عندما كان مديرا عاما لشركة «فورموزا» للاتصالات عام 1997. وذكرت جهة رقابية الأسبوع الماضي أن لديها دليل على أن وزير العدل تشينغ ينجفو ورئيس مكتب المدعي العام تشو شون هوانج استغفلا نفوذهما للتأثير على مسؤول إدعاء آخر حتى لا يستأنف ضد حكم البراءة. واستشهدت «شعبة التحقيق الخاصة» بتسجيلات مكالمات هاتفية قال فيها واتج متحدان إلى كير إن «ستنج أخذ على عاتقه بالفعل انمام هذه المسألة من الجسد». وقالت أيضا أن لديها دليلا على أن رئيس مكتب المدعي العام أعرب عن مخاوف إزاء الضغوط التي يمارسها البرلمان على الميزانية.

■ تايبيه-د ب أ: قرر حزب «كومينتانج» الحاكم في تايوان أمس الأربعاء تجريد رئيس البرلمان من عضوية الحزب، وهو ما يعزله تلقائيا من منصبه، وذلك على خلفية اتهامات باستغلال النفوذ السياسي للضغط على النيابة العامة في قضية بالحمكة العليا. وتردد أن جين بينج واتج قام بدور الوسيط بين مسؤولين بارزين بالقضاء والنائب البرلماني المعارض تشين مينج كير الذي كان يخضع للمحاكمة بتهمة اختلاس. وقال الرئيس التايواني ما ينج جيو أمس الأربعاء للصحفيين قبيل اجتماع لجنة من الحزب القومي الصيني (كومينتانج) لاتخاذ قرار الفصل. إن تصرفات واتج أضرت بصورة الحزب الحاكم، وتقتضي قواعد الحزب بأنه لا يمكن أن يعيد واتج تقديم طلب لعضوية الحزب إلا بعد مرور 12 شهرا على تجريده من العضوية.

## مقتل 37 مسلحا من «طالبان» وجرح 16 بعمليات أمنية.. كي مون: الأمم المتحدة ستدعم كابول بعد 2014 «الصحة الأفغانية»: 95% من حالات الانتحار في البلاد بين النساء والفتيات



اطفال أفغانيتان خلال احد الدروس خارج احد الخيمات في جلال اباد

■ عواصم-وكالات: أعلنت وزارة الصحة الأفغانية، أمس الأربعاء، أن 95% من حالات الانتحار في البلاد ترتكبها نساء.

ونقلت وكالة أنباء (طلوع) الأفغانية عن مسؤولين من وزارة الصحة العامة في كابول، في ذكرى اليوم العالمي لمكافحة الانتحار، إن تحقيقات حول الانتحار بالبلاد أظهرت أن 95% منها تقع في صفوف النساء والفتيات.

وأوضح المسؤولون أن التحقيقات أظهرت أن العنف الجسدي، والزواج القسري، الذي غالبا ما يتم بين فتيات دون سن المراهقة ورجال راشدين، إضافة إلى انتشار الأمية، هي أهم أسباب الانتحار، مشيرين إلى أن 2500 امرأة انتحرن في العام الماضي. وذكروا انه تم تسجيل حالات إحراق النفس، والشنق، والتسمم، والنزيف هذا العام، وأشاروا إلى أن حالات الانتحار ازدادت في البلاد، موضحين أن أكثر حالات الانتحار تم تسجيلها في ولايات كابول، ووردك، وبغرب هيرات.

وقالت وزيرة الصحة الأفغانية، ثريا دليل، إن «الفتيات اللواتي تتراوح أعمارهن بين الـ 16 والـ 19 من العمر غالبا ما يكن ضحايا الانتحار». وكانت بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان (يوناما) ذكرت أن نساء البلاد من بين الأكثر تعرضا في العالم للعنف المنزلي في العالم، وأن هذه العائلات كانت أكثر العام 2013 مقارنة مع العام 2012.

وتذكر أن أكثر من مليون شخص يموتون سنويا في العالم جراء الانتحار. وقتل 37 مسلحا من طالبان، وجرح 16 آخرون في عمليات مشتركة نفذتها القوات الأمنية الأفغانية، وقوات المساعدة الدولية في أفغانستان (إيساف) خلال الساعات الـ 24 الأخيرة في مناطق مختلفة من البلاد.

## سكان كتالونيا الاسبانية يشكلون سلسلة بشرية هائلة في مسيرة للاستقلال

تحد كتالونيا من الجنوب، على نحو ما، لو لم تضطر إلى نقل جزء من عائدات الضرائب الخاصة بها إلى المناطق الإسبانية الأكثر فقرا. وقاطع الفرع الكتالوني من حزب الشعب الذي ينتمي إليه رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي مراسم الحفل. وأعلن رئيس الوزراء الإقليمي رتور ماس عن إجراء استفتاء بشأن الاستقلال في عام 2014. وتعتبر الحكومة الإسبانية التصويت غير قانوني وتعهدت باستخدام جميع الوسائل القانونية الخولة لها للحيلولة دون حدوثه.

■ برشلونة-د ب أ: قام مئات الآلاف من المظاهرين في منطقة كتالونيا الإسبانية أمس الأربعاء بتشكيل سلسلة بشرية يبلغ طولها 400 كيلومتر في إطار محاولات الوصول على استقلال المنطقة التي تقع شمال شرق البلاد. وبدأت الفعاليات المقامة في يوم كتالونيا القومي بوضع الزهور على مقبرة البطل القومي الكتالوني في القرن الثامن عشر رايفيل كازانوف. واستعبر السلسلة المنطقية التي يبلغ عدد سكانها 7.6 مليون شخص، من الحدود الفرنسية إلى منطقة بنيسمة التي

هذه الانتخابات ذات مصداقية، وألا تتسم بالعنف حتى تعكس إرادة الشعب «في اختيار رئيس المستقبل. وأضاف أن «كيفية إدارة الوضع «في فترة ما بعد عام 2014 ستكون «أولوية رئيسية وتحديا رئيسيا للشعب في أفغانستان والدول الجاورة والعالم بأسره». وتابع أن السلام والاستقرار في أفغانستان لهما تداعيات إقليمية مهمة للغاية.

والثلاثاء إن تعزيز القوات الأمن الوطنية الأفغانية والانتخابات الرئاسية المرتقبة في نيسان/أبريل المقبل هما الخطوات الأهم العام المقبل «نحن ملتزمون بدعم تحدياكم الصعبة». ويحكم الرئيس حامد كرزاي البلاد منذ الإطاحة بجماعة طالبان في عام 2001 ولكن بموجب الدستور لا يحق له خوض الانتخابات لولاية أخرى. وقال بيان في وقت متأخر أمس

وسيرابول، وضبطت خلال العمليات كمية من الأسلحة الثقيلة والخفيفة. ولم يتحدث البيان عن خسائر في صفوف القوى الأمنية. من جانبه قال الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون أن المنظمة الدولية والجمع الدولي سيدعمان أفغانستان بشكل كامل عقب انسحاب قوات منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) من البلاد عام 2014.

وقالت وزارة الداخلية الأفغانية، في بيان أمس الأربعاء، إن قواتها نفذت مع قوات (إيساف) عدة عمليات مشتركة بمناطق مختلفة من البلاد، وقتلت 37 مسلحا من طالبان، وجرحت 16، واعتقلت مسلحا آخر. وأضاف البيان أن هذه العمليات نُفذت بولايات نانغارهار، وجوزان، وقندهار، وزابل، واوروزغان، وميدان وردك، ولوغار، وغزني، وبكتيكا، وبكتيكا، وهيرات، وهلمند،



## إحالة 12 قيادياً إخوانياً للمحاكمة بينهم عاكف والبلتاجي والكتاتني بتهمة «التحريض على القتل»

وفي سياق ذي صلة قررت النيابة، إحالة 18 عضواً للجماعة، إلى المحاكمة الجنائية، بتهمة «الاعتداء على مظاهراتها محافظة المنيل غربي القاهرة وارتكاب أحداث عنف» في 5 يوليو/تموز الماضي.

وفي محافظة الإسكندرية (شمالاً)، قررت النيابة العامة، اليوم، تجديد حبس 289 متهماً من أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي، على ذمة التحقيقات الجارية معهم في اتهامات تتعلق بـ التحريض والمشاركة في أعمال عنف، خلال احتجاجات أعقبت عزل الرئيس المنتخب محمد مرسي في 3 يوليو/تموز الماضي.

وأصدرت النيابة للمتهمين تهمة «التحريض على العنف والاعتداء على المظاهرات بإطلاق الرصاص عليهم من نوافذ مبنى مكتب الإرشاد».

وبذلك يكون عدد المحالين للمحاكمة في هذه القضية من قيادات الجماعة 15 شخصاً، حيث سبق أن قررت النيابة إحالة المرشد العام للإخوان محمد بديع، ونايبيه خيرت الشاطر ورشاد البيومي للمحاكمة فيها.

وكانت النيابة المصرية، قد أحالت نهاية يوليو/ تموز الماضي، بديع، ونايبيه الشاطر وبيومي (وجميعهم معتقلون)، إلى محكمة الجنائيات للمحاكمة بتهمة التحريض على قتل مظاهرين.

■ القاهرة - «الأناضول»: قررت النيابة المصرية الأربعاء، إحالة 12 من قيادات جماعة الإخوان المسلمين إلى محكمة الجنائيات بتهمة «التحريض على قتل المظاهرين» أمام مكتب إرشاد الجماعة بمنطقة المقطم جنوبي القاهرة، مساء يوم 30 يونيو/حزيران الماضي.

وشملت قائمة المحالين للمحاكمة كلا من محمد مهدي عاكف مرشد الإخوان السابق، وأسامة ياسين وزير الشباب السابق، ومحمد البلتاجي أمين حزب الحرية والعدالة بالقاهرة، وسعد الكتاتني رئيس الحزب، وأيهام هدهد مستشار الرئيس المعزول محمد مرسي للامن، وآخرين.



طفل مصري يمر من أمام سيارة محترقة في الشيخ زويد بعد المواجهات بين الجيش المصري وجماعات مسلحة في شمال سيناء امس

## القبض على 19 من جماعة الإخوان في 3 محافظات بتهم تتعلق بالتحريض على العنف والانتماء للجماعة

المسلمين بالسويس 15 يوماً على ذمة التحقيقات، حيث وجه له تهم المشاركة والتحريض على أعمال العنف التي شاهدها محافظة السويس يوم 14 أغسطس الماضي.

وألقت قوات الأمن القبض على أعداد كبيرة من جماعة الإخوان وأنصارها في الأسابيع الأخيرة بتهم تتعلق بـ التحريض على العنف والقتل والاعتداء على المنشآت العامة، وهو ما تؤكد الجماعة نفيه، بتهمة السطون بتهمة التحريض حالياً بـشن حملة اعتقالات سياسية، ضد أعضائها، وتعهد قتل عناصرها في الاحتجاجات التي تشهدها البلاد منذ عزل مرسي وفرض اعتصامى رابعة العدوية والنهضة بالقوة في 14 أغسطس/آب الماضي، ما أسفر عن سقوط العديد من القتلى والجرحى.

القبض على ثمانية من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين اثنين منهم في مركز يوسف الصديق بتهمة اقتحام وحرق قسم شرطة يوسف الصديق في 3 محافظات مصرية بتهم تتعلق بـ التحريض على العنف، والانتماء لجماعة الإخوان المسلمين، والإساءة للقوات المسلحة والشرطة، بحسب مصادر أمنية.

■ محافظات - «الأناضول»: ألقت السلطات المصرية خلال الأربع وعشرين ساعة الأخيرة القبض على 19 من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين في 3 محافظات مصرية بتهم تتعلق بـ التحريض على العنف، والانتماء لجماعة الإخوان المسلمين، والإساءة للقوات المسلحة والشرطة، بحسب مصادر أمنية.

■ محافظات - «الأناضول»: ألقت السلطات المصرية خلال الأربع وعشرين ساعة الأخيرة القبض على 19 من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين في 3 محافظات مصرية بتهم تتعلق بـ التحريض على العنف، والانتماء لجماعة الإخوان المسلمين، والإساءة للقوات المسلحة والشرطة، بحسب مصادر أمنية.

■ محافظات - «الأناضول»: ألقت السلطات المصرية خلال الأربع وعشرين ساعة الأخيرة القبض على 19 من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين في 3 محافظات مصرية بتهم تتعلق بـ التحريض على العنف، والانتماء لجماعة الإخوان المسلمين، والإساءة للقوات المسلحة والشرطة، بحسب مصادر أمنية.

■ محافظات - «الأناضول»: ألقت السلطات المصرية خلال الأربع وعشرين ساعة الأخيرة القبض على 19 من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين في 3 محافظات مصرية بتهم تتعلق بـ التحريض على العنف، والانتماء لجماعة الإخوان المسلمين، والإساءة للقوات المسلحة والشرطة، بحسب مصادر أمنية.

## مقتل ستة مجندين مصريين في تفجيرين استهدفا مقررا للمخابرات الحربية ونقطة تفتيش في رفح

مدينة رفح بصورة كاملة وأغلقت معبر رفح مع قطاع غزة من الجانبين فوراً، كما تم قطع جميع وسائل الاتصالات والانترنت وتم إعلان حالة الاستنفار القصوى في سيناء عامة وفي رفح والشيخ زويد خاصة.

وتتزامن هذه التطورات مع حملة أمنية موسعة تقوم بها قوات من الجيش والشرطة في قرى ومراكز مدينتي رفح والشيخ زويد شرق العريش على الحدود المصرية مع غزة وإسرائيل.

وكانت جماعة أنصار بيت المقدس الإسلامية المتشددة التي تنشط في سيناء أعلنت السؤلية عن محاولة لاغتيال وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم الأسبوع الماضي في القاهرة وتوعدت بشن مزيد من الهجمات للشار من حملة قمع تعرض لها الإسلاميون في مصر.

وقالت مصادر أمنية إن الجيش شن هجوماً على المنشدين قرب مدينة الشيخ زويد بالمنطقة الأسبوع الحالي قتل أو أصيب فيه 30 شخصاً على الأقل واستخدم فيه الجيش طائرات هليكوبتر ودبابات ومدركات.

وقالت مصادر أمنية إن أحد التفجيرين حطم مبنى المخابرات الحربية المكون من طابق واحد في رفح وإن أغلب القتلى سقطوا هناك.

وقال مصدر إن التفجير الآخر استهدف نقطة تفتيش خارج المدينة، وأضاف أن اشتباكات بالرصاصة وقع أيضاً حول الأمن المركزي بالمدينة وأن ثلاثة مجندين أصيبوا فيه.

وقالت المصادر إن بيوتا تجاور مقر المخابرات الحربية أصيبت بأضرار أيضاً.

وكانت مصادر أمنية ذكرت في وقت سابق أن خمسة قتلى سقطوا جراء استهداف انتحاري بسيارة مفخخة مقر المخابرات الحربية في رفح، وأعقب الانفجار سقوط عدد من قذائف «أر بي جي» في محيط المقر، بينما سقط السادس جراء اقتحام انتحاري بسيارة مفخخة كمين النافورة في رفح.

وقالت المصادر الأمنية إن مسلحين هاجموا بقذائف «أر بي جي» مبنى مديرية الشباب والرياضة في رفح، من دون وقوع إصابات.

وفي أعقاب هذا، قامت قوات الجيش بتطويق

القاهرة - ووتترز: قال بيان عسكري إن ستة مجندين قتلوا الأربعاء في تفجيرين استخدمت فيهما سياراتان ملغومتان استهدفتا قوات تأمين منشآت الجيش والشرطة بمدينة رفح الحدودية مع قطاع غزة بمحافظة شمال سيناء.

وقال البيان الذي نشر على الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري في فيسبوك إن عشرة من قوات التأمين وسبعة مدنيين أصيبوا في التفجيرين اللذين وصفهما البيان بأنهما من عمل «العناصر الإرهابية من التفجيريين والإرهابيين».

وشهدت المنطقة تصاعداً في الهجمات على الجيش والشرطة منذ قرار قيادة الجيش عزل الرئيس الإسلامي محمد مرسي في الثالث من يوليو/تموز.

ويعتقد أن متشددين إسلاميين مؤيدي مرسي يقفون وراء الهجمات في المنطقة التي خفت القبضة الأمنية فيها منذ أطاحت انتفاضة شعبية بالرئيس حسني مبارك مطلع عام 2011.

## مرجعية الدولة ومحاكمة رئيس الجمهورية تثيران جدلاً في لجنة تعديل دستور مصر

الدولة المصرية، يعاني من ضعف شديد، مشيراً - على سبيل المثال - إلى عدم تحديد أعداد المواطنة.

واقترح عبد الرزاق، بأن تعدّل المادة الثانية بحيث تكون «الإسلام دين الدولة، ومبادئ الشريعة الإسلامية، وشرائع الأديان الأخرى، والقيم العليا للأديان، مصادر رئيسية من مصادر التشريع»، بحيث لا يتم حصر العودة للأديان السماوية الأخرى من غير الإسلامية، فيما يتعلق بأحوالهم الشخصية.

فيما قالت ليلي تكللا، عضوة اللجنة، إنه لا خلاف على المادة الثانية للدستور (التي تنص على أن «الإسلام دين الدولة، واللغة العربية لغتها الرسمية، ومبادئ الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للتشريع»)، لكن إذا كنا جادين في بناء دولة ديمقراطية حديثة، فلا بد ألا يكون فيها الدستور خاملاً.

وأضافت أنه «يجب النص على أن يكون الدستور مصدراً من مصادر التشريع، كذلك المواثيق والاتفاقات الدولية، وذلك لا يتحقق أبداً من فكرة أن مبادئ الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع».

وأكدت تكللا أهمية المادة الرابعة الخاصة بالأزهر الشريف دون الغاءها، مشيرة إلى دور شيخ الأزهر الشريف في تغيير الصورة الذهنية المغلوطة بالخارج عن الإسلام.

في السياق نفسه، شهدت لجنة نظام الحكم، المنبثقة عن «لجنة الخمسين»، خلافاً حول المحاكمات العسكرية للمدنيين في الدستور، بعد مطالبة عدد من الأعضاء بإجراء تعديلات على المادة الخاصة بها.

فيما طالب جابر نصار، رئيس جماعة القاهرة، عضو اللجنة، بضرورة النص في باب نظام الحكم بالدستور على إنشاء محكمة تختص بمحاكمة رئيس الجمهورية تسمى محكمة العدل العليا، على غرار ما هو موجود بالدستور الفرنسي، على حد قوله.

وطالب نصار بأن يتم النص في الدستور

الدولة المصرية، يعاني من ضعف شديد، مشيراً - على سبيل المثال - إلى عدم تحديد أعداد المواطنة.

واقترح عبد الرزاق، بأن تعدّل المادة الثانية بحيث تكون «الإسلام دين الدولة، ومبادئ الشريعة الإسلامية، وشرائع الأديان الأخرى، والقيم العليا للأديان، مصادر رئيسية من مصادر التشريع»، بحيث لا يتم حصر العودة للأديان السماوية الأخرى من غير الإسلامية، فيما يتعلق بأحوالهم الشخصية.

فيما قالت ليلي تكللا، عضوة اللجنة، إنه لا خلاف على المادة الثانية للدستور (التي تنص على أن «الإسلام دين الدولة، واللغة العربية لغتها الرسمية، ومبادئ الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للتشريع»)، لكن إذا كنا جادين في بناء دولة ديمقراطية حديثة، فلا بد ألا يكون فيها الدستور خاملاً.

وأضافت أنه «يجب النص على أن يكون الدستور مصدراً من مصادر التشريع، كذلك المواثيق والاتفاقات الدولية، وذلك لا يتحقق أبداً من فكرة أن مبادئ الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع».

وأكدت تكللا أهمية المادة الرابعة الخاصة بالأزهر الشريف دون الغاءها، مشيرة إلى دور شيخ الأزهر الشريف في تغيير الصورة الذهنية المغلوطة بالخارج عن الإسلام.

في السياق نفسه، شهدت لجنة نظام الحكم، المنبثقة عن «لجنة الخمسين»، خلافاً حول المحاكمات العسكرية للمدنيين في الدستور، بعد مطالبة عدد من الأعضاء بإجراء تعديلات على المادة الخاصة بها.

فيما طالب جابر نصار، رئيس جماعة القاهرة، عضو اللجنة، بضرورة النص في باب نظام الحكم بالدستور على إنشاء محكمة تختص بمحاكمة رئيس الجمهورية تسمى محكمة العدل العليا، على غرار ما هو موجود بالدستور الفرنسي، على حد قوله.

وطالب نصار بأن يتم النص في الدستور

الدولة المصرية، يعاني من ضعف شديد، مشيراً - على سبيل المثال - إلى عدم تحديد أعداد المواطنة.

واقترح عبد الرزاق، بأن تعدّل المادة الثانية بحيث تكون «الإسلام دين الدولة، ومبادئ الشريعة الإسلامية، وشرائع الأديان الأخرى، والقيم العليا للأديان، مصادر رئيسية من مصادر التشريع»، بحيث لا يتم حصر العودة للأديان السماوية الأخرى من غير الإسلامية، فيما يتعلق بأحوالهم الشخصية.

فيما قالت ليلي تكللا، عضوة اللجنة، إنه لا خلاف على المادة الثانية للدستور (التي تنص على أن «الإسلام دين الدولة، واللغة العربية لغتها الرسمية، ومبادئ الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للتشريع»)، لكن إذا كنا جادين في بناء دولة ديمقراطية حديثة، فلا بد ألا يكون فيها الدستور خاملاً.

وأضافت أنه «يجب النص على أن يكون الدستور مصدراً من مصادر التشريع، كذلك المواثيق والاتفاقات الدولية، وذلك لا يتحقق أبداً من فكرة أن مبادئ الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع».

وأكدت تكللا أهمية المادة الرابعة الخاصة بالأزهر الشريف دون الغاءها، مشيرة إلى دور شيخ الأزهر الشريف في تغيير الصورة الذهنية المغلوطة بالخارج عن الإسلام.

في السياق نفسه، شهدت لجنة نظام الحكم، المنبثقة عن «لجنة الخمسين»، خلافاً حول المحاكمات العسكرية للمدنيين في الدستور، بعد مطالبة عدد من الأعضاء بإجراء تعديلات على المادة الخاصة بها.

فيما طالب جابر نصار، رئيس جماعة القاهرة، عضو اللجنة، بضرورة النص في باب نظام الحكم بالدستور على إنشاء محكمة تختص بمحاكمة رئيس الجمهورية تسمى محكمة العدل العليا، على غرار ما هو موجود بالدستور الفرنسي، على حد قوله.

وطالب نصار بأن يتم النص في الدستور

## النيابة العامة في مصر تخلي سبيل رئيس ديون رئاسة الجمهورية السابق

القاهرة - ووتترز: قالت مصادر قضائية أن النائب العام المصري وافق الثلاثاء على إخلاء سبيل الرئيس السابق لديون رئاسة الجمهورية الذي احتجز الشهر الماضي فيما يتصل بآتهامات بالتحريض على احتجاز وتعذيب واستجواب محتجين في 2012.

ويأتي الإفراج عن رفاة الطهطاوي بينما تشن الحكومة الانتقالية في مصر حملة على جماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها الرئيس المعزول محمد مرسي والتي يلقي عليها بالمسؤولية عن التحريض على العنف بعد أن عزل الجيش مرسي في الثالث من يوليو/تموز في أعقاب احتجاجات واسعة.

وكان الطهطاوي قد احتجز بسبب صلات باشتباكات عنيفة خارج قصر الاتحادية الرئاسي في ديسمبر كانون الأول الماضي قتل خلالها حوالي 12 شخصاً بعد أن أثار مرسي غضب المحتجين بإصدار إعلان دستوري يوسع سلطاته.

والطهطاوي ليس عضواً في جماعة الإخوان المسلمين.

وقال مصدر قضائي بالنيابة العامة لرويترز «قررت النيابة التي تتولى التحقيق في القضية إخلاء سبيله واعتباره شاهداً في القضية، النائب العام وافق اليوم على القرار».

## انسحاب قوى سياسية مؤيدة لعزل مرسي من أول اجتماع مع المحافظ العسكري لسويس

القاهرة - «الأناضول»: انسحبت قوى حزبية وشبابية، أمس من أول لقاء جمعتها مع محافظ السويس، شمال شرقي مصر، ذي الخلفية العسكرية، ورفضه ما وصفته بـ«تعهد التقليل من شأنها»، وهو ما نفاه المحافظ للأناضول.

وقال علي أمين، المتحدث باسم جبهة الإنقاذ الوطني (التي تشكلت في عهد مرسي لمعارضة نظامه): «فوجئنا خلال اجتماع مع المحافظ اللواء عربي السروي بتمتعهم التقليل من شأن الأحزاب والقوى السياسية والثورية بالحقافة، وتعامله بشكل غير جيد معنا، وهو ما دفعنا جميعاً للانسحاب من الاجتماع، ورفض المشاركة في أي اجتماع آخر».

وأضاف للأناضول: «لن نسحب بوجود ديكتاتور جديد داخل المحافظة، وليس معنى أن المحافظ الحالي هو أحد أبناء المؤسسة العسكرية (الجيش) أن يقوم

بالتعامل معنا بهذّة الطريقة، فنحن لن نسحب بذلك، ورفضه، وسنقوم بمقاطعة هذا المحافظ».

من ناحية انتقد إسلام مصدق، عضو جبهة ثوار السويس - تتكون من شباب شاركوا في معارضة نظامي الرئيسين السابقين محمد حسني مبارك و محمد مرسي - ما يعتبره «تقليلاً» من المحافظ لدور الشباب والأحزاب في تنمية المحافظة.

وقال للأناضول: «انسحبت من اجتماع المحافظ مع كل القوى السياسية والحزبية والشبابية التي حضرته، لأن المحافظ يرى أن دور الأحزاب السياسية الإبلاغ عن أعطال الكهرباء ومشاكل الصرف الصحي في الشوارع، ويرى أن دور المدرس أن يبدأ بتعليم الأطفال القراءة، ودور الشباب ودان الأصدقاء، وأن يشارك المواطنون في التفتيش على المدارس في إطار ما يسمى بالمشاركة المجتمعية».

## اغتيال قيادي في حزب المؤتمر واثنين من حراسه بصنعاء الحوار اليمني: اتفاق على الفدرالية وخلاف حول عدد الاقاليم

18 ايلول/سبتمبر ويتوصل الى وثيقة تكون اساساً للدستور الجديد.

واكد القريبي ان اي تعديل لاعمال مؤتمر الحوار لن يتعدى الاسبوع فقط.

وكان ممثلو التيارات المعتدل في الحراك الجنوبي عادوا الى الحوار الاثنين بعد ان انسحبوا منه الشهر الماضي، وذلك بعد وعد بتلبية مطالبهم التي من أبرزها تشكيل صندوق لتمويل داخلي وخارجي لتعويض حوالي 70 ألف شخص من العسكريين والموظفين الجنوبيين المفصولين بعد حرب 1994، وذلك بحسب المصادر القريبة من الحوار.

وقال القريبي انه من المتفق عليه تأسيس صندوقين، الاول لاعادة الاعمار والتعويضات في الجنوب وفي صعدة (شمال غرب) مقلل للمزمنين والجنوبيين والشيعية، وآخر «لعدالة الانتقالية»، في إشارة الى تعويض ضحايا العنف الذي رافق الاحتجاجات ضد نظام الرئيس السابق علي عبدالله صالح.

ويقتصر ان يخلص الحوار الى وثيقة تكون

دبي - ا ف ب: أكد وزير الخارجية اليمني ابوبكر القريبي الأربعاء أن المشاركين في الحوار الوطني اليمني متفقون على اعتماد الفدرالية كخيار للدولة، إلا أن الخلاف مستمر حول عدد الاقاليم.

وقال القريبي على هامش مؤتمر حول القرصنة البحرية في دبي «هناك توافق (في الحوار) حول موضوع الفدرالية، وهناك أيضاً شبه توافق على أن يتألف اليمن من عدة اقاليم».

إلا أن القريبي أكد أن موضوع عدد الاقاليم «ما زال هناك خلاف حوله»، إذ يتمسك الجنوبيون بصيغة من اقليمين تستعيد في الشكل حدود دولتي اليمن الشمالي والجنوبي السابقين.

ويرفض الشماليون هذا الطرح بحسب مصادر مقربة من الحواري ويعيلون الى صيغة تنص على عدد من اكبر من الاقاليم.

وذكر القريبي ان «بعض الجنوبيين» أيضاً يرفضون صيغة الاقليمين على حد قوله.

وحسب البرنامج الزمني للمرحلة الانتقالية في اليمن، يفترض ان ينتهي الحوار الوطني في

دبي - ا ف ب: أكد وزير الخارجية اليمني ابوبكر القريبي الأربعاء أن المشاركين في الحوار الوطني اليمني متفقون على اعتماد الفدرالية كخيار للدولة، إلا أن الخلاف مستمر حول عدد الاقاليم.

وقال القريبي على هامش مؤتمر حول القرصنة البحرية في دبي «هناك توافق (في الحوار) حول موضوع الفدرالية، وهناك أيضاً شبه توافق على أن يتألف اليمن من عدة اقاليم».

إلا أن القريبي أكد أن موضوع عدد الاقاليم «ما زال هناك خلاف حوله»، إذ يتمسك الجنوبيون بصيغة من اقليمين تستعيد في الشكل حدود دولتي اليمن الشمالي والجنوبي السابقين.

ويرفض الشماليون هذا الطرح بحسب مصادر مقربة من الحواري ويعيلون الى صيغة تنص على عدد من اكبر من الاقاليم.

وذكر القريبي ان «بعض الجنوبيين» أيضاً يرفضون صيغة الاقليمين على حد قوله.

وحسب البرنامج الزمني للمرحلة الانتقالية في اليمن، يفترض ان ينتهي الحوار الوطني في

## مصادر عراقية: مقتل ستة أشخاص في حوادث متفرقة بالموصل

الموصل - أ ف ب: ذكرت مصادر بالشرطة العراقية أن ستة أشخاص، غالبيتهم من قوات الجيش العراقي، قتلوا الأربعاء في هجمات متفرقة في مدينة الموصل.

وذكرت المصادر، أن أربعة من جنود الجيش العراقي قتلوا في هجوم شنه مسلحون على نقطة تفتيش للجيش في إحدى قرى نطقة النمرود جنوب شرقي الموصل.

وأضاف أن مديناً قتل برصاص مسلحين بالقرب من منزله جنوب مدينة الموصل كما قتل مدير مدرسة برصاص مسلحين في منطقة حي الجامعة شرق المدينة.

من جهة أخرى قرر محافظ البصرة العراقية ماجد النصاروي الأربعاء إقالة قائد الشرطة اللواء فيصل العبادي من منصبه على خلفية خروقات أمن شهدتها المحافظة مؤخراً.

وقال النصاروي، في بيان صحافي، إن «قرار الإقالة جاء على خلفية الهبوط الأمني وارتفاع معدلات الجريمة والاعتقالات والعمليات الإرهابية».

## الملك: العراق يملك مخزوناً استراتيجياً من الغذاء والدواء يكفي لمواجهة كل الاحتمالات

بغداد - يوبي اي: أعلن نائب رئيس الوزراء العراقي لشؤون الخدمات صالح المطلك، الأربعاء، أن بلاده تملك مخزوناً استراتيجياً من الأغذية والدواء يكفي لمواجهة كل الاحتمالات.

وقال بيان مكتب نائب رئيس الوزراء، إن المطلك أعلن خلال تروسه اجتماعاً للجنة الوزارية المكلفة بدعم الخزين الاستراتيجي التي تضم وزير التجارة والصحة والامين العام لمجلس الوزراء وممثلي وزاراتي الزراعة والمالية وهيئة المستشارين في رئاسة الوزراء، أن العراق يملك مخزوناً استراتيجياً من الأغذية والدواء يكفي لمواجهة كل الاحتمالات.

وأضاف المطلك «خزينتنا الاستراتيجية من الأغذية والأدوية

والمواد الطبية يبشّر بخير والحمد لله، ونحن ماضون بتقديم الدعم اللازم لهذين القطاعين الحيويين بما يؤمن حاجة البلاد في الأيام الاعتيادية وحالات الطوارئ».

وأوضح البيان أنه «تم خلال الاجتماع بحث الخطط والبرامج الاستراتيجية والمستقبلية الموسوعة لقطاعي التجارة والصحة وتحشيد امكانيات الوزارات الأخرى سعياً لسد احتياجات هذين القطاعين المهمين وإمكانية إيجاد بدائل للنقل والاستيراد في حالات الظروف غير الاعتيادية».

وتأتي تصريحات المطلك على أثر تزايد المخاوف من التأثيرات السلبية على الاقتصاد العراقي التي قد تنجم عن الضربة العسكرية الأمريكية المحتملة على سوريا.





## لجنة التحقيق الأممية تنتهم قوات الحكومة والمعارضة السورية بارتكاب جرائم حرب

# القوات السورية تحرز «تقدما كبيرا» في معلولا.. و«النصرة» تقتل 12 علويا في قرية شرق حمص



مقاتل من الجيش السوري الحر خلال اشتباكات في منطقة حلب

الذي مررت دمشق - جنيف - وكالات: قال المرصد السوري لحقوق الإنسان التابع للمعارضة الأربعة أن مقاتلين من جماعة حلقة بمتنظيم القاعدة قتلوا 12 شخصا من الطائفة العلوية في وسط سورية بعد أن استولوا على قريتهم، فيما أحرزت القوات النظامية السورية الأربعة «تقدما كبيرا» في معلولا سعيا لطرد مقاتلي المعارضة من هذه البلدة ذات الغالبية المسيحية في ريف دمشق، حسبما أفادت وكالة الأنباء الرسمية ويستهدف المقاتلون المسلمون بشكل متزايد أبناء الطائفة العلوية التي ينتمي لها الرئيس السوري بشار الأسد منذ فجر الانتفاضة على حكم عائلته قبل عامين ونصف.

وقال المرصد السوري ومقره بريطانيا: ظل حكم عائلة الأسد الممتد منذ 40 عاما، وساهم بتزايد نفوذ المتهندين الإسلاميين في الانتفاضة السورية واحتمال شن هجمات كبيرة على أقبليات مثل العلويين في تردد الغرب أزاء التدخل بشكل مباشر في الصراع.

وقال المرصد السوري ومقره بريطانيا: إن أحدث الهجمات وقعت حين هاجم مقاتلون ينتمون لجبهة النصرة التابعة للقاعدة قرية ميسر الحصان شرقي حمص أمس الثلاثاء.

واستهدف تقرير المرصد الذي له شبكة من المصادر في أنحاء سورية باقوال وقال مسؤولون.

وقال رامي عبد الرحمن مدير المرصد إن مقاتلي جبهة النصرة قتلوا بعد الهجوم على القرية 12 مدنيًا علويا على الأقل بينهم نساء ورجال في السن.

وأضاف أن «دافع القتل لم يتضح مشيرا إلى أنهم ربما ادعوا.

ونفى ناشط من حمص يدعى وليد الفارس أن يكون مقاتلو المعارضة قتلوا مدنيين في المنطقة وقال أن العلويين

حرب شملت القتل المتعمد، والإعدام من دون محاكمة وفقا للأصول القانونية، والتعذيب وأخذ الرهائن، والاعتداء على الأشخاص القانونيين، وعمليات اغتصاب واعتداءات على الأشخاص المحمية، وإخفاء أسرى، وهي أعمال تشكل جرائم ضد الإنسانية.

وأضاف التقرير، حول الأحداث في سورية، في الفترة بين 15 أيار (مايو)، و15 تموز (يوليو) الماضي، أن القوات الموالية للنظام والمصنفة أيضا أحياء سكنية وأخضعها لعمليات قصف عشوائي وارتكبت انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، كما ارتكبت جرائم حرب تشمل التعذيب وأخذ الرهائن والقتل دون محاكمة وفقا للأصول القانونية، وعمليات اغتصاب واعتداءات على الأشخاص المحمية، وإخفاء أسرى، وهي أعمال تشكل جرائم ضد الإنسانية.

وأضاف التقرير، حول الأحداث في سورية، في الفترة بين 15 أيار (مايو)، و15 تموز (يوليو) الماضي، أن القوات الموالية للنظام والمصنفة أيضا أحياء سكنية وأخضعها لعمليات قصف عشوائي وارتكبت انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، كما ارتكبت جرائم حرب تشمل التعذيب وأخذ الرهائن والقتل دون محاكمة وفقا للأصول القانونية، وعمليات اغتصاب واعتداءات على الأشخاص المحمية، وإخفاء أسرى، وهي أعمال تشكل جرائم ضد الإنسانية.

لحقوق الإنسان، كما ارتكبت جرائم حرب تشمل التعذيب وأخذ الرهائن والقتل دون محاكمة وفقا للأصول القانونية، وعمليات اغتصاب واعتداءات على الأشخاص المحمية، وإخفاء أسرى، وهي أعمال تشكل جرائم ضد الإنسانية.

وأضاف التقرير، حول الأحداث في سورية، في الفترة بين 15 أيار (مايو)، و15 تموز (يوليو) الماضي، أن القوات الموالية للنظام والمصنفة أيضا أحياء سكنية وأخضعها لعمليات قصف عشوائي وارتكبت انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، كما ارتكبت جرائم حرب تشمل التعذيب وأخذ الرهائن والقتل دون محاكمة وفقا للأصول القانونية، وعمليات اغتصاب واعتداءات على الأشخاص المحمية، وإخفاء أسرى، وهي أعمال تشكل جرائم ضد الإنسانية.

## عَدْل خطابه في اللحظة الاخيرة على ضوء الخطة الروسية المستجدة

# اوباما يرجئ الضربة العسكرية ويعطي فرصة للدبلوماسية ويتعهد بدراسة إقتراح روسي بشأن الاسلحة الكيماوية السورية



الرئيس الأمريكي باراك اوباما يلقي خطابه أمس

الامد يعتبر البعض انها ستكون نتيجة محتومة لمبادرة موسكو.

وقد صوت اوباما عبر التلفزيون الوطني من «القاعة الشرقية» (بيت روم) بعدما عدل خطابه في اللحظة الأخيرة على ضوء الخطة الروسية المستجدة والقاضية بوضع ترسانة الاسلحة الكيماوية السورية تحت اشراف دولي لاتلافها.

وقال اوباما متوجها الى الأمريكيين من القاعة ذاتها التي أعلن فيها مواطنته مقتل أسامة بن لادن في عملية نفذتها وحدة كوماندوس امريكية في ايار/مايو 2011، انه «من المبكر القول ما اذا كان هذا الطرح سيكفل بالنجاح، وعلى أي اتفاق ان يتحقق من التزام نظام الاسد ببعدها».

وتابع ولكن هذه المبادرة يمكن ان تؤدي الى ازالة خطر الاسلحة الكيماوية بدون اللجوء الى القوة خصوصا وان روسيا هي من اقوى حلفاء الاسد».

وقال انه سيرسل وزير الخارجية جون كيري وجينيف ليبحث المسألة مع نظيره الروسي سيرغي لافروف الخميس. كما تعهد بالعمل شخصيا مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي تخلصه علاقته معه بالفتور في ظل توتر العلاقات بين البلدين الى احدى مستوياتها منذ الحرب الباردة.

واكد اوباما الذي يتهمه منتقدوه بـ«الضعف» اخذين عليه عدم تدخله في النزاع الجاري في سورية منذ سنتين ونصف السنة، ان هذا الاختراق الدبلوماسي ليس سوى نتيجة للتهديد باستخدام القوة.

والاقتراح الروسي في حال نجح سينجم الرئيس فرصة للخروج من مأزق سياسي خطير يواجهه إذ قد يضطر الى اصدار امر بشن ضربة عسكرية على سورية بدون موافقة الكونغرس ولا تأييد الرأي العام الأمريكي ولا حتى دعم حلفاء اساسيين مثل بريطانيا والامم المتحدة.

واكد اوباما انه لا غير المطروح الحد اثير امريكا على الهجوم بالاسلحة الكيماوية الذي وقع في 21 اب/اغسطس بالقرب من دمشق واودى بحياة أكثر من 1400 شخص بحسب واشنطن.

وقال «حين يرتكب دكتاتوريون فظاعات، يعولون على ان العالم سيجول انظاره في الاتجاه الاخر، الى ان تصحى هذه المشاهد المروعة من الطرح سيكفل بالنجاح، وعلى أي اتفاق ان يتحقق من التزام نظام الاسد ببعدها».

وتابع ولكن هذه الامور حصلت، والقواعد يمكن انكارها، المسألة الان هي ماذا نعتزم الولايات المتحدة الامريكية والاسرة الدولية ان تفعل حيال هذا الامر».

واكد «ان ما حصل لهؤلاء الاطفال ليس انتهاكا للقوانين الدولية فحسب، بل انه يشكل خطرا على امننا ايضا». وأوضح اوباما انه يدرك ان الأمريكيين سنشوا كافة النزاعات في الخارج بعد حربي افغانستان والعراق، مؤكدا انه أكثر اهتماما بالهدنة التي يمكن ان تستخدم مجديا في انتهاك واضح للقوانين الدولية، وطلب من الأمريكيين ان يفاوضوا اشرة الفيديو الروعة للهجوم في ريف دمشق.

وسط الغوض الذي يحيط بحجم اي تدخل عسكري امريكي، حذر من ان النظام السوري سيدفع الثمن غالبا في حال استخدمت القوة العسكرية الامريكية ضدّه.

الامد يعتبر البعض انها ستكون نتيجة محتومة لمبادرة موسكو.

وقد صوت اوباما عبر التلفزيون الوطني من «القاعة الشرقية» (بيت روم) بعدما عدل خطابه في اللحظة الأخيرة على ضوء الخطة الروسية المستجدة والقاضية بوضع ترسانة الاسلحة الكيماوية السورية تحت اشراف دولي لاتلافها.

وقال اوباما متوجها الى الأمريكيين من القاعة ذاتها التي أعلن فيها مواطنته مقتل أسامة بن لادن في عملية نفذتها وحدة كوماندوس امريكية في ايار/مايو 2011، انه «من المبكر القول ما اذا كان هذا الطرح سيكفل بالنجاح، وعلى أي اتفاق ان يتحقق من التزام نظام الاسد ببعدها».

وتابع ولكن هذه المبادرة يمكن ان تؤدي الى ازالة خطر الاسلحة الكيماوية بدون اللجوء الى القوة خصوصا وان روسيا هي من اقوى حلفاء الاسد».

وقال انه سيرسل وزير الخارجية جون كيري وجينيف ليبحث المسألة مع نظيره الروسي سيرغي لافروف الخميس. كما تعهد بالعمل شخصيا مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي تخلصه علاقته معه بالفتور في ظل توتر العلاقات بين البلدين الى احدى مستوياتها منذ الحرب الباردة.

واكد اوباما الذي يتهمه منتقدوه بـ«الضعف» اخذين عليه عدم تدخله في النزاع الجاري في سورية منذ سنتين ونصف السنة، ان هذا الاختراق الدبلوماسي ليس سوى نتيجة للتهديد باستخدام القوة.

والاقتراح الروسي في حال نجح سينجم الرئيس فرصة للخروج من مأزق سياسي خطير يواجهه إذ قد يضطر الى اصدار امر بشن ضربة عسكرية على سورية بدون موافقة الكونغرس ولا تأييد الرأي العام الأمريكي ولا حتى دعم حلفاء اساسيين مثل بريطانيا والامم المتحدة.

واكد اوباما انه لا غير المطروح الحد اثير امريكا على الهجوم بالاسلحة الكيماوية الذي وقع في 21 اب/اغسطس بالقرب من دمشق واودى بحياة أكثر من 1400 شخص بحسب واشنطن.

وقال «حين يرتكب دكتاتوريون فظاعات، يعولون على ان العالم سيجول انظاره في الاتجاه الاخر، الى ان تصحى هذه المشاهد المروعة من الطرح سيكفل بالنجاح، وعلى أي اتفاق ان يتحقق من التزام نظام الاسد ببعدها».

وتابع ولكن هذه الامور حصلت، والقواعد يمكن انكارها، المسألة الان هي ماذا نعتزم الولايات المتحدة الامريكية والاسرة الدولية ان تفعل حيال هذا الامر».

واكد «ان ما حصل لهؤلاء الاطفال ليس انتهاكا للقوانين الدولية فحسب، بل انه يشكل خطرا على امننا ايضا». وأوضح اوباما انه يدرك ان الأمريكيين سنشوا كافة النزاعات في الخارج بعد حربي افغانستان والعراق، مؤكدا انه أكثر اهتماما بالهدنة التي يمكن ان تستخدم مجديا في انتهاك واضح للقوانين الدولية، وطلب من الأمريكيين ان يفاوضوا اشرة الفيديو الروعة للهجوم في ريف دمشق.

وسط الغوض الذي يحيط بحجم اي تدخل عسكري امريكي، حذر من ان النظام السوري سيدفع الثمن غالبا في حال استخدمت القوة العسكرية الامريكية ضدّه.

## خطة سورية تعطي روسيا فرصة القيام بدور صانع السلام

# مجلس الدوما الروسي يتبنى بيانا يدعو واشنطن للامتناع عن ضرب سورية

## فرنسا: الخيار العسكري في سورية قائم

باريس-رويترز: قالت فرنسا الاربعاء إنها مازالت عازمة على معاقبة الرئيس السوري بشار الأسد على ما تقول انه هجوم بالاسلحة الكيماوية إذا ما فشلت المساعي الدبلوماسية وإن القيام بعمل عسكري ما زال واردا.

وقدمت باريس مسودة قرار لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الثلاثاء يحدد شروطا لتدمير اسلحة سورية الكيماوية ويحذر من «عواقب وخيمة» إذا قامت ذلك وهو ما أشارت روسيا إلى انها لن توافق عليه.

وقالت نجاية فالو بيلقاسم المتحدثته باسم الحكومة الفرنسية لراديو آر.اف.أي، «فرنسا لا تزال عازمة على معاقبة بشار الأسد على استخدام الاسلحة الكيماوية».

وأضافت «الخيار العسكري هو بالطبع موضع بحث إذا ما فشلت الاجراءات الدبلوماسية الراهنة، إنه ليس تهديدا افتراضيا».

باريس-رويترز: قالت فرنسا الاربعاء إنها مازالت عازمة على معاقبة الرئيس السوري بشار الأسد على ما تقول انه هجوم بالاسلحة الكيماوية إذا ما فشلت المساعي الدبلوماسية وإن القيام بعمل عسكري ما زال واردا.

وقدمت باريس مسودة قرار لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الثلاثاء يحدد شروطا لتدمير اسلحة سورية الكيماوية ويحذر من «عواقب وخيمة» إذا قامت ذلك وهو ما أشارت روسيا إلى انها لن توافق عليه.

وقالت نجاية فالو بيلقاسم المتحدثته باسم الحكومة الفرنسية لراديو آر.اف.أي، «فرنسا لا تزال عازمة على معاقبة بشار الأسد على استخدام الاسلحة الكيماوية».

وأضافت «الخيار العسكري هو بالطبع موضع بحث إذا ما فشلت الاجراءات الدبلوماسية الراهنة، إنه ليس تهديدا افتراضيا».

باريس-رويترز: قالت فرنسا الاربعاء إنها مازالت عازمة على معاقبة الرئيس السوري بشار الأسد على ما تقول انه هجوم بالاسلحة الكيماوية إذا ما فشلت المساعي الدبلوماسية وإن القيام بعمل عسكري ما زال واردا.

وقدمت باريس مسودة قرار لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الثلاثاء يحدد شروطا لتدمير اسلحة سورية الكيماوية ويحذر من «عواقب وخيمة» إذا قامت ذلك وهو ما أشارت روسيا إلى انها لن توافق عليه.

وقالت نجاية فالو بيلقاسم المتحدثته باسم الحكومة الفرنسية لراديو آر.اف.أي، «فرنسا لا تزال عازمة على معاقبة بشار الأسد على استخدام الاسلحة الكيماوية».

وأضافت «الخيار العسكري هو بالطبع موضع بحث إذا ما فشلت الاجراءات الدبلوماسية الراهنة، إنه ليس تهديدا افتراضيا».

باريس-رويترز: قالت فرنسا الاربعاء إنها مازالت عازمة على معاقبة الرئيس السوري بشار الأسد على ما تقول انه هجوم بالاسلحة الكيماوية إذا ما فشلت المساعي الدبلوماسية وإن القيام بعمل عسكري ما زال واردا.

وقدمت باريس مسودة قرار لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الثلاثاء يحدد شروطا لتدمير اسلحة سورية الكيماوية ويحذر من «عواقب وخيمة» إذا قامت ذلك وهو ما أشارت روسيا إلى انها لن توافق عليه.

وقالت نجاية فالو بيلقاسم المتحدثته باسم الحكومة الفرنسية لراديو آر.اف.أي، «فرنسا لا تزال عازمة على معاقبة بشار الأسد على استخدام الاسلحة الكيماوية».

وأضافت «الخيار العسكري هو بالطبع موضع بحث إذا ما فشلت الاجراءات الدبلوماسية الراهنة، إنه ليس تهديدا افتراضيا».

## العربي يجدد التأكيد على الحل السياسي للأزمة السورية ويرحب بالمبادرة الروسية

القاهرة-يو بي أي: أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية نيبيل العربي، الأربعاء، مجدداً أهمية التوصل إلى حل سلمي للأزمة السورية، ورحب بالمبادرة الروسية الخاصة بإخضاع الاسلحة الكيماوية السورية لإشراف دولي.

ودعا العربي، في كلمة القاها أمام اجتماع طارئ عقده مجلس الجامعة العربية اليوم، سريعا إلى التوصل إلى حل سلمي للأزمة السورية، مؤكداً أن الحل السلمي هو الخيار الذي تبنته الجامعة منذ بداية الأزمة.

وأضاف أنه لا بد من تنفيذ ما تقول به بماسكة وليس هناك جدوى من أي تدخل عسكري في سورية.

ورحب العربي بالمبادرة التي اقترحتها

القاهرة-يو بي أي: أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية نيبيل العربي، الأربعاء، مجدداً أهمية التوصل إلى حل سلمي للأزمة السورية، ورحب بالمبادرة الروسية الخاصة بإخضاع الاسلحة الكيماوية السورية لإشراف دولي.

ودعا العربي، في كلمة القاها أمام اجتماع طارئ عقده مجلس الجامعة العربية اليوم، سريعا إلى التوصل إلى حل سلمي للأزمة السورية، مؤكداً أن الحل السلمي هو الخيار الذي تبنته الجامعة منذ بداية الأزمة.

وأضاف أنه لا بد من تنفيذ ما تقول به بماسكة وليس هناك جدوى من أي تدخل عسكري في سورية.

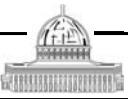
ورحب العربي بالمبادرة التي اقترحتها

القاهرة-يو بي أي: أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية نيبيل العربي، الأربعاء، مجدداً أهمية التوصل إلى حل سلمي للأزمة السورية، ورحب بالمبادرة الروسية الخاصة بإخضاع الاسلحة الكيماوية السورية لإشراف دولي.

ودعا العربي، في كلمة القاها أمام اجتماع طارئ عقده مجلس الجامعة العربية اليوم، سريعا إلى التوصل إلى حل سلمي للأزمة السورية، مؤكداً أن الحل السلمي هو الخيار الذي تبنته الجامعة منذ بداية الأزمة.

وأضاف أنه لا بد من تنفيذ ما تقول به بماسكة وليس هناك جدوى من أي تدخل عسكري في سورية.

ورحب العربي بالمبادرة التي اقترحتها



## بري يحيي مبادرته الحوارية وينزعج من سوء تفسيرها... وحوري لـ «القدس العربي»

يعتبرها مناقضة للدستور وتنتقص من صلاحيات رئيسي الجمهورية والحكومة

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

تلقى الرئيس اللبناني العماد ميشال سليمان اتصالاً من وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية جون كيري تم في خلاله البحث في العلاقات الثنائية بين البلدين على كافة المستويات وفي شتى المجالات، وتطور الأوضاع في المنطقة ولا سيما منها الأزمة الناتجة من استعمال السلاح الكيميائي ومواقف الإدارة الأمريكية منها والمساعدات الدبلوماسية الجارية في هذا المجال. وكرر الرئيس سليمان للوزير كيري «موقفه المدين لاستعمال هذا السلاح وضرورة محاسبة المرتكبين من قبل الأمم المتحدة ومجلس الأمن بعيداً من أي تدخل عسكري اجنبي، وابتعاد حل سياسي للنزاع الدائر في سورية».

كذلك لفت رئيس الجمهورية إلى «اهمية حماية المدنيين في النزاعات المسلحة التي أي طائفة انتموا والمحافظة على حقوق جميع الكوئونات الحضارية التي تتشكل منها المجتمعات، ولا سيما المسيحيين مشيراً بالتحديد إلى المخاطر المحيطة بالأماكن الدينية، وينوع خاص ببلدتي معلولا وبلودان وغيرها من البلدات»، داعياً «على دراسة السبل المناسبة الكفيلة بتوفير مثل هذا الامان في إطار القانون الدولي وحده». وفي هذا وتطرق سليمان مع الوزير كيري إلى «الاهمية مساهمة الولايات المتحدة بإنجاح أعمال «مجموعة الدعم الدولية للبنان» التي ستبدأ في 25 ايلول الجاري لدعم استقرار لبنان واقتصاد ومؤسساته وجيشه، والجهود القائم لواجهة العبء المتزايد جراء النزوح من سوريا».

## بري يحيي مبادرته الحوارية وينزعج من سوء تفسيرها... وحوري لـ «القدس العربي»

يعتبرها مناقضة للدستور وتنتقص من صلاحيات رئيسي الجمهورية والحكومة

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

عمليّة حوار تعالج القضايا التي يبنغي معالجتها في هذه الهيئة ويشوئها انقسام حولها، متفنياً من «خاتمة الرئيس ميشال سليمان والرئيس الكلف تمام سلام السريعة في تاليف الحكومة التي يمكن أن تصدّي وتعالج المشاكل»، وأضاف: «إن الفكرة التي تقدم بها الرئيس سليمان والرئيس سلام اجهبها موقف «حزب الله» وتعتقد اليوم أن الكرة في ملعب فخامة الرئيس المكلف من أجل التوصل إلى تشكيل حكومة حسب اقتراح فخامتة أو العودة إلى حكومة من غير الحزبيين لا يمثل فيها أي فريق».

من جهته، اتهم عضو كتلة المستقبل النائب عمار حوري في حديثه إلى «القدس العربي» حزب الله بأنه «عقد الامور بعد ان ورط نفسه ورط لبنان في المستنقع السوري وحاول أن يعلق تسهيل تشكيل الحكومة في انتظار ما سيحدث في سورية»، وقال «اعتقد أن حزب الله الآن وقع

السياسيين في لبنان على المتغيرات السورية أو أن يرهن موقفه بتطورات هذه الأزمة «و عن إزالة قوى 14 آذار الفيتو على مشاركة حزب الله في الحكومة قال «لا يمكن لأي حكومة إلا أن تضم كل الكوئونات السياسية وهذا ليس منة من أحد».

أعمال دورة إستثنائية لكن نائب رئيس المجلس كنان دودة إستثنائية لكن نائب رئيس المجلس ميشال سليمان قبل يومين، وتجاوز البحث مشكلة التاليف وتعثر كل الإعدادات على حزب الله رفض صيغة 888 أي عودة ثنائية وزراء لكل من قوى 14 آذار والوسطيين، وطالب حزب الله بالثقت المطل على أساس صيغة 9 لقوى 8 آذار و9 لقوى 14 آذار وللوسطيين.

تزامناً، دعا رئيس كتلة المستقبل الرئيس فؤاد السنوية بعدزيارته البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي «التأليف حكومة تستطيع أن تعالج قضايا اللبنانيين الداهمة ويترافق مع تأليفها بد

الحكومة وليس اختزال دورها، وذلك عبر الالتقاء حول طاولة حوار للاتفاق على شكل الحكومة وطبيعتها وبنائها الوزاري وليس على تأليفها».

وكان الرئيس بري أكد في تصريح «تأكيداً على ما أعلنته في ذكرى تعيييب الإمام الصدر ورفيقه في 13 أيار حول خارطة طريق لحوار بين اللبنانيين بعيد بعض الأمل لكل شرائحهم في الوفاق والسير قدما إلى الأمام بدلاً من الفراغ الذي نتحدر صوبه، فإن كتلة التنمية والتحرير التي لي شرف رئاستها كلفت لجنة من الزملاء».

ميشال موسى، ياسين جابر، وعلی بزّي لإجراء الاتصالات بدءاً من فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيسية الحكومة والإجماع مع كل الكتل النيابية لعل وعسى ننقي الله في أنفسنا وفي أئمتنا، وبروننا حول طاولة الحوار في القصر الجمهوري قريباً».

ورفض بري «أن يراهن أي من الفريقين

## فتح تطالب بعقد اجتماع عربي واسلامي عاجل لحماية الاقصى من خطر التقسيم الاسرائيلي

وقال أحد العاملين في الأقصى إن أريئيل ومجموعة من أتباعه نظمو لجنة امتدت لنحو ساعة في أنحاء مقرقة من المسجد الأقصى، في حين انتظم عدد من المستوطنين بقمعهم ضد الحاخامات في جولة تشبه المسار التقليدي الذي تعقده الجعاعات اليهودية خلال احتفائها للمسجد الأقصى. وفي هذا السياق قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث إن ما حدث في المسجد الأقصى هو حقيقة هجمة شرسة من قبل الاحتلال الاسرائيلي بدعم حكومي رسمي ومنهجه، تشترك فيه كل مركبات أذرع الاحتلال الاسرائيلي والجمع الاسرائيلي، بهدف التخليق هدفين لايأساس تنفيذ مرحلي لتقسيم زماني في المسجد الأقصى وتحويل ساحات المسجد الأقصى، التي هي جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى، تحويلها إلى ساحات عامة، وتحويل التعامل معها وكأحد حائل عامة تابعة لبلدية الاحتلال. وأكدت مؤسسة الأقصى، أن محاولة فرض هذا الواقع الاحتلالي بقوة السلاح، لن يعطي الاحتلال شرعية أو سيادة في الأقصى، بل نظل نلح على ممارسات احتلالية باطلة، وسيظل الأقصى بمساحته الكاملة 144 دونماً، حقاً خاص للمسلمين، وكبرت المؤسسة دعوتها إلى وجوب التعجيل بحراك اسلامي عربي فلسطيني يتوصل للمسجد الأقصى ومدينة القدس المحتلة، ويلجح الاحتلال من موصلة تقوله بالابتداء على الأقصى وانتهائها حرمته.

ومن جهة أكد النائب جمال الخريزي رئيس اللجنة الشعبية لواجهة الصراع على غزة أن إنجاز اتفاق المصالحة الفلسطينية بأسرع وقت أصبح ضرورة ملحة في ظل تصاعد اقتحامات وتطويد المسجد الأقصى والحصار الإسرائيلي الذي يضاعف خطورة الأوضاع في المسجد الأقصى، وتحويلها إلى ساحات عامة، وتحويل التعامل معها وكأحد حائل عامة تابعة لبلدية الاحتلال. وأكدت مؤسسة الأقصى، أن محاولة فرض هذا الواقع الاحتلالي بقوة السلاح، لن يعطي الاحتلال شرعية أو سيادة في الأقصى، بل نظل نلح على ممارسات احتلالية باطلة، وسيظل الأقصى بمساحته الكاملة 144 دونماً، حقاً خاص للمسلمين، وكبرت المؤسسة دعوتها إلى وجوب التعجيل بحراك اسلامي عربي فلسطيني يتوصل للمسجد الأقصى ومدينة القدس المحتلة، ويلجح الاحتلال من موصلة تقوله بالابتداء على الأقصى وانتهائها حرمته.

ومن جهة أكد النائب جمال الخريزي رئيس اللجنة الشعبية لواجهة الصراع على غزة أن إنجاز اتفاق المصالحة الفلسطينية بأسرع وقت أصبح ضرورة ملحة في ظل تصاعد اقتحامات وتطويد المسجد الأقصى والحصار الإسرائيلي الذي يضاعف خطورة الأوضاع في المسجد الأقصى، وتحويلها إلى ساحات عامة، وتحويل التعامل معها وكأحد حائل عامة تابعة لبلدية الاحتلال. وأكدت مؤسسة الأقصى، أن محاولة فرض هذا الواقع الاحتلالي بقوة السلاح، لن يعطي الاحتلال شرعية أو سيادة في الأقصى، بل نظل نلح على ممارسات احتلالية باطلة، وسيظل الأقصى بمساحته الكاملة 144 دونماً، حقاً خاص للمسلمين، وكبرت المؤسسة دعوتها إلى وجوب التعجيل بحراك اسلامي عربي فلسطيني يتوصل للمسجد الأقصى ومدينة القدس المحتلة، ويلجح الاحتلال من موصلة تقوله بالابتداء على الأقصى وانتهائها حرمته.

ومن جهة أكد النائب جمال الخريزي رئيس اللجنة الشعبية لواجهة الصراع على غزة أن إنجاز اتفاق المصالحة الفلسطينية بأسرع وقت أصبح ضرورة ملحة في ظل تصاعد اقتحامات وتطويد المسجد الأقصى والحصار الإسرائيلي الذي يضاعف خطورة الأوضاع في المسجد الأقصى، وتحويلها إلى ساحات عامة، وتحويل التعامل معها وكأحد حائل عامة تابعة لبلدية الاحتلال. وأكدت مؤسسة الأقصى، أن محاولة فرض هذا الواقع الاحتلالي بقوة السلاح، لن يعطي الاحتلال شرعية أو سيادة في الأقصى، بل نظل نلح على ممارسات احتلالية باطلة، وسيظل الأقصى بمساحته الكاملة 144 دونماً، حقاً خاص للمسلمين، وكبرت المؤسسة دعوتها إلى وجوب التعجيل بحراك اسلامي عربي فلسطيني يتوصل للمسجد الأقصى ومدينة القدس المحتلة، ويلجح الاحتلال من موصلة تقوله بالابتداء على الأقصى وانتهائها حرمته.

## حشود غفيرة تشيع والدة النائب وليد جنبلاط في جبل لبنان

بيروت- وكالات: شيعت امس الاربعة والدة النائب وليد جنبلاط، السيدة مي ارسلان جنبلاط، في المختارة بجبل لبنان وسط حشود غفيرة من المواطنين وحضور رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي، وعدد من الوزراء والنواب والسفراء، وسط اجواء من الحزن. وقد ام الصلاة عقب طائفة الموحدين الدروز في لبنان، تعجب حسن، لتوازي بعدها الثرى في مقبرة آل جنبلاط في بلدتها المختارة.

وغص قصر جنبلاط بالعزيمين حيث تقبل التعازي إلى جانب النائب جنبلاط كل من ابن اخيه النائب طلال ارسلان ومسؤولين ونواب من مختلف القوى السياسية إلى جانب عدد كبير من المواطنين. وتوفيت امس الثلاثاء، السيدة مي، عن عمر ناهز 85 عاماً بعد صراع طويل مع المرض في إحدى مستشفيات العاصمة بيروت وتلقت امس إلى حضانة مقبرتها في بلدة المختارة الشوف بجبل لبنان. وهي زوجة الزعيم الدرزي الراحل كمال جنبلاط، وابنة شكيب ارسلان الذي اشتهر بلقب «امير لبنان» وناضل في سبيل العروبة وفلسطين، والدة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط. ولدت مي ارسلان عام 1928 وتلقت تربيتها في مدرسة اللبنيية الفرنسية، وتابعت تعليمها في فرنسا، في عام 1945 جذبت انتباهه التي اتزح على مقاعد الدراسة، عقل وقلب كمال جنبلاط، بعدما تعرف إليها عن طريق الاديبي اللبنانية امين نخلة، ووجد فيها صاحبة شخصية مميزة تجمع بين العفوية والذكاء والثقافة.

واكبت على مدى عقود كالمع كمال جنبلاط في المحطات الفصائلية والصعبة من تاريخ لبنان المعاصر وبعد مقتله في 16 آذار/مارس 1977 وقت بصلاية إلى جانب نجلها، رئيس الحزب، وليد جنبلاط.

## الاردن: حادثة إطلاق الرصاص تكشف «علاقة متوترة» واتهامية في الغرف المغلقة بين حكومة النور وأركان بمؤسسة البرلمان

في تلك الحادثة وعلى هامش اجواء الانفغال كان المزاج البرلماني يتجه لخالفه دستورية بعنوان مناقشة مسألة الرصاص والسلاح على جدول الأعمال لولادة وولادة ارادة ملكية احتوت تازم الموقف بالفعل نظمت إتصالات سريعة بين سرور ورئيس ديوان الملك فايز طراونه قبل استقبال الملك لاول ولادة ارادة ملكية احتوت تازم الموقف بسرعة وعفالية.

الإنحيازات بالموافق طبيعية خصوصاً إزاء الحكومة لكن مقربين من الوسطاء التنفيذية يتفقون محاولة بعض أركان المجلس المقابل للإبتعاد عن الإشكالية الرئيسية وتحميل المسؤولية للحكومة على أساس أن التشكلات يفتعلها النواب في الواقع والمسؤول عن ضبط الأمور هم قادة مؤسسة البرلمان. في اوساط السرور ثمة اداة موحدة ومنصفة لكل التصرفات الخاطئة ومن مؤرخا هدد الأخير بعدم وجوه مجالات بعد الآن.

الإنحيازات بالموافق طبيعية خصوصاً إزاء الحكومة لكن مقربين من الوسطاء التنفيذية يتفقون محاولة بعض أركان المجلس المقابل للإبتعاد عن الإشكالية الرئيسية وتحميل المسؤولية للحكومة على أساس أن التشكلات يفتعلها النواب في الواقع والمسؤول عن ضبط الأمور هم قادة مؤسسة البرلمان. في اوساط السرور ثمة اداة موحدة ومنصفة لكل التصرفات الخاطئة ومن مؤرخا هدد الأخير بعدم وجوه مجالات بعد الآن.

الإنحيازات بالموافق طبيعية خصوصاً إزاء الحكومة لكن مقربين من الوسطاء التنفيذية يتفقون محاولة بعض أركان المجلس المقابل للإبتعاد عن الإشكالية الرئيسية وتحميل المسؤولية للحكومة على أساس أن التشكلات يفتعلها النواب في الواقع والمسؤول عن ضبط الأمور هم قادة مؤسسة البرلمان. في اوساط السرور ثمة اداة موحدة ومنصفة لكل التصرفات الخاطئة ومن مؤرخا هدد الأخير بعدم وجوه مجالات بعد الآن.

الإنحيازات بالموافق طبيعية خصوصاً إزاء الحكومة لكن مقربين من الوسطاء التنفيذية يتفقون محاولة بعض أركان المجلس المقابل للإبتعاد عن الإشكالية الرئيسية وتحميل المسؤولية للحكومة على أساس أن التشكلات يفتعلها النواب في الواقع والمسؤول عن ضبط الأمور هم قادة مؤسسة البرلمان. في اوساط السرور ثمة اداة موحدة ومنصفة لكل التصرفات الخاطئة ومن مؤرخا هدد الأخير بعدم وجوه مجالات بعد الآن.

## فتح طالبت أبو مرزوق بوقف انتقاد الجيش المصري في «فضائيات حماس» البردويل يستبعد شن الجيش المصري أي هجوم عسكري على غزة وينتقد الإعلام المصري ويؤكد حيادية حماس

الهجوم المصري أكثر من مرة فوق أجواء جنوب قطاع غزة. ويشن الجيش المصري منذ عزل الرئيس محمد مرسي الذي كان يتمتع بعلاقات طيبة مع حركة حماس، أنفرت عن استضافته لقادة الحركة أكثر من مرة في القصر الرئاسي، حملة أمنية على طول الحدود مع غزة الخاضعة لحكم الحركة، ومدمت قوات الجيش خلال الحملة المستمرة أكثر من 80 بالمئة من اتفاق تهريب البضائع. ويسبب تلك الحملة تراجعت كميات البضائع المهربة من الأنفاق المقاومة أسفل الحدود في شكل ممرات أرضية، ونفذت من أسواق غزة والوقود ومواد البناء، والعديد من المواد الخام. وتوجه بين الحين والآخر اتهامات من وسائل الإعلام المصرية المناوئة لجماعة الإخوان المسلمين لانتهاكات لحركة حماس، بالتحيز لصالح الجماعة والمشاركة في أحداث بمصر في مناطق سيناء، لكن الحركة تنفي مرارا أن يكون لها أي علاقة بتلك الأحداث.

وقال الدكتور البردويل أن سياسة حركته تقتضي بـ«عدم التدخل في شؤون الدول الأخرى؛ لأن حماس لها خصوصيتها، وهي بريئة من التدخلات الداخلية». هذا وتطرق البردويل إلى قضية علاقة حماس

## قوات الامن الفلسطينية تمنع متظاهرين من اقتحام مكتب «الجزيرة» برام الله احتجاجا على الاساءة لعرفات

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

اعتصم عشرات الفلسطينيين الأربعاء، أمام مقر مكتب قناة الجزيرة القطرية في رام الله، احتجاجاً على تهجم الكاتب ابراهيم حماسي على الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات خلال برنامج الاتحاح العاكس الذي بثته القناة مساء الثلاثاء. ومنعت قوات الامن الفلسطينية الشبان الغاضبين من اقتحام مكتب القناة، في حين اكتفوا بتنظيم وقفة احتجاجية. ورفع المتظاهرون علمي فلسطين ورموز الشعب الفلسطيني. كما دعوا موظفي مكتب قناة الجزيرة في رام الله، إلى اتخاذ موقف حاسم ومناسب تجاه القناة، مؤكداً أنهم لن يتعرضوا لأي موظف تابع للجزيرة في رام الله.

وقال الطيراوي في تصريح صحفي: اننا ندين هذه التصريحات الخارجة عن المألوف والمنطق والنضج السياسي والسياسي وان هذه التصريحات تمس رمزية كل فلسطين.

واضاف الطيراوي «اننا نستنهيان ايضا ان تكون قناة الجزيرة منبراً للتهجم على الرئيس الشهيد ياسر عرفات وجعلها منبراً للانقسام الفلسطيني وليس منبراً للوحدة الفلسطينية».

## الاحتلال الاسرائيلي يهجر 35 مواطنا في القدس بعد هدم مساكنهم والمستوطنون يشعلون النار ب 500 دونم والحكومة الفلسطينية تندد

مدينة القدس، ويقطع أوصل أحيائها وبلداتها وقرها عن بعضها، بحيث لا تصلح لتكون عاصمة للدولة الفلسطينية. وأكد بن لمن ملكية العائلات البدوية لهذه الأراضي، إلا أن الاحتلال لا يعير اهتماماً إلا لخطاتها ومشاريه، متناسياً ومتجاهلاً حقوق الإنسان والأعراف والموثيق الدولية التي تحرقها إسرائيل في كل فرصة سانحة على حد قوله.

وقال رئيس مجلس قروي دير الحطب عبد الكريم حسين إن مستوطنين أصرمو النار بالاراضي التي تقع بالقرب من المستوطنة تعود ملكيتها لمواطنين من البلدة، بحسب حسين فإن المنطقة عبارة عن منطقة عسكرية مغلقة، حيث تمنع سلطات الاحتلال أصحاب الأراضي من الوصول إليها منذ اندلاع انتفاضة الأقصى في العام 2000.

## رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

شردت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الاربعة 35 مواطنا فلسطينيا جراء هدم مساكنهم ببلدة الزعيم بالقدس الشرقية. وأقادت مصادر محلية ان عملية الهدم طالت عشرة من سكان لعائلة السعدي من بدو عرب الجهالين بمنطقة الزعيم، بذريعة البناء غير المرخص الامر الذي أدى لشرد 35 شخصاً. وقال أحد أصحاب المساكن المهتمه محمد عودة سعدي إن جرافات الاحتلال وقواته وشرطته طوقت محيط الأرض منذ ساعات الصباح وشرعت بهدم المساكن بحجة البناء غير المرخص، مشيراً إلى أنها سلمت إخطارات بإخلاء الأرض بغية مخططات لتوسيع مستوطنة «معاليه انوميم» ضمن مشروع E1 حسب ادعاء الاحتلال.

وأوضح سعدي قائلاً: شُردَ الاحتلال اليوم 35 فرداً يقطنون هذه المساكن، غير أن الاحتلال توعد بالعودة يوم الأحد المقبل لإكمال عملية الهدم.

ومن جهته حذر رئيس مجلس قروي الزعيم نعيم صلب لىن، من هدم الاحتلال المتكرر لخضارب البدو، والذي يهدف إلى الاستفراد بهذه الأراضي وإكمال مستوطنة معاليه انوميم ضمن مخطط E1 الذي يقطن

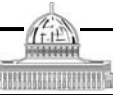
## الغول يؤكد لـ «القدس العربي» رفض الجبهة الشعبية لاقتراح حماس

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

شردت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الاربعة 35 مواطنا فلسطينيا جراء هدم مساكنهم ببلدة الزعيم بالقدس الشرقية. وأقادت مصادر محلية ان عملية الهدم طالت عشرة من سكان لعائلة السعدي من بدو عرب الجهالين بمنطقة الزعيم، بذريعة البناء غير المرخص الامر الذي أدى لشرد 35 شخصاً. وقال أحد أصحاب المساكن المهتمه محمد عودة سعدي إن جرافات الاحتلال وقواته وشرطته طوقت محيط الأرض منذ ساعات الصباح وشرعت بهدم المساكن بحجة البناء غير المرخص، مشيراً إلى أنها سلمت إخطارات بإخلاء الأرض بغية مخططات لتوسيع مستوطنة «معاليه انوميم» ضمن مشروع E1 حسب ادعاء الاحتلال.

وأوضح سعدي قائلاً: شُردَ الاحتلال اليوم 35 فرداً يقطنون هذه المساكن، غير أن الاحتلال توعد بالعودة يوم الأحد المقبل لإكمال عملية الهدم.

ومن جهته حذر رئيس مجلس قروي الزعيم نعيم صلب لىن، من هدم الاحتلال المتكرر لخضارب البدو، والذي يهدف إلى الاستفراد بهذه الأراضي وإكمال مستوطنة معاليه انوميم ضمن مخطط E1 الذي يقطن



### المغرب لا يمكنه استقبال جميع المهاجرين الوافدين اليه

## العاهل المغربي يترأس اجتماعا لبحث سبل حل اشكالية الهجرة

الرباط - «القدس العربي»:

قال بلاغ مشترك للوزارات المغربية المعنية بالهجرة والمهاجرين الاجانب بالمغرب او المغاربة بالخارج، ان المغرب سيدير اشكالية الهجرة بإطلاق مسلسل لتأهيل الاطر القانوني والمؤسستي الوطني، وذلك من أجل تمكين الملكة من نظام للتدبير يتطابق مع المعايير الدولية ويحترم التزاماته في مجال النهوض بحقوق الانسان وحمايتها. وقال البلاغ الصادر عن وزارات الداخلية، والشؤون الخارجية والتعاون والعدل والحريات، بعد جلسة العمل التي ترأسها العاهل المغربي الملك محمد السادس، وخصصت لتدارس مختلف الجوانب المرتبطة باشكالية الهجرة في المغرب، ان توجيهات الملك «تشكل بالفعل رؤية جديدة للسياسة الوطنية في مجال الهجرة، إنسانية في فلسفتها، وشاملة في مضمونها، ومسؤولة في مقاربتها، وراثة على المستوى الإقليمي».

واعتبر البلاغ ان رؤية الملك «تأخذ بعين الاعتبار التحولات الكبرى التي تعرفها ظاهرة الهجرة على الصعيدين الإقليمي والدولي، والواقع الهولبة الجديدة ذات الصلة بالمهاجرين والاجنئين، حيث انتقل المغرب من وضع بلد مصدر للهجرة أو بلد للعبور إلى بلد مستقبل للمهاجرين. وهذه الرؤية تعزز السياسة الجديدة الخاصة بإفريقيا، والتي تركز على المغرب كارض للاستقبال وملاقاة الهجرة مع إفريقيا، والتزامه الدائم من أجل التنمية البشرية،

لاسيما ما يتعلق بتكوين الموارد البشرية، وتعزيز السلام والأمن، والنهوض بالعمل الإنساني في إفريقيا».

وكان تدبير السلطات المغربية لاشكالية الهجرة، خاصة الإفريقية الوافدة من دول جنوب الصحراء، محل انتقادات منظمات حقوقية مغربية ودولية من بينها منظمة حماية العمال المهاجرين، وتم تقديم تقرير في مقر الأمم المتحدة في جنيف يتضمن اتهامات خطيرة للمغرب بممارسة العنصرية ضد المهاجرين.

وأوضح البلاغ أن «سياسة المغرب الجديدة في مجال الهجرة ستلتزم في مخطط عمل، مخطط حول أربعة محاور رئيسية وردت في تقرير المجلس الوطني لحقوق الانسان.. حيث سيتم تنفيذ هذه السياسة وفق مقاربة تشاركية مع هذه المؤسسة ويتشاور مع مختلف الفاعلين الآخرين».

وأضاف «أنه بخصوص اللجوء، سيتم بشكل فوري إطلاق مسلسل لتأهيل الاطر القانوني والمؤسستي الوطني، وذلك من أجل تمكين الملكة من نظام للتدبير يتطابق مع المعايير الدولية ويحترم التزاماته في مجال النهوض بحقوق الانسان وحمايتها. وفي انتظار ذلك ستعطي الأولوية في معالجة حالات الأشخاص المتوفرين، حتى اليوم، على وثائق مسلمة من قبل ممثلية اللجوء، في انتظار ذلك ستعطي الأولوية في الرباط. وبخصوص الاجانب في وضعية غير قانونية، فقد أعطيت تعليمات إلى السلطات المختصة من أجل مواصلة

دراسة حالات الأشخاص المقيمين بشكل غير قانوني، وذلك في احترام تام للقانون وحرص على حماية حقوقهم وكرامتهم».

وأشار البلاغ إلى أن لجنة وزارية مشتركة ستحدد خلال الأيام المقبلة الإطار الاجرائي من أجل دراسة وضعية بعض الفئات من الأجانب المودعين بالمغرب في وضعية غير قانونية، كل حالة على حدة ووفق معايير محددة، وستتم دراسة توصيات تقرير المجلس الوطني لحقوق الانسان المتعلقة بالمهاجرين في وضعية قانونية بشكل معمق من قبل السلطات المختصة من أجل تنفيذ أمثل لها في إطار آلية للتشاور مع المجلس الوطني لحقوق الانسان وباقي الفاعلين الآخرين المعنيين.

وأضاف البلاغ «موازة مع ذلك، ستواصل السلطات المغربية تصديها لشبكات تهريب المهاجرين والاتجار بالبشر، وفي هذا السياق سيتم وفي أقرب الآجال تعزيز الإطار القانوني، والقيام بخطوات تحسيسية في هذا المجال».

وأكدت الوزارات المغربية الثلاث في بلاغها ان «الرؤية الملكية تشكل مرجعا بالنسبة للعمل الدبلوماسي في ما يتعلق بقضايا الهجرة، مكرسة بذلك دور المغرب كقوة عملية واقتراحية فعليه على المستويين الإقليمي ومتعدد الأطراف»، وان «شركاء المغرب، خاصة الاتحاد الأوروبي هم أيضا معنيون في المواقم الأول بالمعنى لالهجرة، ويتعين عليهم أن يبرهنوا على مزيد من الالتزام المتوسم في دعمهم لتنفيذ هذه السياسة المغربية الجديدة في مجال الهجرة،

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

لا جديد، رسميا، بالنسبة للشخبة الثانية من حكومة عبد الاله بن كيران، كل ما يروح قد يكون حقيقة لكنها الحقيقة الناقصة والمجولة بالامنيات او الرغبات. بالخطوط العريضة، حتى الان، نجح عبد الاله بن كيران، بالحق التجمع الوطني للاحرار بحكومة، بدلا من حزب الاستقلال الذي انسحب وقدم وزراؤه استقالاتهم وافقد الحكومة ثقلها، وبالتجمع ضمن بن كيران اغلبيه برلمانية.

ونجح بن كيران، زعيم حزب العدالة والتنمية ذي المرجعية الاسلامية، في الوصول مع صلاح الدين مزور رئيس التجمع الى تفاهات وتوافقات حول البرنامج الحكومي وميثاق الاغلبية والقانون المالي لسنة 2014.

من عدا ذلك، والاهم الهيكلة الحكومية وعدد حقايب التجمع ونوعيتها وحاملها، لا زال محل نقاش، ولم تشرع حتى امس الاربعاء اية معلومات مؤكدة ورسمية من اى من اطراف التفاوض، الا ان جل التسيريات والمداول يجمع على ان الشخبة الثانية من حكومة بن كيران ستعتمد على الغالبية الاغلبية.

أسباب متعددة ان العاهل المغربي الملك محمد السادس سيكون بعد ذلك في نشاط ملكي خارج المغرب كما ان اقتراح السنة البرلمانية، يوم الجمعة الاولى من تشرين الاول/ اكتوبر سيتم ان تكون الحكومة قد شكلت واعدت مجموعة من المشاريع التي تقدمها لجلس النواب في



حكومة بن كيران الثانية ستعلن خلال اسبوع

وقته لاحق. الاتصالات مكثفة، ليس فقط بين بن كيران ومزور، بل تشمل، الحركة الشعبية وحزب التقدم والاشتراكية، اطراف التحالف الحكومي وايضا داخل حزبي بن كيران ومزور، لأن الشعارات الكبيرة حول المصلحة العليا للبلاد تخفي حين تحل ساعة الحقيقة، ساعة توزيع الحقايب الحكومية.

حقيقة المالية والاقتصاد وحاملها، هي نقطة الخلاف المتاول وكل ما عداهما يصبح ثانويا، ليس للاهية التقنية للحقبة في تدبير الشأن العام، في حكومة بن كيران او اية حكومة، لكن لما تحمله من رمزية سياسية وشخصية في النسخة الثانية من حكومة بن كيران.

سياسة لأن التجمع الوطني للاحرار، الذي يعتبر ان الطبيعي ان تكون الحقيقية بحوزته، كونها كانت بحوزة حزب الاستقلال، يبدي رغبته في ان تكون حقيقة برأس واحد بدل رأسين كما كانت في حكومة بن كيران.

في حكومة (نزار بركة وزير للاقتصاد والمالية والدريس الازمي ووزيرا للميزانية) وشخصية بالنسبة لصلاح الدين مزور الذي يسعى لحمل الحقبة، لأن السنة الماضية، كان حاضرا كوزير مالية 2007 الى 2012 في فضيحة تبادل العطاءات او المنح الشخصية مع مدير الميزانية العامة، وصلت الى المحاكم ويعتبر حمله لفساد الحقبة اعادة اعتبار شخصي، خاصة وان من فجر الضحية هو حزب العدالة والتنمية الذي والصادر تحدثت عن تفاهات بباطع الحقبة الى عزيز اخنوش (وزير الفلاحة والصيد البحري حاليا بالاضافة لحمله

### تزامن مع الذكرى الاولى للهجوم على القنصلية الامريكية في بنغازي واحداث الحادي عشر من سبتمبر

## انفجار سيارة مفخخة قرب مبنى فرع وزارة الخارجية الليبية ومقتل شخصين في محاولة لاقتحام مبنى الثقافة في بنغازي

بنغازي - وكالات : هز انفجار ضخم مبنى فرع وزارة الخارجية الليبية في مدينة بنغازي (شرق) فجر الأربعاء مقلحا اضرارا مادية جسيمة بالمبنى والمباني المجاورة له، وقتل اربعة اشخاص واصاب اربعة عشر بجروح خطيرة وشهود عيان، كما قتل شخصان في بنغازي في أعقاب اشتباكات مسلحة بين اشخاص حاولوا اقتحام مبنى الثقافة التابع للدولة وبين سكان المنطقة الذين حاولوا صد المتحتمين.

ويتزامن الانفجار مع الذكرى الاولى للهجوم على القنصلية الليبية الذي تسبب بمقتل اربعة امريكيين بينهم السفير، والذكرى الـ12 هجمات الحادي عشر من ايلول/سبتمبر 2011 على الولايات المتحدة.

وقال مصدر امني ان «سيارة مفخخة بكميات كبيرة من مادة «تي ان تي» ركنت بجانب مبنى الوزارة المتفرق من شارع جمال عبد الناصر في مدينة بنغازي وانفجرت فجر الأربعاء مخلقة به والمباني السديية المجاورة له خسائر مادية جسيمة».

عن اسمه ان «الاضرار المادية الجسيمة لحقت بمبنى فرع مصرف ليبيا المركزي وجهاز المراسم العامة وعدد كبير من الشقق السكنية للمواطنين»، وهو ما اكده لفرانس برس المتحدث الرسمي باسم غرفة العلاقات الامنية المشتركة لتأمين مدينة بنغازي العقيد عبدالله الزاوي دون اعطاء المزيد من التفاصيل.

ولم يسفر عن انفجار الى وقوع ضحايا، لكن شهود عيان اكادوا ان عددا من المواطنين



ليبيون امام وزارة الخارجية والتعاون الدولي بعد الانفجار الذي هز مدينة بنغازي

### بوتفليقة يستقبل راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة التونسية

الجزائر - وكالات : استقبل الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الثلاثاء راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة التونسية، ويعتبر الغنوشي اول شخصية اجنبية تحظى باستقبال بوتفليقة منذ تعرضه لجلطة دماغية في 27 نيسان/ابريل الماضي تطلبت نقله الى العاصمة الفرنسية باريس في رحلة علاجية استمرت اكثر من 80 يوما.

وطهر بوتفليقة ثلاث مرات في اقل من اسبوع من خلال استقباله لعبد الملك سلال رئيس الوزراء والفرقي احمد قايد قائد اركان الجيش الجزائري ومراد مدلسي وزير الخارجية، وهو ما يؤكد بانته استأنف مهامه تدريجيا.

ونشرت وكالة الانباء الجزائرية ان بوتفليقة والغنوشي عبرا عن رضاهما بتطور العلاقات الجزائرية التونسية لاسيما في الجانب الاقتصادي والاتي تم لصالح البلدين الاستقرار والاستقرار في المنطقة.

وأوضح المصدر ان اللقاء حضره وزير الخارجية الجزائري عبد الملك سلال وانه سمح بتقييم الوضع في الدول العربية الاسلامية على ضوء آخر التطورات

### الجزائر - وكالات : استقبل الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الثلاثاء راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة التونسية

وكانت تقارير أشارت الى رفض الرئيس الجزائري لأي تواجد عسكري اجنبي على الحدود مع بلاده في إشارة الى القاعدة الامريكية المزمع اقامتها بتونس بالقرب من الحدود الجزائرية وهو ما نفتته الحكومة التونسية بوقفة وتصفيلا.

على صعيد آخر يعتزم الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة اجراء تغييرات هامة في قيادة الجيش في الاول من تشرين ثاين/نوفمبر المقبل المصادف لذكرى اندلاع الثورة التحريرية بحسب ما اشار اليه تقرير اخباري الثلاثاء.

وعاد بوتفليقة للظهور مجددا بعد تعافيه فيما يبدو من آثار الجلطة الدماغية التي تعرض لها في 27 آب/اغسطس الماضي والتي استلزمته نقله الى العاصمة الفرنسية لباريس في رحلة علاجية استمرت اكثر من 80 يوما، حيث استقبل اليوم الثلاثاء راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة التونسية كأول مسؤول اجنبي منذ مرضه.

وذكر الموقع الالكتروني الاخباري «كل شيء عن

### تهديدات اراهابية تستهدف السجون التونسية خلال

تهديدات اراهابية تستهدف السجون التونسية خلال سنة 2013، وولفت الى ان جماعة انصار الشريعة بتونس وجهت دعوات لتحرير قياديين المسجونين، وأضاف «هناك تنسيق يومي مع وزارات العدل والداخلية والداخلية لاتخاذ الاحتياطات الضرورية لتأمين السجون، وأن تتنقى من تأميمها».

وفي ايار/مايو 2013 أعلن الحبيب السبوعي المدير العام للسجون والاصلاح بوزارة العدل ان السجون التونسية تعاني من «الانقراض»، وأن بعضها يؤول ثلاثة اضعاف العدد المسجوع به من النزلاء.

وقال (موز/بوليو) وزير العدل نذير بن عمو (مستقل) ان السجون التونسية تعد أكثر من 23 ألف نزيل بينهم نحو 12 ألفا موقوفون على ذمة القضاء الذي لم يصدر بعد احكاما بشأنهم.

ويعد اطلاق سراح هؤلاء السجناء (حراسها) وأكد الحبيب السبوعي المدير العام للسجون والاصلاح بوزارة العدل لوكالة فرانس برس وجود

### ان المبنى الذي تم استهدافه كانت تشغله القنصلية الامريكية في عهد الملك ادريس السنوسي حتى اوائل سبعينيات القرن الماضي

وقال مصدر مسؤول من فرع وزارة الخارجية ببنغازي لوكالة فرانس برس

ان المبنى الذي تم استهدافه كانت تشغله القنصلية الامريكية في عهد الملك ادريس السنوسي حتى اوائل سبعينيات القرن

إته «تم إغلاق القنصلية من قبل الديكتاتور

الخلوع معمر القذافي في سبعينات القرن الماضي، بعد سنوات قليلة من وصوله إلى السلطة في عام 1969».

وقفا للمصدر فإن «أولئك الذين ارتكبوا هذا الهجوم يريدون أن يرسلوا رسالة مفادها أن البعثات الدبلوماسية لن تكون آمنة في بنغازي».

ودمر الانفجار جزءا كبيرا من المبنى الرئيسي بمدينة بنغازي امس الأربعاء في أعقاب اشتباكات مسلحة بين أشخاص قدموا لاقتحام عمارة الثقافة التابعة للدولة، وسكان المنطقة الذين حاولوا ردع المتحتمين.

وجاء هذا الحادث متزامنا مع تفجير سيارة مفخخة أمام مبنى فرع وزارة الخارجية الليبية بالمدينة والذي أدى إلى الحاق اضرار كبيرة به وبمبنى فرع المصرف المركزي القريب منه إلى جانب تضرر العديد من مباني المنطقة.

إلى ذلك ذكر مصدر أمني بالمدينة في اتصال مع يونايتد برس انترناشونال أنه عُثر بجوار سور نادي الاهلي خلف جامعة قاريونس في بنغازي على سيارة بداخلها شخص مقتول طعنا في رقبته وصدره.

وأكد المصدر ان قسم البحث الجنائي في المدينة قام بأخذ البصمات ونقل الجثة إلى المشرحة.

مائدة الحوار على قاعدة استقالة الحكومة واستئناف إشغال المجلس التأسيسي بكامل أعضائه».

وقال العياشي «تعمنا المشاورات في هذا الاتجاه وسنطرح هذا التعمني على الفرقاء السياسيين الأربعاء وإذا نجح هذا السعي سندعوهم للجلوس اعماله لوضع دستور جديد للبلاد أو بداية الأسبوع القادم على أقصى تقدير».

كان الاتحاد أطلق مبادرة للتعميد لحوار وطني بين السلطة والمعارضة مع اندلاع الأزمة عقب اغتيال النائب المعارض محمد البراهمي في 25 تموز/يوليو الماضي.

وعلى امتداد أسابيع من المشاورات لم تقض المبادرة إلى أي نتائج تذكر بين الطرفين إذ تطالب المعارضة بحل الحكومة والمجلس التأسيسي قبل انطلاق الحوار، في حين يتمسك الائتلاف الحاكم بشرعية الحكومة الحالية والمجلس التأسيسي مع تحديد آجال للحوار ومناقشة مبادرة استقالة الحكومة.

والى جانب الاتحاد، تعمل منظمة الأعراف وهيئة المصالحين والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان ضمن نفس المبادرة لإيجاد مخرج للأزمة.

وصرح حسين العياشي، أمين اتحاد الشغل الذي يتمتع بقل سياسي في البلاد ويضم أكثر من 800 ألف عضو من الطبقة الشغيلة، بأن «الرابطة متمسكة بالمبادرة وهي تبحث عن خارطة طريق تجمع الفرقاء على

### لتخفيف حدة الازمة بين الحكومة والمعارضة.. المجلس التأسيسي يستأنف العمل لاتمام الدستور اتحاد الشغل يستأنف مشاوراته مع الفرقاء السياسيين في تونس

حياد الإدارة وتهيئة المناخ السياسي لقيام انتخابات نزيهة وفق المعايير الدولية وهو ما تعتقد ان الحكومة الحالية غير قادرة على تأميمه».

يذكر أن رئيس المجلس الوطني التأسيسي مصطفى بن جعفر أعلن امس الثلاثاء عن استئناف اشغال المجلس بعد توقف دام أكثر من شهر على أن تعقد الجلسات العامة بداية من الأسبوع المقبل.

ومعا مكتب المجلس رؤساء الكتل النيابية إلى الاجتماع غدا الخميس لتحديد أولويات الأشغال في المجلس التأسيسي ورئاسة عمل المجلس والإعلان عنها غدا الجمعة.

كما قرر مكتب المجلس الحفاظ على مكان النائب الراحل محمد البراهمي حتى نهاية أشغال المجلس التأسيسي.

من جهته قال رئيس البرلمان الانتقالي في تونس الثلاثاء ان المجلس سيستأنف العمل في وضع الجلسات العامة بداية من الأسبوع المقبل.

بين الحكومة التي يقودها الاسلاميون والمعارضة التي يقودها الاسلاميون ومع غضبها من اغتيال اثنين من قادتها نظمت المعارضة احتجاجات حاشدة في مسعى لاطاحة بالحكومة وحل المجلس التأسيسي.

وتعترض المحادثات بين الجانبين وهددت الازمة السياسية بتأجيل المسار الانتخابي الجديدة في عهد انتفاض الربيع العربي.

وأوقف مصطفى بن جعفر رئيس

البرلمان الانتقالي - وهو عضو بحزب التكتل الديمقراطي من اجل العمل والحريات الشريك في ائتلاف المعارضة - عمل المجلس التأسيسي قبل شهر بعد اغتيال القيادي العلماني المعارض محمد براهمي في يوليو تموز.

وقبل ذلك باشهر قتل شكري بلعيد وهو قيادي علماني معارض اخر في هجوم مماثل أثار احتجاجات عنيفة.

وقال بن جعفر ان المجلس التأسيسي سيستأنف العمل بشكل مبدئي هذا الاسبوع وسيعقد اجتماعات بكامل هيئته الاسبوع القادم لالانتهاء من الدستور الجديد وهي خطوة رئيسية قبل انتخابات مزمعة.

وقال حسين عياشي رئيس الاتحاد العام التونسي للشغل - أقوى حركة نقابية في تونس- والذي يسمى للتفاوض على نهاية للمأزق انه سيستقر استئناف المحادثات بين المجلس التأسيسي والحكومة هذا الاسبوع.

واتسمت المرحلة الانتقالية في تونس منذ انتفاضة 2011 التي أطاحت بالرئيس زين العابدين بن علي بالسلمية في معظمها مع تقاسم حزب النهضة الاسلامي المعتدل السلطة مع احزاب علمانية صغيرة.

لكن انقسامات بين الاسلاميين والاحزاب العلمانية الرئيسية اتسعت مع اتهام زعماء المعارضة الحكومة بمحاولة فرص برنامج اسلامي وسوء إدارة الاقتصاد والفشل في كبح الجماعات الاسلامية المتشددة.

# إتجاه لتمديد الطوارئ.. وإعفاء التلاميذ من مصروفات العام الحالي.. معركة للنساء ضد الإخوان.. وإخواني يصف معارضي الجماعة بالتأيوس والجحوش الجيش يواصل عملياته العسكرية في سيناء.. وجريدة الشعب تشبّهه بالجيش الإسرائيلي

القاهرة - «القدس العربي» - من حسين كروم:

أبرز ما نشرته صحف أمس الأربعاء واهتمت به كان مواصلة قوات الجيش مهاجمة الإرهابيين في سيناء وإنزال المزيد من الخسائر بينهم والقبض على أعداد أخرى والاستيلاء على أسلحة مضادة للطائرات، وقرب الإعلان عن تطهير سيناء منهم. بينما شنت صحيفة «الشعب»، لسان حال حزب العمل الجديد، التي يرأس تحريرها ويرأس الحزب زميلنا وصديقنا مجدي أحمد حسين المتحالف مع الإخوان في عددها الصادر الثلاثاء هجوما عنيفا على جيش مصر هي أمي وخير أجناد الأرض، وكانت عناوين الصفحة الأولى هي، «هولوكوست جديدة للانقلابيين» و«السياسي يحرق أهاليها في سيناء على طريقة رابعة والنهضة»، «سفن وقصف منازل رفح بمساعدة إسرائيلية وإغلاق خمسين ألف مسجد».

ومع العناوين نشرت صورة لجة محترقة في سيناء قالت عنها أنها في إطار الحرب على الإسلام وصور أخرى، لا يمكن أن تكون من سيناء، وقالت عنها أنها نقلت عن جريدة «الوطن» وعن منتدى المطايد، والجريدة يتم طبعها وتوزيعها في مصر. ونشرت الصحف عن قرار المجموعة الوزارية الاقتصادية بإعفاء تلاميذ المدارس الحكومية هذه السنة من المصروفات، كما وصلت قوات الأمن تنفيذ قرارات النيابة العامة بالقبض على عناصر مطلوبة من الإخوان. أي بالقانون وبما يرضي الله. على رأي الفنان مصطفى شعبان في السلسل التلفزيوني، الزوجة الرابعة.

والى بعض مما عندنا:

## بطلان استخدام حديث الرسول عن نكاح الجهاد

## «أخبار»: التفجيرات في مصر عمل خسيس

والى إخواننا الإسلاميين ومعاركهم ومنهم الدكتور عبد الفتاح إدريس، أستاذ الفقه المقارن بكلية الشريعة بجامعة الأزهر، ومقاله في «الأهرام»، يوم السبت عن بدعة نكاح الجهاد، التي ظهرت أولًا بين الناهبين للقتال في سورية، ثم في إمارتي رابعة وتمثال نهضة مصر، فقال عنها: «من المتفق عليه بين الفقهاء عدم وجود ما يُسمى بنكاح الجهاد، وجاهد الكفار لم يكن في أي عصر من عصور السلف أو الخلف مبيحا لأي نوع من أنواع النكاح والمعروف أن المتعة بالنساء، وخصص لهم في المتعة بالنساء زمن القتال بمقتضى الوحي ثم يرد التحريم بعد ذلك بمقتضاه وعلى هذا تواترت نصوص الشرع، وقد رخص النبي صلى الله عليه وسلم في متعة النساء عام الفتح لحديث الربيع الجهني: «أن أباه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة قال: فأقنا بها خمس عشرة. فأذن لنا في متعة النساء ثم حرم فيه، وروى أنه رخص فيها في حجة الوداع، وروى أنه رخص فيها في حجة الوداع ثم حرم أبدا، لحديث سيرة قال «خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقالوا: يا رسول الله إن العزبة قد اشتدت علينا قال: فاستمتعوا من هذه النساء فأتيناهن فإين أن يتحذرتن إلا أن تجعل بيننا وبينهن أجلا فنكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال: اجعلوا بينكم وبينهن أجلا، فنزوت امرأة فمكثت عندها ليلة ثم غدت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بين الركن والباب وهو يقول: أيها الناس إنى لا قد كنت أنتم لكم في الاستمتاع إلا وأن الله قد حرّمها إلى يوم القيامة فمن كان عنده منهن شيء فليخل سبيلها ولا تأخذوا مما أتيتوهن شيء».

## «الحرية والعدالة»: فرعون رمز الاستبداد والطغيان والفساد

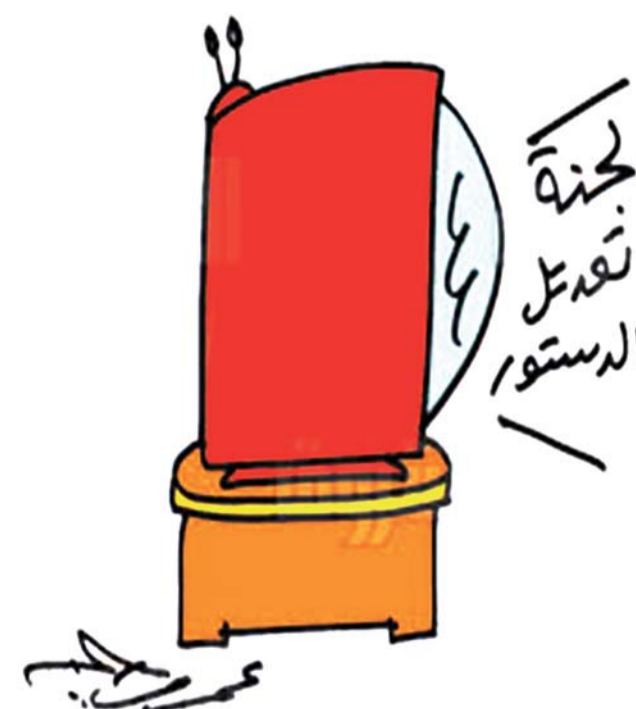
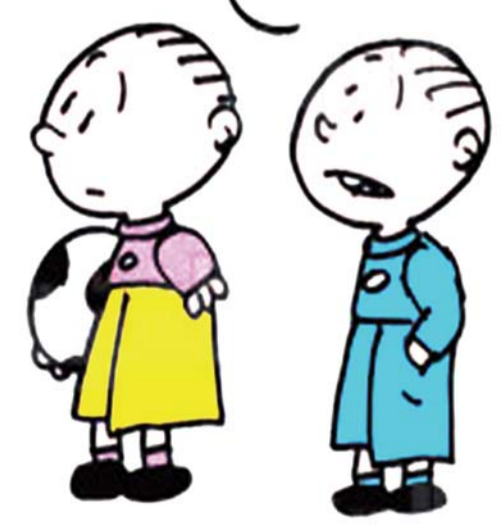
والى الإخوان ومعاركهم، والإخواني الجزائري عبد العزيز حريتي الذي نشرته له جريدة «الحرية والعدالة»، يوم الإثنين مقالاً وقالت في التعريف به أنه مفكر، قال: «دابنت الأنظمة الانقلابية التي تسعى إلى فرض رؤيتها على شعوبها بالحدود والنار عبر كل العصور والأزمنة التي تقصص دور البطل المهتم المتمدن الحامي للوطن والديار من خطر العدو الداخلي والخارجي وهذا ما أخبرنا به القرآن الكريم عندما سرد علينا قصة رمز الاستبداد والطغيان والفساد فرعون وهو يطلب من قومه أن يعطوا له تقويضا يقتل رمز الحرية والكرامة والعدل وقائد المستضعفين موسى عليه السلام متهما إياه بمحاولة تغيير دين بني إسرائيل وإشاعة الفساد في الأرض فقال سبحانه وتعالى: «وقال فرعون ذروني أقتل موسى وليدع ربه إنى أخاف أن يبديل دينكم أو أن يظهر في الأرض الفساد»، «عافر: الآية 26، فإذا ما أسقطنا هذه الآية الكريمة على المشهد المصري فإنه يتضح لكل عاقل حر منصف بأن فرعون مصر اليوم وحاشيته يقومون بنفس ما قام به بزعيمهم في السابق من حيث الجور مع التنوع في الطرق والأساليب»، وهو يقصد خالد الذكر، بزعيمهم السابق، المهتم أنها المرة الأولى التي يعرف فيها المسلمون أن فرعون طلب تقويضا من المصريين، لقتل سيدنا موسى عليه السلام، ونسي المسكين أن يقول، أن فرعون حركة تمرد الفراعنة شجعت على ذلك.

## قصيدة «مش هتنجح يا انقلاب»

وفي نفس عدد «الحرية والعدالة»، كتب المهندس والشاعر الإخواني خفيف الظل وحيد الدهشان قصيدة عنوانها، مش هتنجح يا انقلاب من أبياتها:

مش ضحكة  
زي بتاعة الغرياشي ..  
إقلب نتفرج على الكرتون  
أحسن!

عام  
الطفولة



وهتفي عيشتك فل، وهتسي عيشة الذل، وعملت زي الكل، صدقته، اصل أنا، أنا اللي كنت حمار واخترت مولانا، حمار وماليش عقل، فالحسن غير في النقل، انقل رئيس من العرش وانقل رئيس للعرش، وعدا فوقي وزاد، وهنا وحزبه معاه، ناديت عليه، سيدنا، رد اللي كان وياه، اسكت ياواد واتلم و تشيلوش الهم، رديت بصوت موجه، وأنا يموت من الجوع، حاضر يا بيه هتلم، ما أنا كنت حمار واخترت سيدنا».

## «الأخبار»: خيانة الأوطان خطية أخلاقية وجريمة لا تغتفر

طبعاً، لا أمان لهم، وهو ما أبدتها فيه يوم الثلاثاء جميلة أخرى هي زميلتنا بـ«الأخبار» سنية عباس بقولها: «أكبر عار لأي إنسان أن يكون رأس حرية ضد وطنه، فخيابة الأوطان خطية أخلاقية وانحدار دون الخط الأدنى للإخلاص وجريمة لا تغتفر ويجب انزال اقسى العقوبات بصاحبها، والعقاب على من يخون الوطن في كل الشرائع السماوية والوضية، القديمة والحديثة والخونة، تصيبهم في التاريخ الاحتقار، فهم صناع الدمار الذين يلحقون الأذى بالآخرين، وينظر اليهم بانحطاط الأخلاق حتى من قبل الذين يعملون لصالحهم، فليس هناك أسباب مشروعة للخيانة، والخائن عادة لا يحسن بقادة الوحل الذي غرق فيه بالأقوال والأفعال».

## لو كانوا مصريين لما فعلوا ذلك!

أما زميلتها الجميلة الأخرى ميرفت شعيب فكان رأيها في الإخوان هو: «لو كانوا فعلا مصريين ولديهم ذرة انتماء لهذا الوطن لما أشعلوا الحرائق في المباني العامة والتكاثر وهي دور العبادة للمسيحيين الذين أمرنا رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم بحسن معاملتهم، ولما أقدموا على ضرب قسم شرطة كدراسة بصاروخين وقتل الضباط والجند ثم التمثيل بجثثهم ولما فجرنا قبلة في قسم بولاق الدكتور ولما عذبوا ضباط الشرطة بأسوان وصوروهم خلال تعذيبهم ونشروا الصور المهينة للشرطة على البيوتوب، وأخيرا توجهوا عملياتهم الإرهابية بمحاولة اغتيال وزير الداخلية التي نجح منها بفضل الله تعالى، ولكن سقط فيها العديد من القتلى والمصابين ومنهم الطفل الذي فقد أصابع قدمه فما ذنب هؤلاء الأبرياء وكما تواصل ضرباتهم للشعب كلما انكشف وجوههم الحقيقية دون نقاب لتظهر قسوتهم ومدى بعدهم عن الإسلام الحقيقي».

## أحمد رجب الذي حلم أن يكون رئيساً

والى المعارك السريعة والخاطفة ونبدأها من «أخبار» الثلاثاء مع زميلنا إمام الساسرين أحمد رجب وقوله في بروازه الشهير نص كلمة: «آيت في المنام أنني أصبحت رئيسا للجمهورية وشاعت رحمة الله أن أصحابا من نومي قبل ختام الحلم وهم يأخذونني إلى ليمان طرة»، ومن نص كلمة إلى ربيع كلمة، وهو الباب الذي توقعه الصباح باسم الفنان اسماعيل ياسين: «قال صفوت حجازي أثناء اعتصام رابعة أن وزير الداخلية مش راجل، أصبحت الآن في ايده يا جميل وهو اللي هايتكشف عليك، وكان لا بد لقوات الأمن أن تستعين بشرطة نسائية عند القبض على قيادات الإخوان لأن معظمهم يرتدي نقاب».

## «أخبار»: دعوات المصالحة مع الإخوان

ثم تعود إلى «أخبار» الثلاثاء لتكون مع زميلنا عبد القادر محمد علي ورفضه في بروازه اليومي دعوات المصالحة مع الإخوان بقوله: «محاولة اغتيال وزير الداخلية حملت معها إجابة قاطعة على بعض شخصيات التيار الإسلامي الذين ينادون بعقد مصالحة بين شعب مصر والإخوان المسلمين وإعادتهم للمشاركة في الحياة السياسية، ولعل هذه الشخصيات تفهم الآن أن الإخوان لا يتكفون أبداً بمجرد المشاركة، بل أنهم يسعون لبيع مصر كلها في كرشهم الواسع وعقدوا العزم على تقديم دماء كل المصريين ثمنا لتحقيق هذه الغاية التي يسعون إليها منذ ثمانين عاما بكل الوسائل مهما كانت وحشيةا يا رعاة المصالحة المتغصنة بالمصالح، سعيمك مفروض».

## «المصريون»: التراجع عن العنف عمل محمود

أما آخر المعارك فسكتون من نصيب صاحبنا السلفي هشام النجار في «المصريون»، وقوله عن جشع الجماعة للحكم ولو على جثة مصر هي أمه: «التراجع ليس جينا ولا عملا سلبيا مدموما بل تربية للعقلية الإيجابية في أفراد الأمة وتوجيه لجهودات الشعب وطاقاته التي عمل خلاق بدلا من أعمال التخريب والتدمير، وتغذية مشاعر الغضب ونحت خريطة الشارات في الشخصية المصرية ليعود قادمة، أراوه عام جماعة الإخوان المسلمين الثاني في الحكم وأردناه ويريد الكيثرين عام جماعة المصريين و عام الوحدة بينهم بالحب وإرادة الخير للآخرين والاهتمام بأداء المسؤوليات الشخصية والرضا ببعض الخسارة الشخصية من أجل المصالح العام لو تبنتها جماعة الإخوان وغيرها من الجماعات المتحالفة معها في الطريق الصحيح وبإخلاص، فلا شيء يستطيع أن يحول بينها وبين التوجه إلى هدفها مهما كان عظمه، إلا أن البعض لتقدمه لجماعة بعينها على جماعة المصريين يصر على السير في طريق وعر بائس معتقداً ومتأملا نجاحه السريع فوق جثث المصريين وجماعهم».

## «الوطن»: ثورة يونيو ليس لها نظير في تاريخ البشرية

ونختتم تقرير اليوم بكل ما هو محبوب لنفوس الإخوان رغم الهجمات ضدهم، لأنها ناعمة وراقية ورأحتها فواحة كالسكس الانكليزي، لأن مظهرها الجميلات القوارير، مثل زميلتنا فريدة الشوباشي وقولها عنهم يوم الأحد في «الوطن»: «كانت ثورة يونيو التي أزاحت حكمهم بمشاركة شعبية ليس لها نظير في تاريخ البشرية هو ما تنكره الجماعة لأنه ليس من تعليمات المرشد الحلي والدولي وهي لا ترى ولا تسمع بمعزل عن هذا المبدأ المقاتل للتفكير والتأمل واستقلال الإرادة الإنسانية، «السمع والطاعة»، جربت الجماعة وانصارها أخط الأساليب وأعمال الخيانة وهي تنادي وتصرخ لاستدعاء عدوان أجنبي على مصر والاستماتة في تبرير هكذا عدوان بحرق الكنائس الى الاستمرار في هذا النهج حتى بعد أن لفظهم الشعب بشبهه إجماع، إذ يحاول بعض المعبرين عنهم الإصاق بمحاولة اغتيال وزير الداخلية بالأقباط؟

## «الأسبوع»: الإخوان هم من حاول قتل وزير الداخلية

والجميلة الثانية هي زميلتنا سناء السعيد وقولها في «الأسبوع» عن محاولة الإخوان اغتيال وزير الداخلية: «أراد الإخوان بهذه الجريمة ترويع المجتمع المصري وإرباك الدولة بعد عزل مرسي وفتحانهم السلطة، فكان أن لجأوا للنفذ بدعم من الخارج عبر المخابرات الأمريكية والإسرائيلية والتركية، والتي ساءها أن يسود الاستقرار مصر، محاولة الاغتيال جاءت رسالة تحذير لمرس وعليه يتعين على الدولة اليوم أخذ كل التحوطات اللازمة حيال إمكانية توسيع الإخوان لنطاق عملياتهم الإرهابية، على الداخلية تعقب عناصر الإرهاب وبت الوعي لدى المواطنين لإشعارهم بأن الأمن للمجتمع بحيث تتكاتف الجهود لمساعدة الشرطة في درء الإرهاب وتعقب عناصره، جماعة الإخوان منذ نشأتها تزداد عنفاً وأرهاباً، وبالتالي فهي لن تتورع عن فعل أي شيء اليوم من أجل

مهما ساعدك التأيوس بالكلام ولا الفلوس فوضوك عشان تدوس حلمنا بومة وغراب مش هتنجح يا انقلاب  
قلنا في رابعة سلاح واكتسحتها اكتساح ليه ما رداش مستباح لما نشهوه الختلاب  
عمر ما شاف الزمان مؤمنين يرضوا الهوان ولا جحش يصير حصان والذهب غير التراب  
مش هتنجح يا انقلاب  
وما نسمع البعض حكاية الجحش، وهو لمن لا يعرف الحمار الصغير، بالإضافة الى تشبيه الثلاثين مليون الذين همزوا للثورة لتفويض الجيش والشرطة بأنهم تايوس حتى بدأ الرد على الإخوان بالمثل، في نفس اليوم قال زميلنا وصديقنا بـ«الوفد» ورئيس تحريرها الأسبق عباس السليبي: «احتار الناس جميعاً في لقب الدكتور الذي يسبق اسم كل قيادي إخواني كبير، ولم يعرف أحد حقيقة هذا اللقب، وهل هو يحمل درجة الدكتوراه، أم مجرد طبيب بشري أو جلدي أو أسنان، أو صيدلي»، وما أن قرأ الفنان الراحل إسماعيل ياسين ما كتبه عباس حتى قال في فقرة من بين ست فقرات في الباب الذي توقعه جريدة «الصباح» الأسبوعية باسمه وهو ربع كلمة عن الدكتور محمد بديع المرشد العام: «قرر أعضاء مجلس نقابة البيطريين زيارة زميلهم محمد بديع في السجن، ولكن الطلب رفض، يتردد أنهم كانوا يتوون الكشف عليه».

## «المصري اليوم»: مواطن يشبه نفسه بالحمار

وفي نفس اليوم أيضا ولكن في باب البريد بجريدة «المصري اليوم»، الذي يشرف عليه زميلنا حاتم فودة ورسالة من المواطن الصالح خالد زكي عجوة الذي شبه نفسه بالحمار لأنه انتخب مرسي والإخوان وقال نادما على فعلته الشنعاء: «أنا اللي كنت حمار وركبه مولانا وقال هاروح مشوار وهايتج ويانا،





# علامة فارقة في الكتابة الادبية العربية: جرجي زيدان بين الراوية والروائي

د. عبد الرحيم مؤذن

السردية قابلة للقراءة النقدية بعد أن اغفلها النقد، أو على الأصح تعاقب عنها لأسباب كثيرة، أو من جهة ثانية- نظير اليها من موقع اعتبارها مجرد تصور تتراوح بين خصوص التعليل والتزويق (عبد المحسن طه بدر: تطور الرواية العربية الحديثة في مصر). دار المعارف، 1968.

وأهمية هذه التجربة، قبل تحليل أحد نماذجها، تكمن في الآتي:

1- في كونها علامة فارقة في الكتابة العربية، أثناء القرن 19 وبداية القرن العشرين، التي بدأت في الانتقال، مداً وجزراً، من الشعر إلى النثر، (الموليحي / حافظ إبراهيم / فرح أنطوان... الخ) بحثاً عن أداة تعبيرية ملائمة من المرحلة وتحولتها.

2- في رغبة ممارسي الكتابة استيعاب بعض أسئلة النهضة العربية الحديثة، وهم هذه الأسئلة كان متعلقاً بالتاريخ والتأليف فيه (البحراني / علي مبارك / أحمد فارس الشدياق / رفاعه الطيطاي...).

3- ومحاولة استيعاب أسئلة النهضة محاولة أيضاً لاستيعاب التاريخ ذاته، ولم يكن من قبيل الصدفة لجوء «جرجي زيدان» إلى التاريخ العربي، والإسلامي، مؤكداً على أن الهدف المركزي من «روايته» تعليم التاريخ (نقل عن عبد المحسن بدر، ص 98). كما أن هذا التلخيص يفتتح إلى أداة جديدة تتجاوز الأدوات التعبيرية والفنية، المتداولية في عصره. إنها الروايات التي تقوم «مقام القصص التي كانت شائعة بين العامة ذلك العهد مما ألفه الروائيون الأجيال الإسلامية الوسطى، نعتي قصة «علي الزبيق» و«سيف ذي يزن» و«ملك الظاهر» و«بني هلال» وغيرها، فضلاً عن القصص الدرامية، «عنترة» و«الف ليلة وليلة»... فوجدوا الروايات المنقولة عن الأفريقية أقرب إلى العقول مما يلائم روح هذا العصر فأقبلوا عليها».

4- والغريب، في هذه التجربة، استناداً إلى الفكرة اعلاء، سبقها في ما حدثت من ثم عدم تحول التاريخ في هذه التجربة إلى إعادة إنتاج للشعبي الواسع أدوات تراجعت بين العراقة والحداثة بين الرواية والروائي.

جرجي زيدان بين الرواية والروائي: الرواية لغة: من روى يروي، رواية (الحديث) نقله وحمله إلى غيره

رجل رواية: كثير الرواية.

الرواية (الناتج للبالغ): الرواة طبقات وندارس واتجاهات وجود الرواية ترتبط بالاقتراب من الصدق أو الابتعاد عنه، أي ترقب الحقيقة.

الروائي: منسوب إلى الرواية «أحداث ورواية»، ج. روايتيون، والروايتون اتجاهات و«ثقافات» وجود الرواية ترتبط بتحويل التخيل إلى واقع أو حقيقة قابلة للتصديق والتعامل معه كما يتم التعامل مع الواقع.

«جرجي زيدان» الرواية: أول ما يثير الانتباه في هذه التجربة وجود سارد، «علم بكل شيء»، منذ الصغرة الأولى، سارد ممتلئ، حتى الخشاع، بالأخبار والعارف والروايات المختلفة... وهو، بالإضافة إلى ذلك، سارد لا يميل من تقديم المعرفة أو الخبر- والخبر عند العرب مرادف للتاريخ- للمتلقي أو المستمع.

الرواية، في هذا السياق، ينسحب إلى مسألة الرواية والحكايات التي تعاقبوا على الحكاية، في عصور مختلفة، واعدوا لتأنيهاً يصيغ مقاربة، ويسبب ذلك اصبح الرواية مستوفاً معاً مرفقاً لمختلفة مقتضات شخصية الرحالة، حيناً، أو بوضع الجدول الجغرافي أو كاتب «الأطوال والمعرض» بالرفق- حيناً آخر وهو، أحياناً، الواعظ وأحياناً أخرى العالم

بالاتساق والأفخاذ والبطون والأجناس والشعوب، والاختيارات الوظائف النهائية

عامة «بني المنصور» المستديرة سنة 145 هـ» ص15 (الرواية) الأمين المأمون مع تبادل المواقع التي يصيغ فيها الأمين بطلاً مضاداً والمأمون بطلاً الفضل بن ربيع والنسيبة (الفضل بن سهل وزير المأمون) الحياة الطامع الإغراء المادي (سلطة أو مال) الحب القوة الشجاعة.

قد نجد بعضها كما وردت عبد «فلامير برو» في تحليله للحكاية الروسية، و«السلافية» عامة، ومعلوم أن الوظائف توافر الأفعال في الحكاية، انظر شخصية «بهزان»، في النص من البداية إلى النهاية النهاية السعيدة: «أما المأمون فبعد أن جاء بغداد تزوج ببوران بنت الحسن بن سهل تزوية لابنها عمًا لحق باخيه لأن الحسن قبله لم يخف عليه» ص 236 (الرواية)

وإذا حاولنا قراءة هذا الجدول قراءة سريعة، سنكتشف طبيعة مسار الحكائي الذي استند- كما سبقنا الإشارة- إلى بناء الحكاية الشعبية القائم على السارد المجهول لنص والعلوم مؤلفاً، فضلاً عن أساليب السرد التي تتنوع على التحويل والوصف المعتمد على الإشارة والإلحاح على المغامرة بهدف الإدهاش والإمتاع بكل ما هو عجيب أو غريب من جهة، أو خارق من جهة أخرى. كما هو متداول في الحكايات والسير الشعبية.

وبالإضافة إلى هذا، وذاك، لم يتم- بالرغم من الوعي النظري- في تشغيل أدوات البناء القصصي في سياق تجربة روايتية تجعل من الحوار دالاً على الشخصية، وهذه الأخيرة تملك حريتها الخاصة تجاه المؤلف، والسارد أيضاً، سلوكاً وكفة كما أن السرد ذاته هو سرد المؤلف، قبل أن يكون سرد السارد الذي يظل محافظاً على الخصائص الخوية والصرفية والبنائية دون تغيير أو تبديل مما يؤكد على أن الشخصية في النص لم تتجاوز الطابع المعطى الذي دفع بالمؤلف السارد إلى شخصي- كما هو وارد عند راوي الحكاية الشعبية- لكل الأور التي تخضع لسلطة السارد المؤلف يسرد ذي الخصائص السابقة، التي ظل الخليفة أو العيار، العربي أو الفارسي، المراد أو الرجز، العالم أو الجاهل.

جرجي زيدان الروائي: انتساب: جرجي زيدان «الرواية، انتساب أيضاً إلى الحداثة أثناء البدايات الأولى للنهضة العربية الحديثة» وأخر القرن 18 وبداية القرن 19، فمصطلح [روائي] يجب ما قبله من مفاهيم كحكاية وسردية متحم من التراث الشعبي خرافة وحكايات وحجيات وطرائف ونوادر.

ولما كان مصطلح [روائي] يعكس تحولات المجتمع المصري والشامي، في هذه الفترة، في سياق ظهور فئة متوسطة وصغيرة صرحت عن ذاتها جديدة تتحكم في القوم الذي أصبح بين الملتقى والعرفه، فإن مجال استغلائها وجدته في الصحف والمجلات والناشر المختلفة التي أصبحت آنذاك (إحدى دعائم المؤسسة الأدبية الجديدة، وهكذا تبارت الجئان 1870 ليطرس البستاني، ثم لسليم البستاني، و«المقطف» 1876 ليعتد بصرف و«البال» 1892 لجرجي زيدان» الجامعة «سفر الظنون» و«الروايات الجديدة» 1910، واسمها وحده يجعل على وعي بكتابة منفردة في حق الإبداع الروائي- والسوفو 1917- وقد دعت إلى اعتناق المراد الأوروبية في الأدب والتاريخ، وإلى التحرر من التقليد،... ثم سعت بعد ذلك إلى البحث عن أدب مصري أصلي.

الاستشهاد السابق، على طوله، يقدم لنا هذا الوعي بتحول الكتابة من جهة من جهة، وصورة الوثيقة الأدبية- للمتلقي من جهة ثانية، والرأي التالي ل- جرجي زيدان، يؤكد بصريح العبارة: «وأما هذا النوع من الرواية، فهو يجمع بين الملتقى والعرفه، فإن من شأنه استغناء وجدته في الصحف والمجلات والناشر المختلفة التي أصبحت آنذاك (إحدى دعائم المؤسسة الأدبية الجديدة، وهكذا تبارت الجئان 1870 ليطرس البستاني، ثم لسليم البستاني، و«المقطف» 1876 ليعتد بصرف و«البال» 1892 لجرجي زيدان» الجامعة «سفر الظنون» و«الروايات الجديدة» 1910، واسمها وحده يجعل على وعي بكتابة منفردة في حق الإبداع الروائي- والسوفو 1917- وقد دعت إلى اعتناق المراد الأوروبية في الأدب والتاريخ، وإلى التحرر من التقليد،... ثم سعت بعد ذلك إلى البحث عن أدب مصري أصلي.



جرجي زيدان

هذا الزمان «روايات» والروايات المنقولة إلى العربية عامة «بني المنصور» المستديرة سنة 145 هـ» ص15 (الرواية) الأمين المأمون مع تبادل المواقع التي يصيغ فيها الأمين بطلاً مضاداً والمأمون بطلاً الفضل بن ربيع والنسيبة (الفضل بن سهل وزير المأمون) الحياة الطامع الإغراء المادي (سلطة أو مال) الحب القوة الشجاعة.

قد نجد بعضها كما وردت عبد «فلامير برو» في تحليله للحكاية الروسية، و«السلافية» عامة، ومعلوم أن الوظائف توافر الأفعال في الحكاية، انظر شخصية «بهزان»، في النص من البداية إلى النهاية النهاية السعيدة: «أما المأمون فبعد أن جاء بغداد تزوج ببوران بنت الحسن بن سهل تزوية لابنها عمًا لحق باخيه لأن الحسن قبله لم يخف عليه» ص 236 (الرواية)

وإذا حاولنا قراءة هذا الجدول قراءة سريعة، سنكتشف طبيعة مسار الحكائي الذي استند- كما سبقنا الإشارة- إلى بناء الحكاية الشعبية القائم على السارد المجهول لنص والعلوم مؤلفاً، فضلاً عن أساليب السرد التي تتنوع على التحويل والوصف المعتمد على الإشارة والإلحاح على المغامرة بهدف الإدهاش والإمتاع بكل ما هو عجيب أو غريب من جهة، أو خارق من جهة أخرى. كما هو متداول في الحكايات والسير الشعبية.

وبالإضافة إلى هذا، وذاك، لم يتم- بالرغم من الوعي النظري- في تشغيل أدوات البناء القصصي في سياق تجربة روايتية تجعل من الحوار دالاً على الشخصية، وهذه الأخيرة تملك حريتها الخاصة تجاه المؤلف، والسارد أيضاً، سلوكاً وكفة كما أن السرد ذاته هو سرد المؤلف، قبل أن يكون سرد السارد الذي يظل محافظاً على الخصائص الخوية والصرفية والبنائية دون تغيير أو تبديل مما يؤكد على أن الشخصية في النص لم تتجاوز الطابع المعطى الذي دفع بالمؤلف السارد إلى شخصي- كما هو وارد عند راوي الحكاية الشعبية- لكل الأور التي تخضع لسلطة السارد المؤلف يسرد ذي الخصائص السابقة، التي ظل الخليفة أو العيار، العربي أو الفارسي، المراد أو الرجز، العالم أو الجاهل.

جرجي زيدان الروائي: انتساب: جرجي زيدان «الرواية، انتساب أيضاً إلى الحداثة أثناء البدايات الأولى للنهضة العربية الحديثة» وأخر القرن 18 وبداية القرن 19، فمصطلح [روائي] يجب ما قبله من مفاهيم كحكاية وسردية متحم من التراث الشعبي خرافة وحكايات وحجيات وطرائف ونوادر.

ولما كان مصطلح [روائي] يعكس تحولات المجتمع المصري والشامي، في هذه الفترة، في سياق ظهور فئة متوسطة وصغيرة صرحت عن ذاتها جديدة تتحكم في القوم الذي أصبح بين الملتقى والعرفه، فإن مجال استغلائها وجدته في الصحف والمجلات والناشر المختلفة التي أصبحت آنذاك (إحدى دعائم المؤسسة الأدبية الجديدة، وهكذا تبارت الجئان 1870 ليطرس البستاني، ثم لسليم البستاني، و«المقطف» 1876 ليعتد بصرف و«البال» 1892 لجرجي زيدان» الجامعة «سفر الظنون» و«الروايات الجديدة» 1910، واسمها وحده يجعل على وعي بكتابة منفردة في حق الإبداع الروائي- والسوفو 1917- وقد دعت إلى اعتناق المراد الأوروبية في الأدب والتاريخ، وإلى التحرر من التقليد،... ثم سعت بعد ذلك إلى البحث عن أدب مصري أصلي.

الاستشهاد السابق، على طوله، يقدم لنا هذا الوعي بتحول الكتابة من جهة من جهة، وصورة الوثيقة الأدبية- للمتلقي من جهة ثانية، والرأي التالي ل- جرجي زيدان، يؤكد بصريح العبارة: «وأما هذا النوع من الرواية، فهو يجمع بين الملتقى والعرفه، فإن من شأنه استغناء وجدته في الصحف والمجلات والناشر المختلفة التي أصبحت آنذاك (إحدى دعائم المؤسسة الأدبية الجديدة، وهكذا تبارت الجئان 1870 ليطرس البستاني، ثم لسليم البستاني، و«المقطف» 1876 ليعتد بصرف و«البال» 1892 لجرجي زيدان» الجامعة «سفر الظنون» و«الروايات الجديدة» 1910، واسمها وحده يجعل على وعي بكتابة منفردة في حق الإبداع الروائي- والسوفو 1917- وقد دعت إلى اعتناق المراد الأوروبية في الأدب والتاريخ، وإلى التحرر من التقليد،... ثم سعت بعد ذلك إلى البحث عن أدب مصري أصلي.

## «يما» رواية للروائي الهولندي من أصل مغربي محمد بن زكور: عندما تصمت الأم!

عبد الحفيظ الشريف

وصلت إلى رفوف المكتبات الهولندية رواية الأديب الهولندي ذي الأصل المغربي محمد بن زكور، التي قد صدرت قبل أيام خلقت عن دار النشر «خوش» في 220 صفحة، وتجدر الإشارة أن محمد بن زكور من الأدباء والمثقفين الشباب الذين برزوا في السنين العشر الأخيرة، واستطاع أن يفرض نفسه بشكل لافت للإنتباه في الحقل السردي الهولندي، وتفنينا لجهوده هذه كرم من طرف مؤسسات رسمية وغير رسمية ونال جوائز أدبية كثيرة.

يتحدر محمد بن زكور من أسرة ريفية، حملها شظف العيش وقسوة الحياة على الهجرة باتجاه الشرق، إذ لم يكن أحد على دراية بما تخفيه مقبيلات الأيام من مفاجآت، فكان الشروق الفضاء الذي شكل أسرة بن زكور، بعد ذلك هاجرت الأسرة مرة ثانية، لكن الهجرة هذه المرة كانت صوب هولندا، إلى إحدى ضواحي مدينة روتردام. لم يكن محمد قد تجاوز سنه الثالثة، وفيه أنه استكمل تعليمه.

وتجدر الإشارة أنه قد تلمذ على يد السياسي اليميني بييم فرتاون الذي اغتيل سنة 2002 من قبل أحد النشطاء أرائته اليمينية.

ظل محمد طيلة السنين العشر الأخيرة، مساهماً في النقاش الدائر في الأوساط الثقافية والسياسية الهولندية، حول قضايا الدين، الهجرة، التعدد الثقافي، الهويات بل فاقه المستميت عن قضايا المغاربة في المجتمع الهولندي، محاولاً فكشفة سرية ما اصطاح عليه بالمشكلة المغربية.

«يما» التي تعني بالريفية أمي، كان عنوان آخر رواية صدرت قبل أيام قليلة، ويتدارك محمد هذا العنوان ببغوان جانبي «حياة صمت أم مغربية»، وكأنه بهذا خبرنا أن أمه عاشت طيلة حياتها في صمت، وهي الآن قاربت لحظة الرحيل جراء مرضها وسترحل عنا.

في صمت، وستدفن في صمت، وما ذا عساني أن أفعل، لأن أخترق هذا الصمت الرهيب وأن أمتح ليما صوتا، أتحدث من خلاله بالنايابة عنها، وهو بذلك صوت كل الأمهات المهاجرات المنسيات بالمغربية والبعيدات عن الأهل والوطن.

الرواية تتكفي معاناة أم محمد مع المرض الذي ألم بها فحياة، قادت بها الأقدار إلى أحد المستشفيات للعلاج، عملية جراحية واحدة كانت كافية لكي تجعل من أم محمد جثة هامة، متخفية على أحد أسرته المستشفئ، لا تقوى على الحركة ولا على أن تنبئس بيثة شفة.



القرآن الكريم التي ظلت الأم طيلة حياتها تتلوها أثناء الليل وأطراف النهار، لكن الجواب لم يطل طويلاً، أتريد مني أن أدرس أتعمق في الإسلام، كثيرة هي المشاهد التي وصفها الكاتب لعاناة الأم والأبنة من البرامج الصحية التي لاولي ولو قسما ضئيلاً من الاهتمام للمقيم غير المسيحية، مما يجعله الأم مسعفاً.

ببساطة، «يما» هي لسان كثير من الأمهات الصامتات في ديار الغربية والهجرة، كتبت بلغة سردية، حكاكية، مسبوكة وراقية، معلمة بالمعجم الأمازيغي الريفي الذي هو في نهاية المطاف معجم محلي.

## أحمد الشقيري: سيرة حياة وسيرة وطن

سليم النجار

السيرة وثائقته توامان، حيث اكمل المؤلف من مخزون أرشيفه ما أعطى الكتاب قيمة خاصة.

بينما يرى الأستاذ الدكتور ناصر الدين الأسد، في كلمة التقديم: «(ولم يقتصر مؤلف الكتاب على ذكر الحقائق مجردة - وكان فيها غناء- ولكنه طرّزها ببرائته ومواقفه السياسية الشخصية وعبر عنها بحماسة التي عرفناه عنه، ومع ذلك لم يجاوز تلك الحقائق ولم يُجلّ بصداقيتها».

يقول عبد العزيز في مقدمته «موصلة لحدوره في الإسهام في نفض ستار التعقيب عن الشقيري وإعادته إلى المشهد الفلسطيني، يجب هذا الكتاب الذي لا يمكن وصفه بدراسة سياسية أو ثقافية أو تاريخية أو سيرة ذاتية، بل إنه شيء من كل هذا في إطار توثيقي تحليلي عن القضية ودور الرجل في مسيرتها، وهذا ما عكس نفسه على المنهج العلمي، للكتاب فقد تناول فيه المنهج الوصفي بالتاريخي بالتحليلي ومزيج سعينا لكي نتكلم معا في تحقق الرواية الواقعية».

السيد هذا الواقع الفلسطيني، وقدم قراءة موضوعية لأثر الشقيري الفكري والسياسي، لذا لم يكن مستغرباً أن يحمل هذا الفصل عنوان «أثار الشقيري الرقعة والسياسية»، وذكر السيد في هذا الفصل: «انصرف الشقيري بعد استقلاله من رئاسة المنظمة إلى كتابة مذكراته ونشرها، وإلى إعادة ترتيب ما كتب من قبل ونشر، وغسداها في كتب وذلك ابتداء من عام 1969، وقد أصدر حتى عام 1979 (17 كتاباً.

والشار الكاتب في فصله السابع «الشقيري في كتيبه وكتاباتهم» حيث ذكر العديد من الكتب العرب، الذين رصدوا تجربة الشقيري، وقد بين إلى مقالة كتبها: «د. علي محافظة، التي جاءت بعنوان «أحمد الشقيري مؤسس منظمة التحرير الفلسطينية»، إذ أوضح محافظة قائلاً: «من الظلم أن نحكم على أحمد الشقيري بكلمات وصفحات قليلة، فالرجل يستحق أن يُدرس وأن يُحلل شخصيته وتجربته ونضاله السياسي تحليلاً عملياً دقيقاً».

والجدير بالذكر أن كتاب أحمد الشقيري للكاتب الراحل عبد العزيز السيد، يمكن وصفه بخير الكلام، البحثي الموثق مع العلم الدقيق، يبدو فيه الكتاب موضع تسليم، وتتسلسل المناقشة كما في المنطق المحكم، سوريا كان أم جديلاً، وتأتي النتيجة كأن لا نتججة سواما بحتمية العقل أو حتمية التاريخ.



الكتاب جاء في تسع فصول، وفهرس والوثائق، مع تصدير لحمد عبيدات، وتقديم ناصر الدين السد.

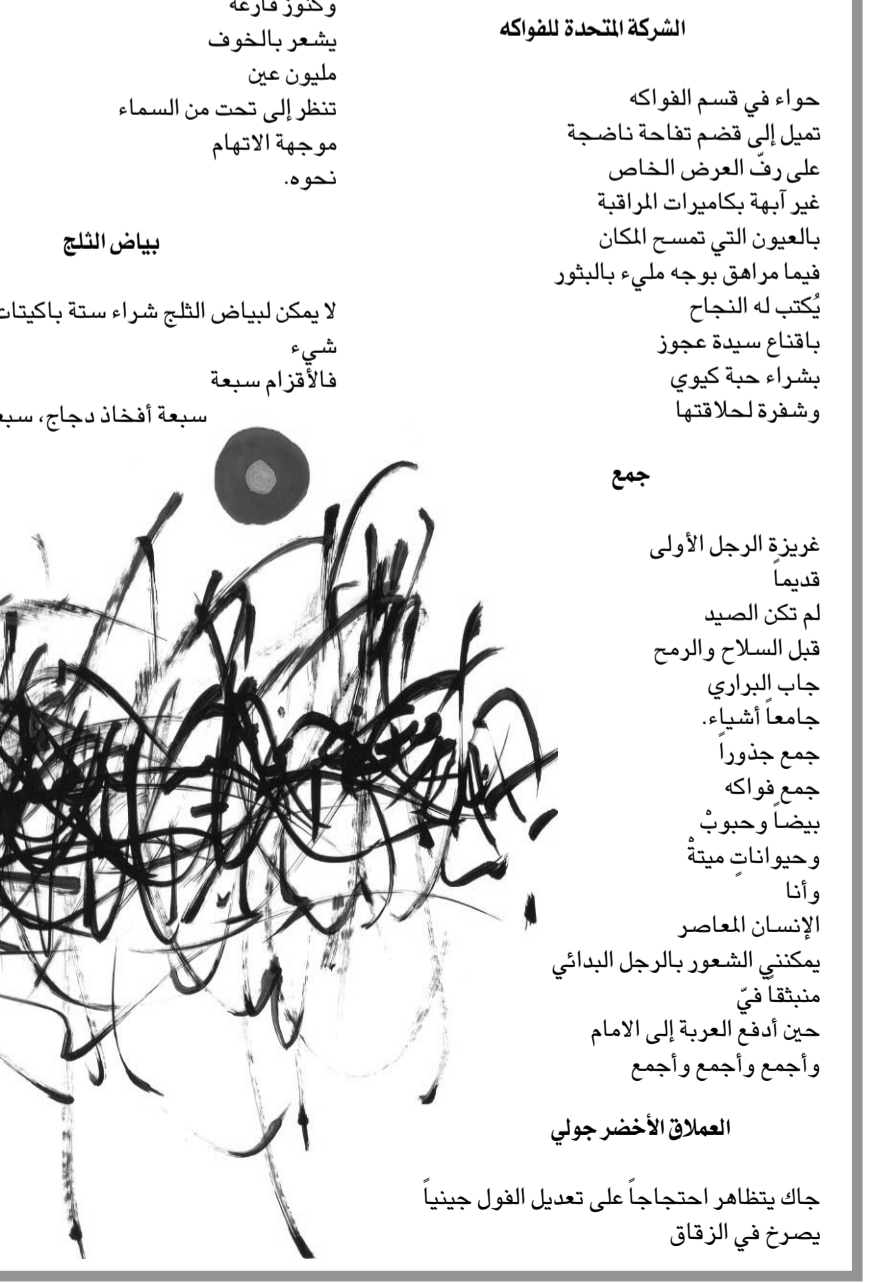
وقام بتغطية تكاليف إصدار الكتاب الأستاذ ركان خالد بن حثلين، كما جاء في شكر خاص، بقلم عبد العزيز السيد، يشكر خاص للاستاذ ركان بن حثلين على إسهامه المشكور بتغطية تكاليف طباعة هذا الكتاب، والذي يأتي من صميم عروبه وحرصه على توثيق تشكل مفصلاً تاريخياً في القضية المركزية لامة العربية (فلسطين).

وجاءت كلمة التصدير لأحمد عبيدات «الخصوصية التي اراها في شخصية المؤلف الراحل عبد العزيز السيد، الذي بقي قابضاً على قلمه رغم شدة المعاناة والأم، التي كان يعيشها وناضل حتى الرق الأخير ليكون هذا الكتاب خاتمة أعماله، فوضع فيه كل خبرته وكفاته، وذاكرته وحكمته، فكان الكتاب وشخصية صاحب هذه

## أندرية سناير ماغنس: سبع تفاحات مسمومة

بعد أندرية سناير ماغنسُن (1973) (وأحد من أبرز الأصوات الأدبية الجديدة في أيسلندا، ل مجموعة شعرية وثلاث روايات. وقد نالت كتبه جوائز عدة من بينها جائزة أيسلندا للآداب.

نشرت أعماله في أكثر من 22 لغة، وله كتابات في المقالة، والنص القصيرة والموسيقى. كما إنه يعمل في إخراج الأفلام، القصائد المنشورة هنا هي من كتابه «أشعار سوبرماركت بونس».



حذار من الغول المعتل يرى في أحلامه كوابيساً مليون حبة فول تلقى من النافذة مليون سوقية فول تشق طريقها نحو السماء مليون منها تتسلق وصولاً إلى الغيم ولا تجد شيء عاد عملاق ميت وتكون فارغة يشعر بالخوف مليون عين تنظر إلى تحت من السماء موجهة الاهتمام

بياض الثلج لا يمكن لبياض الثلج شراء ستة باكييتات من أي شيء فألزام سبعة سبعة أخخاذ دجاج، سبعة علب لحم خنزير دنماركي وأرز صيني وكتائب أميركي يسري في عروقي أنت سر ما تأكله أنا تصغير العالم لا أنا تصغير سوبرماركت «بونس».

ترجمها عن الإنكليزية: مازن معروف



# إحياء الوسط التاريخي لمدينة بيرزيت: رحلة تحدي الواقع والممكن وتجربة رائدة في الحفاظ والتأهيل

وليد أحمد السيد

■ يمثل الحصول على جائزة، محطة مهمة في مسيرة رحلة شاقة، تتخللها الكثير من المطبات، والإرهاصات، لتحقيق حلم ما على أرض الواقع، وعلى فترة ليست باليسيرة في الكثير من الأحيان. والجائزة، كأنها ما تكون قيمتها المادية، لها بعد رمزي، لا يمكن أن تعبر عنه لحظة الإعلان عنها أو أن تحتفل مسيرة سنوات طويلة في ثواني معدودة. كل ذلك يمكن فهمه، ولكن حين تمنح الجائزة لعل انتهى أو شارف على الإنتهاء، ولكن حين تمنح الجائزة لعل العمل فكري أو إبداعي أو تقني ما، لا يزال جارياً مستمراً، بما يشهد بالحجم الهائل للجهود المبذولة والتضحيات التي راكمت دون العلم والمسجل، فإن الجائزة تقترب من الرمزية - رغم أهميتها وحاجة الفاعلين على العمل لها كي يدرك العالم أهمية ما يقوم به نفر من الحاملين بفكرة ما، المبدعين، والمؤمنين بقيمة العمل وتحطيه حواجز الإبداع «الزمني»، إلى ما بعد اللحظة، والجغرافيا، والحدود الخائفة الضاغطة التي تعمل على حشر العمل الإبداعي في نطاق ضيق، تتداعى عليه الإحصائيات، والاقتصادية، والثقافية، والسياسية - في حالة مدينة تحت الاحتلال. كل ذلك غالباً ما جرى، تاريخياً، وعلى الدوام في خضم حالة من الإنكار المجتمعي والوسط المتشكك الرتاب المحيط لأهمية ونجاعة المشروع في بداية خطواته الأولى وانطلاقته من مرحلة الحلم إلى مشارف الواقع العملي الشيع بالحوافز، والموانع، والشكوك، والضوابط، والصعاب، وما لا يحصى من الأسباب الموجبة للإستماع، «والعقل»، و«ضرورة» تولية الوجه شطر ناحية أكثر ربحاً، وأقصر درياً، وأقرب رحماً.

فصمة إحياء الوسط التاريخي لمدينة بيرزيت الفلسطينية، تتكى أبعد من هذا كله، فتوصيف الجهود التي راكمت طيلة أكثر من ثلاث عقود من التعب، الضني، والسير الكادح، والعمل الدؤوب، سيكون من غير الإنصاف حشرها في سطوري، هي قصة تجمد ما بين الحلم والواقع، ما بين الصمود في وجه عواصف الإحباط والتثبيط، هي قصة تقابل الفكر مع البيئة الحيطية، رعايتها، حمايتها، وتمييزها، وإعادة تأهيلها، وتنشيطها بهدف إعادة الإستهلاك، وتوفير فرص العمل للمجتمع المحلي كي يتفاعل مع المدينة ووسطها التاريخي، في واقع خائقي، وحصار اقتصادي ينتج البطالة على الدوام، ويسرع ويؤثره النياس الطارئة للإبداع والجمع، ففرغنا أرض من سكانها، وتغيرنا من كل ما هو أصيل وجميل وخاص بالبيئة الإجتماعية في لأصاحب الحق والأثر التاريخي والوراث الثقافي والعمراني الذي يمتد عبر القرون والأجيال.

بيرزيت: التاريخ والجغرافيا

بيرزيت المدينة الفلسطينية التي تقع في وسط مدينة رام الله وتبعد بضوا حوالي 25 كيلومترا شمال عن القدس المحتلة، تتميز بمركز تاريخي يمتد على رقعة جغرافية تبلغ أربعة هكتار، كما أن تاريخ المدينة حوالي 780 متراً عن سطح البحر، وتحيطها التلال الزراعية، وخاصة حقول الزيتون. ويشير اسم المدينة إلى علاقتها بزراعة الزيتون وعصره حيث يتكون من مقطعين (بير - زيت) إشارة إلى خزانات التخزين الأرضية لزيت الزيتون التاريخية والتي ما يزال بعضها موجوداً حتى اليوم، كما تعود المدينة للعصور البيزنطية وسكنت على الدوام منذئذ.

ولم تكن تداعيات السياسة يوماً بعيدة عن وقعه المتسارع على الأرض والناس، فقد كان لانتفاضة أوسلو عام 1993 بعد عمق على الجغرافيا الفلسطينية، وعلى المجتمع والإقتصاد الفلسطيني على حد سواء، فضلاً عن التسريح الجماعي، حيث قلمت بشكل هائل الرقعة الجغرافية تحت السيطرة الفلسطينية، كما قسمت الأرض في الضفة الغربية إلى مناطق (مستقلة تحت السلطة الفلسطينية، والمدنية والعسكرية)، ومناطق (معظم القرى والمدن الفلسطينية، ومنها مدينة بيرزيت، تحت السلطة المدنية الفلسطينية)، ومناطق (والتي تمثل الأراضي الفارغة غير المستغلة).

وقد شهدت مدينة بيرزيت تغيرها من المدن الفلسطينية الأخرى العديد من التحولات الروماتيكية من بداية حتى منتصف القرن العشرين والتي صبغت معالم البيئة المبنية والجغرافيا والديموغرافيا السكانية وأدت إلى العديد من الهجرات السكانية لأصحاب الأرض الفلسطينيين إلى دول الجوار وما يعرف ببلاد الشام، وهذه التحولات كانت عملية متسارعة الوتيرة قادتنا أحداث عمالية واقتصادية عميقة لأهلها، الحزينين، والبنانيين، وإنشاء دولة الكيان الصهيوني عام 1948، والاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية ونهر الأردن وشرق القدس عام 1967، في خضم هذه التحولات السياسية فقد تركت البيوت التقليدية في وسط بيرزيت التاريخي للتداعي والتهدم حيث تركها أصحابها الذين هاجروا لبلاد الشام الكبرى،

سعد سرحان

■ في طفولتي المبكرة، كان أبي، بين الغنيمة والأخري، يصطحبني إلى المقهى، ومثله كانت تفعل أمي كل حَما. بين رفعة النساء وحشونة الرجال، بين رائحة العنقاء ورائحة الحناء، وبين بخار الماء ودخان السجائر... قضيت أو فاقاً حالة، قبل أن أطرده من الخنثين.

من جنة أي طردت بسبب امرأة. فذات مساء، كنت أقتعد كرسياً إلى جوار أبي، بينما هو يلعب الورق مع أتراه، إذ وقفت متسولة شابة لا تعدم جمالا. ولأنها لم تكن تحمل ما تستدبر به العلف، يتيمًا أو عامه، فقد مرت فوق طاولة الورق وقرعتها الراحبة: الأوتوش. العنج والحك والكلمات الداعرة... كانت أسلوب الشابة في الاستجداء، فيها تستنهن في الرجال هم الرجال، فإذا أديهم منتصبية نحو كهلها تذف فيه نطف النور، وحده أبي كان عفيفا. لا، لم يكن عفيفا فقط، بل مستاء أيضا. لقد اكتمهزت ملامحه لاغصاب براتي، فنهض غاضبا، وغادرنا، ولم يعد يصطحبني، فكان ذلك بالنسبة إلى فطما آخر.

من جنة أي طردت بسبب امرأة أخرى. يقينا أن الحيزيون البدينة، حارسة الصور، صرر اللابيس، هي التي غمزت لأمي بأني صررت رجلا، ولا تفاحة من الخجل.



جانب من مدينة بيرزيت

توما، مدراء، وسعاد العامري مؤسس ومدير سابق، نظمي الجويه مدير سابق، فراح محايو، مدير مشروع ربي عيسى، شانا سافي، مخططين معماريين، ربي سالم، غادة ميار، بلال أبو فرعة، خليل رباح، لانا جوده، سحر قواسمي، ميشيل سلامة، ريان شقيرات، يوسف طه، مهندسين معماريين، طارق دار ناصر، نظام عويدات، مهندسين مدنيين، جمعية أرونا للتراث العماري، بيرزيت، فلسطين، رائد سعاده،، المدير، وزارة الإدارة المحلية، رام الله، فلسطين، شروق جابر، مهندسة معمارية، بلدية بيرزيت، فلسطين، نور خدياري، رنا شقعة، مهندسون معماريون

مستشارون: جامعة بيرزيت، فلسطين؛ يزيد عناني، مساعد بروفيسور، سمير بيضون، رئيس كلية الإدارة، أعمال؛ إنعام عبيدي، عضوي في كلية برنامج دراسات الإعلام؛ لونا شامية، مساعد عميد كلية السياسات العامة والإدارة، نظمي جوية، بروفيسور، Golzari NG الهندسة المعمارية، لندن، المملكة المتحدة، ناصر غولوازي، مؤسس وعضو؛ يارا شريف، شريك، وزارة العدل، رام الله، فلسطين؛ وليد بدوي، المدير، شركة حلول التنمية الإستشارية، رام الله، فلسطين؛ جودة اياد، المدير، جمعية إنعاش الأسرة، اليريد، فلسطين؛ نجلاء بركات، مساعدة مدير أبحاث المجتمع، مؤسسة دار النفع العربي، القدس؛ بهاء جوية، أمين مكتب التراث الفلسطيني، المدارس الصديقة في رام الله، فلسطين؛ فراحات موحاي، مسؤول التخطيط والهندسة المعمارية، صندوق الاستثمار الفلسطيني، اليريد، فلسطين؛ ماهر صالح محامل، مشرف

على العمالية، كما أن استراتيجية خلق الوظائف على الدوام للمجتمع المحلي كانت، فقد تم المقياس، وأهمها الحفاظ على العديد من الحرف التقليدية التي انتقلت تاريخيا من جيل لآخر وكانت في طريقها للإندثار والزوال قبل هذا البرنامج التميز. ورحاها الإلتزام، والوسائل والتقنيات التقليدية في البناء يمكنهم كنتاج أساسي لهذه العمليات التفاعلية لبرنامج الحفاظ ورافدا مهما للحفاظ كعملية مستمرة، بالإضافة إلى تفعيل استخدام المواد المحلية، بما أدى إلى وفاء وإحياء الإحياء

وتشكيل خاص للتدخلات الإستراتيجية الصممة وبشكل عملية التنمية على المدى الطويل.

## تجربة رائدة ملهمة

هذه التجربة الرائدة، رغم كل التحديات التي يعثها الواقع المحيط والمحيط، والذي كان بعيدا عن التصور في إطار الممكن تحقيقه، فضلا عن بعده حوتا عن التصور في إطار نظري لا مأمثل، تمثل نموذجاً محفزاً لكثير من التجارب التميزية التي تدور رحاها في العديد من الأقطار العربية التي باتت تدرك أهمية الحفاظ على الإرث التاريخي والتقليدي. كما يوفر هذا النجاح والفوز بهذه الجائزة الرفيعة التميزية في فضاء العراة الإسلامية حافزا لكثير من المؤسسات الخاصة والمهيا وزرع الأنايب عمليات مستقبلية للصف الصحي، والحفاظ على واجهات الباني، وخلق فضاءات حضرية عامة مثل الملاعب وأعيد تأهيلها مثل الأبنية والحدايق، كما تم ترميم عدد كبير من المباني التاريخية الأخرى التي تختلف الوظائف المجتمعية وللمؤسسات الثقافية وعسكن جامعي وسكن سياحي والتجارة الخاصة. وبهذا فقد تم خلق محور ثقافي حيوي يعيد الحياة للمركز التاريخي مرة أخرى.

شهادة لجنة التحكيم: «مشروع إعادة إحياء المركز التاريخي لبيرزيت، هو مشروع ديناميكي، نجحت من خلاله منظمة (رواق) غير الحكومية في جذب طاقات كافة الجهات المعنية والعمل الحرفيين الحضريين والاستفادة من خبراتهم في عملية، في الجانب المادي في أعمال الترميم فحسب، بل تشمل جوانب أخرى اجتماعية واقتصادية وسياسية... يقدم المشروع عدلا للنسوة وللشوى التاريخي، بقية عملية تحويل المركز التاريخي لبيرزيت إلى بقية تحتية ثقافية، ويسهل المشروع عملية ترميم التراث من قبل الأبنية المعنوية، في الوقت الذي يسمح لهم أيضا في تحقيق طموحاتهم الأنية. ويمثل المشروع تجربة مثالية في عملية الحفاظ على التراث الرقي، ونموذجاً رائعا يمكن تكراره على الوقت المناسب الأخرى التي تتكون المعماري خلال

## بيانات المشروع

صاحب العمل: بلدية بيرزيت، فلسطين؛ يوسف ناصر، رئيس البلدية السابق؛ حسيب الكيلة، رئيس البلدية، موسى الحاج، المدير السابق للمهندسون المعماريون؛ رواق - مركز العمارة الشعبي، رام الله، فلسطين؛ خلدون بشارة، دواء

الموقع الإلكتروني لمركز رواق: [www.rwaq.org](http://www.rwaq.org)

# تداعيات

## في صحبة الجواهري عبد السلام ناس عبد الكريم

■ حين تعود بنا ذاكرة الشعر إلى حركة الحدأة الشعرية في الشعر العربي المعاصر قبل حوالي ستة عقود تحضرنا أسماء وأزنة تركت الأثر في الوجدان الثقافي العام للمرحلة ولأجيال قادمة ظل يستهويها ذلك النغم الشعري الثوري الملتزم الذي كان يلازم حساسية التلقي لدى متلقي الفترة، تلك الحساسية التي عكستها أعمال الجيل الأول من نقاد الحدأة من عيار محمود أمين العالم وغالي شكري ومن تلاهم من المخضرمين كيمي العيد وغيرهم ممن تشبعوا بالنقد الماركسي والاجتماعي... وتحضرنا عند هؤلاء وقفاتهم وغاراتهم النقدية الدسمة على تجارب رواد مدرسة التجديد الشعري من أمثال السياب والبياتي وعبد المعطي حجازي ودرويش... ليعزز المزيح نتاجا ثقافيا شكل بالنسبة لتلك الأجيال المجاورة من القراء ببنانا حقيقيا بناو عليه أطروحاتهم النظرية ومواقفهم العملية في الأدب والحياة. وإنما حتى لو أغفلنا في هذا الخضم من التلقي الشعري الموصول بحماس الدرس والتكوين ما يمكن أن يغفل من أسام، فلن يكون بوسعا أن ننسى بعض الأسماء الشعرية الكبرى التي شكلت لنا ونحن تلاميذ في الطور الثانوي لغزا محيرًا، وعلى رأسها اسمان رئيسان: الأول أرتبط بعمارة الأدب العربي وبإعادة النظر في بدييات الشعر الجاهلي وأعني به الدكتور طه حسين الموسوم بدقة النظر المنهجي الذي لم تكن لنتسوعب منه آنذاك الشئ الكثير. أما الثاني فارتبط بمرحلة النهضة الشعرية وصفت في مقررونا الدراسي الغربي آنذاك (في السبعينات من القرن الماضي) ضمن مسمى مرحلة البحث والإحياء. وكنت أحسن وأنا طالب بالثانوية بتوع من التميز والاختلاف بين شخصية هذا الشاعر وبين الشخصيات الثلاث الأخرى المقررة ضمن المحور شوقي وحافظ والبارودي، المزهونين بطرايبهم التركية الساقمة التي لا شك في أنها تشي بانتمائهم الأرستقراطي. بينما كان الجواهري يقف بعيدا عنهم (ضمن فقرة متأخرة من المحور) ببطاقته التحفيرة المزرقة التي تشي بالانتماء الشعبي مع ما ينازع من حسن التمرد والسخرية والتحرر من الأعراف. ولم يكن في مقدورنا حينذاك أن ندرك خفايا هذا النزوع الملتصق وعلاقتها بالنسج الثقافي والخلفية التي ساهمت في ترسيخه وإبرازه، إلا بعد مراحل من الدراسة والتكوين والتمرس الميداني في مجال التدريس لهذه الظواهر. لاسيما وأنها كانت متباعدة عن بيئتنا المغربية الموسومة بدهوء النبط الثقافي والسياسي، إذا ما قرناه بمثيله في مصر والشام والعراق على نحو خاص. وأذكر أن القصيدة المقررة للشاعر الجواهري في ذات المحور كانت تحت عنوان: (دجلة الخير) ومطلعها:

حيث سخفك من بعد فحيتيني يا دجلة الخير يا أم البساتين حيث سخفك ظمًا لآل نون به لود الصمام بين الماء والطين يا دجلة الخير يا نبعًا أفسرته على الكرامة بين الحين والحين إني وردت عيون الماء صافية بُعًا فنبعا فما كانت لترويني وأنت يا قاربا تلوي الرياح به ليئ النسائم أطراف الافانين... ولم تكن لتدرك في كل الأحوال من التلقي المشروطة بالحذر والثاني من التأويل ورصد الأبعاد، التي تحيط بهذا المقام الشعري العميق الذي تقدره أدة النداء، والتي تتلخص في سير العجائز التي كانت تستبد بشاعرنا المعنى وخلفه شرائح من شعبه، جزاء ظروف النفي والإقصاء والحصار والمطردة التي كان يفرضا النظام المتسلط في العراق آنذاك على المثقفين المستنيرين دعاة الإصلاح والتغيير وعلى رأسهم الشاعر الجواهري، يوم كان الشعر حَمَلًا رسالة وأداة تضال لا هذيانا مفرغا يسري بين السطور...

وأجدني اللحظة في حاجة إلى أن أدمع ذاكرتي تلك بذاكرة وثيقة تشغى الغليل هي للشاعر والكتاب العراقي هادي الحسيني. ففي سياق احتكاك المبكر بتجربة الشاعر عبر مناهج القراءة المقررة في أزمته الحصار والرقابة، حيث كانت الحواجز موضوعة بين الئ هذه التجربة الشعرية التي فرضت نفسها بقوة، وبين فهمها واستيعابها في سياقها الثوري. يقول الحسيني: ((أذكر جيدا حين كنت في الصف الثالث المتوسط وفي بداية العام الدراسي كان أول الدروس في المطالعة والنصوص هو قصيدة الجواهري التي يقول في مطلعها:

سلام على منقل بالحميد ويشمخ كالفائد الظافر  
قرأ مدرس المادة ثمانية أبيات من القصيدة وطلب منا نحن الطلاب أن نقرأها في الكتاب ومن ثم علينا حفظها الاسبوع القادم! وقع اختيار المدرس على بأن أبدأ بقراءة القصيدة داخل الكتاب! لم يسعوا! قلت له أتي أحفظها يا أستاذ! ادعش ما قلت!  
واقفتي امام زملائي وقرأت القصيدة كاملة! كان الغعثيون في مناهج الدراسة آنذاك كتبوا الهداء القصصية التي مناضل بعثي! لم يسعوا!  
سألني الأستاذ كيف حفظت القصيدة، قلت له لدينا في البيت ديوان الجواهري والقرآن بعد الكثير، ثم أكملت حديثي بأن هذه القصيدة كان الجواهري قد كتبها بعد انعام يوفد سلمان يوسف وهي مهداة! سألني المدرس من يكون يوسف سلمان يوسف؟ قلت له أته (فهد) مؤسس الحزب الشيوعي العراقي! اغلق فمي بيده اليمنى! وقال سوف تحبستنا!!!

الموقع الإلكتروني لمركز رواق: [www.rwaq.org](http://www.rwaq.org)

# ظلمتني الروايات.. والمقاهي ضحكت علي

يقاطعني ويحصبهم بالاسم والتاريخ ثم يغمغم .. استثناءات.. لكن الغالبية أبعد عن ذلك بكثير .. فتكاد أي شكل للتوأم، هو في الظاهر ومؤقت وتراكم (حاسة كبيرة) وبين ثنايا وتلافيف ويعيا كل الأفكار الرجعية التي حاربها طول الوقت، عن قناعة. لكننا، وبما أنها ما زالت موجودة، نستعيد منها في الخفاء .. نُصمد وتختلف وقد يسقط من نظرك جرداً ازوداوجيت الخجة لكلك وأنت في طريق عودتك تستدعي ما قرأته في رواية تصف أحوال المثقفين .. وتقرر أن تبدأ حرباً شعواء على الكذب والنفاق وعلى المثقفين الذين يقولون ما لا يفعلون .. لكنك تلجم ضعفاك إزاء انسراب النموذج داخل رويداً ورويداً وترصد عدم مقاومته بل إنك في النهاية ترعاه وتستعفي ليزهر مبرراً هذا بكونك ابن هذه الفئة وبالتالي وريث شرعي لكل أمراضها .. وهكذا إلى أن تقول للعائلة إنحواوا في زوجة (تبعثا)، ويا حيدلو كانت من أقربائنا الذين في الأرياف، ومتعلمة لكن لا تعمل، ومقبولة الشكل وتقدس الحياة الزوجية (يعني قدس الزوج والتراتب الذي يمشي عليه، في الحقيقة) .. ويحدث الأمر بعد سلسلة مصادرات عجيبه وتنازلات متوفاة عنك في مدى ومساحة التدقيق الواجب في الاختيار حيث أتي مستعجل وحيد أنت (كله بيون) في سبيل النعيم القادم والسعادة الآتية المنظمة في التفرد لكل المشاريح المؤجلة، بدايةً من الأطمئنان، وليس انتهاء بلضم جبل الود مع الأصدقاء الذين باعتدنا عنهم الأيام .. وأفاجأ بأن الزوجة كانت

# فص

مؤمن سمير \*

نشأت، كالكثيرين غيري، أقرأ بشغف ولا أحس بالانتعاش إلا في المقاهي .. وحديث أنهما اجتمعا لتوريطي أو بالأحرى استجابا لرغبة خفية .. أو فجة، لا أعلم لليوم، كانت تتمشى في رجايتي منذ الأزل ..

كنت التقى بالبدع على المقهى في أي وقت وفي كل الأوقات .. ثم يتحرك من المقهى المنواري للمقهى المزروقي ثم للندوة أو المعرض أو حتى المؤتمر الذي يستغرق أياماً أو الملتقى الذي يستمتع غياياً أكبر.. سنوات وأنا ألحظ حيرته في الحركة وانفلاته من واجباته الاجتماعية وأسأل عن السر فيقول زوجتي الطيبة البسيطة، قريبتي من البلد في السر والسرير .. واتعجب وأقول لكك عشت تربي علك وعيك عبر السنوات والمنطقي أن تبحث عن التوائمة معك فكرياً في المقام الأول .. فيضحك ويقول تعني أن يتزوج المقام متفقا؟ يعني تضع ساقاً على ساق في وجهك فتجفل عن أن تطلب منها أن تُعد لك كوب شاي! وتبني معك حتى الصباح في عراء المقاشات البيزنطية، على المقاهي أو في تجعات المثقفين أو في قلب المظاهرة .. وتشرّب معك في الهل وتباري معها في لون الأسنان الأسود من البار التدخين الذي لا تنقطع سحاباته أبداً أبداً .. أزد عليه بأنه يقدم صورة نمطية بالإضافة لأن تجربة التناهي الغلاني مثلاً تجربة ناجحة وخلقت أطفالاً أسوياء وأعمالاً أدبية ناجحة ..



المتنامي عبر الزمن .. وأن الأمر، في سياقها النغمي المنحصر، مجرد حظ سنن وعدم توفيق .. لكن عظم التأشير النفسي والألم والخسارات المعنوية المدوية، الذين أحاطوا بالتجربة، جعلوني أكره المقاهي وأحدهم مواقعها بعدد دقات القلب الزائدة وأنظر يميناً ويساراً، حيث لا أعلم من أين ستأتي الضربة هذه المرة ... وأقرأ روايات جبل السنينات وأنا أحتسب مسدسي ..

في

## هل يصلح الفاعل السياسي لقيادة مشروع إعلامي؟



عبد الحي مودن



سكينة بوعشرين



مليكة ملاك

يخول له أن يختار المادة التي يريد أن يتابعها، ويتقن المسؤولية في الأول والأخير ملقاة على عاتق وسائل الإعلام الحرة، والصحافة التي تتبنى رسالة محددة وهي أساساً خدمة المشاهد والمستمع والمتلقي بشكل عام، وأظن أنه إذا كان متوقفاً شرط المهنية والاحترافية فالمجال سيكون مفتوحاً للمنافسة، والمشاهد هو الحكم الأول والأخير.

محمد الضو السراج

النقابة الوطنية للصحافة المغربية

التعددية هي عملية تخضع للدفتر التحملات

المفترض الصحفي المهني هو المهمل لتنشيط البرامج التلفزيونية، ماذا؟ لأن السياسي سيكون دائماً لديه اختياراً إيديولوجياً ولحزبه أو لجهة ما، في حين أن الصحفي ولو كان له انتماء سياسي وتوجه حزبي، مهنيًا، سيغلب أخلاقيات مهنة الصحافة لديه، ويناقش ضيفه بموضوعية وبعيدا عن الانتماءات الحزبية والتوجهات السياسية. أما في قضية أن يسيّر ويدير السياسي قناة تلفزيونية أو إذاعية، فالفاعل السياسي كموطن مغربي له الحق طبقاً لقوانين تحرير السمععي البصري، ووفق دوائر تحملات الهيئة العليا للاتصال السمععي البصري، بغض النظر عن صفته السياسية، له الحق في إنشاء مقولة إعلامية أو تجارية أو صناعية، مثله مثل أي رجل أعمال أو إعلامي، أو أي مواطن... ومسألة التعددية هي عملية تخضع لدفتر التحملات الخاص بإنشاء القنوات التلفزيونية والإذاعية الخاصة، والجهة التي توقع دفتر التحملات وتمنح الرخص هي «الهكا».

محمد بوفراحي

الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة

فتح هذا الباب سيمقتلنا في تجربة بيرلسكوني

الموضوع هو هل من الممكن مثلاً، على غرار أن الأحزاب السياسية لها منابر إعلامية كالجرائد المكتوبة، يعني أن بإمكانها أن تحصل على رخص إنشاء قنوات تلفزيونية أو إذاعية؟ وهنا سيحرج السؤال الكبير والعريض، ونحن نعرف مدى قوة تأثير الصورة والتلفزيون أو الإذاعة في الحقل السياسي في المواطن في خلق وبلاورة الرأي، علماً أن قناة تلفزيونية تتطلب تدبيراً موهباً أو طائفة، وبالتالي سنستفيد فقط الأحزاب التي لها إمكانيات مالية كبيرة وتنصّب الأحزاب الصغرى، ولا يكون هناك تكافؤ للفرض، وأنا في نظري لا يمكن أن نفتح هذا الباب، لأننا سنسقط في تجربة بيرلسكوني إيطاليا، إمبراطور الإعلام السمععي البصري والمكتوب، الذي استغل قوة تأثير الترساة الإعلامية التي يمتلكها وفاز بالانتخابات التشريعية والرئاسية، لما يحتكر سياسيون ووسائل الإعلام في البداية لهم يتم ضرب مبدأ الديمقراطية، لأن الديمقراطية تقتضي مقارعة السياسي للسياسي بوسائل متكافئة، ومنطقاً لكل الأحزاب السياسية يجب أن تستفيد من وسائل الإعلام العمومية في الاستحقاقات الانتخابية، بطريقة متساوية، وعندما نتحدث عن التعددية، هل نقصد بها تعددية الآراء والأفكار في الإعلام العمومي أم تعدد القنوات؟ إذا كان المقصود هو تعدد المنابر الإعلامية والقنوات، فهذه مسألة أخرى، ففاعل سياسي معين، يمتلك مجموعة من المنابر والقنوات، طبيعي أن يؤثر في الرأي ويوجه لصالح توجهه السياسي، وهذه تبقى إشكالية مطروحة في ظل غياب قانون واضح وصریح يقن من جديد الانفتاح والتعددية المراد بها تحرير قطاع السمععي البصري في بلادنا.

ولكن شرط تفرده على تكوين إعلامي، تكوين في كيفية تدبير النقاش والتحكم في محاور الموضوع، ولا يحضر إلى «البلاطو» ليقدم برنامجاً بصفته السياسية، وبالمناسبة للإعلام الخاص ومقاولات، وبالتالي سوف نجد أن هناك مقاولون يديرون قنوات تلفزيونية أو إذاعية، ولكن تقطيع هذه المؤسسات هو العمل الذي يجب أن نقوم به مؤسسة البحث ويقوم به المشاهد ويقوم به المستهلك لهذه المواد.

سكينة بوعشرين

صحيفة بإذاعة شين أنتير

الإعلام سيف ذو حدين

بكل صراحة، الإعلام يمكن أن يمارسه كل واحد، ولكن الشرط الوحيد والمهم جداً، هو التكوين والدراية، فكل واحد يمكن أن يدخل إلى الإعلام، ولكن في نفس الوقت هو سيف ذو حدين، الإعلام ليس خطاباً فضفاضاً، وأقول أننا لا نستطيع أن نحكم على أشخاص، من الممكن أن يكون سياسياً ومتمكناً من أدوات التنشيط والتسيير، ومن الممكن أنه لا يمتلك مداخل التسيير، أو أن يتجر ويسقط في فخ الدعاية لأيديولوجية معينة، ويمرر بخطاب مسميس لا يكون في مصلحة الوطن وفي صالح استراتيجية البلاد وصالح المواطنين.

عبد الرحيم منار السليمي

أستاذة العلوم السياسية

ليس هناك حياد في مجال الإعلام

نميز في هذه المسألة بين السياسي كفاعل سياسي وبين العالم السياسي، فالسياسي من الصعب عليه أن يسيّر برنامجاً، ماذا؟ لأن السياسي هو في الميدان فاعل ومن الصعب عليه أن يكون محايداً، لا يمكن للسياسي أن يقود برنامجاً لأنه من الصعب في المغرب حتى بالنسبة لبعض الفاعلين السياسيين والجامعيين أحياناً، يصعب عليه التمييز في شخصيته، بين آين يبدأ الجامعي وينتهي وأين يبدأ الفاعل وينتهي؟ ولكن الفاعل لا يمكنه أن يقود برنامجاً تلفزيونياً.

الفاعل السياسي يدخل كعمول بالنسبة لمقولة إعلامية، سواء كانت قناة تلفزيونية أو قناة إذاعية خاصة، لأنه من المعروف أن ليس هناك حياد في مجال الإعلام، يمكن أن يُؤمّل من طرف جهة سياسية ولكن على مستوى الذي يقدم وينشط يجب أن يكون مهنيًا، والذي يقدم المادة يجب أن يكون صحفياً مهنيًا.

بشري مازيه

صحافية

المسؤولية ملقاة على عاتق وسائل الإعلام الحرة

أعتقد أن السياسي كان منذ زمن هو من يسير المقولة الإعلامية في المغرب، على اعتبار وجود صحافة الرأي، فالصحافة المكتوبة كانت هي أساساً ملك للسياسي ولزالت حتى الآن هي الجرائد الحزبية، وأنا أرى أنها ليست مسألة صعبة أو خطيرة، فمن يتواصل مع الجمهور بالمتكوب يمكن أن يتواصل معه بالسمععي والبصري، يلزم فقط على المشاهد أن يدقق في محتوى رسالة وخطاب هذه القنوات، ووسائل الإعلام التي ستوجه إليه، وهو سيختار أن يذهب إليها بمحض إرادته ولن يفرضا عليه احد، ونحن كلنا نشغل في حقل الحكم فيه هو الجمهور المشاهد، وأظن أن المشاهد المغربي في مستوى

### الدار البيضاء - «القدس العربي»

- من سعيد فردي:

هل يصلح السياسي لتنشيط وتقديم البرامج التلفزيونية؟ أو بصيغة أخرى: هل يصلح الفاعل السياسي لقيادة مشروع تلفزيوني؟  
طرحنا هذا الملف المعادلة الصعبة للنقاش مع صحافيين وإعلاميين، ومع أساتذة مختصين وباحثين في العلوم السياسية، فكانت التصورات والخصائص التالية:

مليكة ملاك

مقدمة لبرامج سياسية سابقاً

صعب أن يكون عند قائد سياسي تلفزيوني

هل يصلح رجل السياسة في تسيير أو خلق قناة تلفزيونية أو إذاعية؟ هذه مسألة مرجحة جداً بالنسبة لما نسميه بالأخلاقيات، لأنه مثلاً رجل سياسة أو امرأة، أو قائد حزب يكون لديه فرصة أن ينشئ تلفزيوناً، هنا لا بد من التدقيق فيما سيحدث، لنا تجربة إيطاليا برلوسكوني، وكيف استغل سلطة الإعلام في قيادته وتوجيه الانتخابات التشريعية والرئاسية لصالح حزبه، وربما في الترويج لإيديولوجية معينة، هذا حدث في دولة ديمقراطية، هنا في المغرب أظن أن المرحلة صعبة جداً، وبالتالي «صعب الحال أن قائد سياسي يكون عنده تلفزيون»، ودون الدخول في ذكر بعض الأسماء، ما يهم هو الناحية الأخلاقية وجانب الأدبيات السياسية، أنه في حالة إعطاء الفرصة لرجل السياسة لتسيير وإدارة قناة تلفزيونية، فمستقبلاً سيفتح الباب لجميع القادة السياسيين ولجميع الأحزاب، وسيصبح المشهد السمععي البصري يشتغل بإيديولوجيات وبخلفيات، غداً سيكون للإسلاميين التلفزيونية، وستصبح عندنا قنوات مثل قناة المنار لو أعطت لهم «الهكا» الرخصة، والإنسان يرى ويشاهد ما هي الخلفيات والدوافع التي يمكن أن تأتي من خلال هذا الخلق لقنوات يديرها فاعلون سياسيون.

وأنا، ألقب المعادلة، وأقول إن السياسي يصلح لتنشيط البرامج السياسية، وليس أن يكون هو المعد، بل أن يكون هو الضيف، وأنا من المدرسة التي تقول لا أسمع لنفسي أن أتقيد بمؤسسة حزبية، أنا حرة كصحافية، وأتعامل مع القضايا السياسية من خلال زاوية مهنية وبأكاديمية، لي خلفية سياسية لأنني خريجة كلية الحقوق وخريجة كلية مو نتريال وكلية كيبك، وبالتالي هذه الخلفية الأكاديمية سهلت علي ربما المأمورية، بأن أتناول قضايا سياسية في التلفزيون.

عبد الحي مودن

أستاذة العلوم السياسية

الإعلام الخاص ومقاولات

السياسي ليس هو الذي يعدّ برنامجاً، والذي يجب أن يعدّ البرامج هو المهني، هو الصحفي، ولكن الفاعل السياسي يشارك في مثل هذه البرامج السياسية، وإنما معدو البرامج من المفروض أن يكونوا على قدر كبير من الحرفية والمهنية.  
وفي بعض الحالات القليلة، قد ينشّط سياسي برنامجاً معيناً،

## رقصة «الكدرة» الصحراوية.. أهازيج مغربية تتغنى بالخيمة والترحال

الرباط - من سارة آيت خرصة:

بعنا أهازيج من التراث الحساني القديم.

أما «الكار» فهي حلقة الرجال» التي يؤثثها رجال يتقنون نظم الشعر ولحنه، مرتدون للباس الصحراوي فضفاض واسع غالباً ما يكون بالأبيض أو الأزرق الفاتح انسجاماً مع طبيعة مناخ الصحراء الجاف والحار، وقد شدوا رؤوسهم بعصابة يلفونها بطريقة خاصة.

وحيث يرتفع حماس الإيقاع داخل «الكار»، تدخلها إحدى «الطيفيات» (الفتيات) وقد التحفت بـ«ملحفة» صحراوية وغطت وجهها على استحياء، لتبدأ في الرقص مستعملة بشكل خاص يديها، وبحركات وثيدة وبطيئة تنتقل الراقصة وسط «الكار»، دون النظر لمن حولها من الحاضرين فيما يتعالى دق الطبول، وتصفيق المتحلقين حول «الكدرة» (الإناء الطيني المغلف بالجلد)، وأن دون تتوقف «الطيفيلة» (القناة) عن تحريك أصابعها بطريقة متقنة، بينما تتهادى يديها اليمنى ويسرى في تناغم تام مع إيقاع قرع «الكدرة» الهادئ.

طبيعة الصحراء الإفريقية الكبرى، وتنوع قبائلها من طوارق وبدو رحل وقبائل استقرت منذ زمن على أطراف بعض الواحات ومنابع المياه، جعلت التراث الحساني الصحراوي يختلف من منطقة إلى أخرى، وتنوع روافده وسط صحراء شاسعة مترامية الأطراف، كانت منذ الأزمان الماضية نقطة التقاء للقوافل التجارية القادمة من جنوب الصحراء في العمق الإفريقي في اتجاه الشمال.

لكن رقصة «الكدرة» وما يصاحبها من فلكلور شعبي لباساً وغناءً وشعراً يجعل منها أحد أبرز أشكال التعبير التي أبدعها الإنسان الصحراوي، وبها يخرج من رتابة حياة القبيلة، ويحتفي بإفراحه وانتصاراته. (وكالة أنباء الأناسول).

على وقع قرع الطبول، والانغام المتتالية الصادرة عن «الكدرة» (آلة إيقاعية تشبه الطبلية) المصنوعة من إناء طيني واللغفة بجلد الإبل المطلي بالحناء، يتهادى الراقصون رجالاً ونساءً على الحان الأغاني التي يرددونها من وحي التراث الحساني (تراث أهل الصحراء بالمغرب)، وقد تفنن في نظم أبياتها شعراء من أهل القبيلة.

فـ«الركيص» (أي الرقص وفق اللهجة الحسانية المحلية) احتفال لا يستقيم إلا وقد نصبت الخيام وأعدت أباريق «اتاي» (الشاي المغربي) وتحلق أهل القبيلة لصحرا وكباراً حول الفرقة لتتابعها وهي تنتقل بسلاسة من لحن إلى آخر، وتتعالى صيحات مغنيها لتتصفي على أجواء الصحراء بعدما روحيا فريداً، فيما يغفغف الراقصون في أداء «شطحات» تعتمد أغلبها على حركات الأيدي، وتتغنى بالخيام والترحال.

وتعد رقصة «الكدرة» أحد أبرز التعبيرات الفنية التي يشتهر بها أهل الصحراء بالمغرب، فو لهم بالشعر وإتقانهم لموازينه سواء باللغة العربية الفصحى أو باللغة الحسانية (لهجة بدوية مشتقة من العربية التي كانت تتحدثها قبائل بني حسان الذين سيطروا على أغلب صحاري موريتانيا وجنوب المغرب بين القرنين الخامس عشر والسابع عشر الميلاديين)، يجعل من الرقصة مناسبة يبدع فيها المغنون ارتجالاً الأشعار، حيث يتحلق الرجال في شكل دائري وقد وضع في الوسط قدر طيني غالباً ما يستعمل لحلب النوق وفيه يوضع حليبها وقد خلف بجلد الإبل.

وما أن ينطلق أحد الغزافين في دق إيقاع مرتجل، حتى يتلوه تصفيق المجموعة، مرددة ما يقوله من أشعار، وفي بعض الأحيان ترد عليه هي الأخرى بأشعار مرتجلة أو



رقصة «الكدرة» الصحراوية

## مهرجان دبي السينمائي الدولي يشارك في «أيام نقش للأفلام القصيرة» في مملكة البحرين

دبي - من فاطمة عطفة:

2014، وهو يقود مسؤولية بناء جسور التواصل الثقافي وتعزيز الحوار البناء في الوسط السينمائي على مستوى المنطقة، وتعتبر المشاركة الإماراتية في مهرجان «أيام نقش للأفلام القصيرة» فرصة لتوسيع نطاق هذا الحوار وتبادل الخبرات السينمائية مع مجتمع صناعة السينما في البحرين.»

أيام نقش للأفلام القصيرة 2013.

مهرجان تنظمه نقش جاليري للعام الثاني للأفلام القصيرة التي لا تتعدى 45 دقيقة، ويهدف نقش للأفلام القصيرة إلى تعريف الجمهور البحريني بأبداعات الشباب البحريني والخليجي في مجال صناعة الفيلم القصير وفتح الفرصة أمام صناعة السينما المحلية للتعرف على التجارب الأخرى عربياً وعالمياً، ومن المقرر أن تجري خلال الاحتفال هذا العام مسابقة للأفلام البحرينية حيث يمكن للمخرجين البحرنيين الترشح بأفلامهم لجوائز نقش للأفلام القصيرة، حيث جوائز في مختلف مجالات صناعة الأفلام السينمائية.

نقش جاليري:

معرض للوحات الخط العربي وكو في شوب لأفخر قهوة في العالم كما انه ملقى للفن والثقافة. تأسس نقش جاليري مطلع عام 2011 ومقره الحالي في مجمع العالي الكائن بالعاصمة البحرينية المنامة، ومن أبرز أهداف تأسيس نقش جاليري هو منح دعم الفن تجريبية جديدة وهو يؤمن بإعادة ابتكار الفن. ويركز نقش جاليري على دعم الفنانين والبدعين البحرنيين عبر استضافتهم وعرض لوحاتهم للفن في معرضه.



من فيلم رأس الغنم، للمخرج جمعة السهلي

## أبراج

برج الحمل:  
يعتبر اليوم من الأيام الجيدة يا عزيزي الحمل فالأمور تسير كما خططت لها وحاول أن تبتذل جهك هذا المساء في محاولة لمصالحة الحبيب.

برج الثور:  
تشعر أن الأجواء بالعلم مازالت متوترة ولا تعرف ما التغييرات التي ستحدث وتشعر بأن أفكارك لا تتوافق كثيراً مع أفكار الحبيب.

برج الجوزاء:  
عليك الانتباه جيداً اليوم فالوضع المالي غير مستقر وربما الكثير من المشكلات التي مرت بها مع الحبيب تؤثر فيك.

برج السرطان:  
تتصرف بمزاجية اليوم فانت تشعربأن الأمور لا تسير كما خططت لها وعليك أن تتعاقد وتتأقلم مع طبع الحبيب وإلا خسرت.

برج الأسد:  
تشعر اليوم بأنك تتمتع بسلطة وقوة كبيرتين تظهر من خلال القرارات التي تتخذها ولا تتهرب من الحبيب أكثر وواجهه بما تشعرب.

برج العذراء:  
الضغوطات ترافقك من كل جانب ولا تشعربأن أية حلول تقدمها ستحل المشكلات أخرج من الإطار الروتيني واعترف للحبيب بحقيقة مشاعرك.

برج الميزان:  
تبدأ نهارك بمواجهة مشكلة تقنية تحدث في العمل وتزعجك ولا تكن حساساً لكل كلمة يوجهها لك الحبيب وثقل النقد.

برج العقرب:  
تشعر اليوم بأنك مميز وكل الأنظار موجهة إليك ولنشاطك في العمل ولكي تنجح علاقتك بمن تحب عليك أن تقدم على المزيد من التنازلات.

برج القوس:  
الحظ يقف إلى جانبك اليوم ويدعمك بقوة في كل قراراتك لكن لا تتعجل الأمور العاطفية واصبر كي تنال ما تريد.

برج الجدي:  
تشعر بالغضب اليوم فكل المواعيد والارتباطات التي خططت لها تم إلغاؤها وتطور إيجابي كبير يحدث اليوم في علاقتك العاطفية.

برج الدلو:  
أخرج من إطار الخجل وعبر عن آرائك بكل صراحة ووضوح وحاول أن تقوي علاقتك مع من تحب وأن تعطيه المزيد من الوقت.

برج الحوت:  
تمضي اليوم في التفكير بطريقة للخروج من الوضع المادي الذي تمر به الشركة لا تنقل مشكلات العمل إلى المنزل وأمض المزيد من الوقت مع الحبيب.

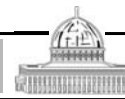
## سودوكو

5		2	1	6	8
			3		
4	3	6			
2			3	8	
8				9	5
				8	5
		2			
3		4	6	9	1

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

## الحل السابق:

3	7	1	9	8	4	5	2	6
8	6	2	1	5	7	4	9	3
9	4	5	2	6	3	1	7	8
5	2	8	6	1	9	3	4	7
7	3	9	8	4	2	6	5	1
4	1	6	7	3	5	9	8	2
2	5	7	3	9	1	8	6	4
1	8	4	5	2	6	7	3	9
6	9	3	4	7	8	2	1	5



## تقول إنها لم تقلد سعاد حسني في «الزوجة الثانية»

# أيتن عامر: أتابع الدراما السورية ولكن يصعب علي فهم اللهجة

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أكدت النجمة الشابة أيتن عامر - شقيقة النجمة وفاء عامر - إن هناك ردود فعل ايجابية كثيرة من أدائها لسلسلة «الزوجة الثانية».

وقالت: سعدت بهذه الردود بعد المجهود الكبير الذي بذلته خلال تصوير المسلسل و أداء الشخصية.

أضافت: حرصت ألا أقلد الفنانة سعاد حسني حتى لا يكون هناك مجال للمقارنة لأن أي مقارنة ستكون ظالمة لي.

أيتن عامر لديها حالة من النشاط الفني وتركز هذه الأيام على السينما.

أشارت إلى ان اسم أيتن ليس اسمها الحقيقي بل اسمها سمر وهي تقلد أيتن منذ صغرها لأنه كان اسم صديقة لوالدها ويعني بالتركية وجه القمر.

عن أدوار البطولة قالت: أسير بخطوات جيدة واستفيد من كل خطوة، وأرى المنافسة مع الزميلات قوية.

حول أدوار الأم وهل تقدمها قالت: قدمت دور أم بمسلسل «الدالي» وأنا صغيرة، طالما أن شكلي لائق.

بالنسبة لتقديمها الرقص أمام الراقصة دينا بغيلم «شارع الهرم» قالت: كنت وقتها في قلق وقرأت السيناريو فاعجبني وهو نوعية لايت كوميدى استعراضي، ورغم حذف 4 مشاهد مهمة لي وكان ضروريا لأن زمن الفيلم وصل إلى ثلاث ساعات ونصف وفوجئت بحذف المشاهد الرئيسية لي عندما شاهدته بدور السينما ولم أتحذ بهذا الأمر لأن الفيلم حقق نجاحا كبيرا وإيرادات ضخمة.

عن استعدادها للرقص الشرقي قالت: أنا اعتدت بوجود دينا وفيقي عيده كراقصات شرقيات من الطراز الأول، واستقدت منهما كثيرا واداما الفتيات يعرفن الرقص.

عملها كراقصة أيضا بفيلم «بنات العم، قالت: هناك اختلاف تام بين الدورين في الاسلوب والشكل وطريقة الرقص نفسها، لا أكره أي دور مهما كان طبيعته وجودته، وبالتأكيد أقدم الرقص لحبي الكبير لفيقي عيده ودينا وأنا نسلى انني شاهدت

فيقي بمسرحيتها القديمة «حزمني يا» 6 مرات ودينا عندما تشارك باي فرح انتظرها لأراها.

بالنسبة لارتباطها بمسلسلات الأجزاء قالت أيتن عامر كل المسلسلات التي صورنا منها أجزاء لم تكن نضوي ذلك في الجزء الأول منه مثل «الدالي» و«كيد جزء ثاني ولم يصور.

أضافت: الأجزاء لو وجدت دوري بها ليس على مستوى الأول لن أشارك به.

عن وجود مسلسلات سورية ذات أجزاء مثل «باب الحارة» وغيره قالت أيتن عامر: أحب المسلسلات السورية كأداء للممثلين وعندى أمني وخالتي تتابعان المسلسلات بشكل دائم وتكثني لأفهم للأسف الكنتة السورية، وأفهم بصعوبة الأصوات السورية في دلجة المسلسلات التركية.

قدمت الأدوار الصعوبة وقالت: كانت هناك صعوبة ان أتحدث بالصعيدية لكنني مع التدريب وتحدي نفسي شاركت بها مثل مسلسل «أفراح إيليس»، وذلك لأنني أبحث عن الأدوار الجديدة.

أتجاهها للأدوار الكوميدي كما فعلت في مسلسل «كيد النساء» قالت أيتن عامر: الذي لا يعلمه الجمهور أن الأداء الكوميدي بالمسلسل لم يكن مقصودا لكنه خرج من الأحداث والمواقف ونال أعلى مشاهدة من الجمهور.

عن شعورها بالندم لأي دور اعتذرت عنه ونجح كما حدث معها بمسلسل «المواطن أكن».

قالت: لم أندم لأن الدور الذي عرض علي وقتها قدمت مثله من قبل ولو عرضوا علي أي دور آخر كنت سأوافق عليه فورا.

لوحظ عدم اهتمامها المشاركة مع شقيقتها النجمة وفاء عامر بأعمالها قالت أيتن: أشعر أنها يهتم بي أكثر من نفسها ولذا تركتها تركز على دورها حتى لا أظلمها.

حول ما يتردد أن وفاء عامر ترفضها قالت أيتن عندما انتقيت من الثانوية العامة توجهت للدراسة بالمعهد العالي للفنون المسرحية ولم يعرف أحد أنني شقيقة وفاء ونجحت بموهبتي وكنت الأولى على ورشة التمثيل التي دخلنا بعدها للمعهد ونجحت طوال السنوات الأربع بتقدير جيد وهذا ليس له علاقة بشقيقتي، وأنا عضو نقابة الممثلين والمنجبتين برشحتني لثققتهم في موهبتي.



أيتن عامر

## لجنة جوائز الإيمي تبدأ نشاطها بأبوظبي

ابوظبي - من احمد المجايذة:

الهاكر وحتى الساعة السابعة مساء من خلال تقييم كل عمل على حدة وتسليم النتائج إلى ممثلي الأكاديمية والمشاركين بالاجتماع.

وصرحت الإعلامية نشوة الرويني، عضو لجنة الأكاديمية، أن هذه الجولة تعد من أهم جولات لجنة جوائز الإيمي الدولية

وأفضل ممثلة، وذلك تحت رعاية شركة الإنتاج الإعلامي «بيراميديا»، حيث يجتمع عشرون ممكماً من صناعات الإعلام

والفنانين ومخرجي الأفلام من الإمارات، مصر، سوريا، لبنان وبريطانيا، أبرزهم، الفنان السوري المخضرم غسان

مسعود، والممثلة السورية دينا بياعة والفنان الإماراتي الدكتور حبيب غلوم، كما يشارك بلجنة التحكيم المسرحي

تقتصر جوائز الأكاديمية على إنتاج البرامج فقط وإنما تمتد لتشمل الإنتاج الوثائقي، الأعمال الدرامية.

ماذا في آلية الحلقات؟

-في كل حلقة 8 مشتركين يهرون في ثلاث مراحل يخرج أربعة منهم في المرحلة الأولى بتصويت لجنة

الحكم، وفي المرحلة الثانية يبقى واحد من أربعة مشتركين، وفي الحلقات المباشرة.

لماذا 100 عضو في لجنة التحكيم؟

-هم جميعهم مختصون في الموسيقى والغناء، دورهم فقط أن يعبروا من خلال الضغط على الزر

أمامهم بالتعبير آهبتنا الصوت أو لم نحبه، هم لن يدخلوا في مناقشة أو في ابداء الرأي.

شراء البرامج الجاهزة هو دليل إفلاس في الأفكار والإبداع العربي ليس كذلك؟

-لم توضع هذه البرامج لتعرض في مكان واحد من العالم، بل ليكون لها حضور في كافة مناطق

الكرة الأرضية. هي برامج كبيرة تعرض في العالم العربي بعد أن أثبتت نفسها في أكثر من مكان في العالم.

في مثل هذه البرامج توفر القنوات على نفسها مرحلة التجريب، فهي ابتكرت لتسوق في كل أنحاء العالم.

الابتكار، موجود والإبداع موجود مختص في الموسيقى والأصوات الجميلة، برنامج

الرابح يتفهم للمغنيين المميزين فرصة أن يصبحوا أغنياء في وقت قصير، وهذا الرشح لن يكون إلا بعد

الكسب في المنافسات الغنائية المحطمة للأعصاب، ومنها السعي لكسب صوت النجم الضيف، وفي كل

مواجهة هناك جائزة نقدية فورية، أو تذكرة تؤول المشترك للانتقال إلى الحلقات النهائية المباشرة.

وفي النهاية يفوز الرابح بجائزة مقدارها 500 ألف دولار أمريكي نقداً، وهكذا يحقق هدفه من الأرباح.

كذلك تحدث مدير العمليات في قناة ال بي سي التنفيذي لشركة سوني مؤكداً على أهمية تقديم

إنتاجات كبيرة في بيروت رغم كل الظروف، وقال بأن الرابح ليس برنامجاً لاكتشاف المواهب، بل هو عبارة عن مسابقة استراتيجية للوصول إلى

النهاية، وهو يتألف من 12 حلقة مسجلة، وحلقات مباشرة على الهواء ويشارك خلالها الجمهور في التصويت.

كذلك تحدث مدير العمليات في قناة ال بي سي انترناشيونال سامر الهاشم مشيراً إلى هدف

القناة ومن خلال استراتيجيتها بأن تكون على شاشتها أكبر وأضخم البرامج، وقال: وجدنا في

الرابح ما يستجيب لتطلعاتنا بوجود شق إنساني في البرنامج، ففي هذا البرنامج مشاركين جاؤوا

خاصاً من أجل تحقيق أهدافهم واهتمامهم. في الحوار مع الصحافة كان هناك مزيد من تسلط

الضوء على البرنامج فسنال زياد كبي: الرابح ليس برنامج موهب، لكن على ماذا تجري المنافسة؟

-بالصوت الجميل الذي هو الشرط الأساس للمشاركة في البرنامج، وفي البرنامج 96 متنافس سيربح أحدهم في النهاية.

تنتقل في شهر أيلول برامج ستار أكاديمي، اراب غيت تاليندات والرابح، هو موسم المنافسة الكبيرة

إذ؟ -المنافسة موجودة بكل تأكيد، ولكل برنامج وقته وجمهوره، ونحن لا نخشى المنافسة.

هذه وسببت البرنامج عبر وسائط التواصل الاجتماعي الفاييسوك، تويتر، إنستغرام ويوتيوب تشايلين.

في حال توتر الأوضاع في لبنان نتيجة الحالة القائمة في سوريا ما هو العمل؟ قال زياد كبي: لدينا خطة (أ) للبنان، وخطة (ب) لخارج لبنان، ونأمل بالاستقرار.

هذا وسببت البرنامج عبر وسائط التواصل الاجتماعي الفاييسوك، تويتر، إنستغرام ويوتيوب تشايلين.

مع دخول الموسم التلفزيوني والإعلامي الجديد 2013/2014، وتحت شعار «المتعة، الاكتشاف، القرب والالتزام»، كشفت قناة «ميدي 1 تي في» المغاربية لمشاهديها عن شبكة برامجه الجديدة والتي تتميز بغنى موادها وبرامجها ومواعيدها التلفزيونية المتجددة.

واستجابة من القناة لأنواع وميولات وتطلعات مشاهديها، في موسمها الجديد، تقدم «ميدي 1 تي في» برامج اجتماعية جديدة، من إنتاج القناة، وأفلام وسلسلات أمريكية وأخرى عربية تبث لأول مرة، كما سيكون الترفيه حاضراً، كذلك، ضمن شبكتها البرمجية بكل أنواعه.

«حريم السلطان»، في موسمه الثالث على قناة «ميدي 1 تي في» تشهد الشبكة البرمجية الجديدة لقناة «ميدي 1 تي في» عودة المسلسل التاريخي الحدث «حريم السلطان»، وبذلك، تطلق القناة حصرياً الموسم الثالث لهذا المسلسل الذي لقي نجاحاً عالمياً، واستطاع أن يحتل هرم العالمية، بفضل نسبة متابعة بلغت 200 مليون مشاهد.

«حريم السلطان» يعود في موسمه الثالث، وبعد مزيد من الإثارة والمفاجآت، هيام «الزوجة المفضلة لدى السلطان سليمان»، ستصاعف من دساتها وحساباتها لأجل أن تبقى السيدة الأولى للقصر، وتضع نصب أعينها إزاحة كل من ينافسها على مكانتها، ويهدد تسلسلها نحو هرم السلطة. إلا أن تأثيرها وحضورها سيصبح مهدداً

بمجيء منافستها الجديدة «فيريوز».

مسلسل «حريم السلطان» عمل سينمائي غني، لاقى استحسان وإعجاب الجمهور الغربي، سواء بفضل قصته، أو الممثلين المشاركين

## فضائيات

### الفريق البرازيلي عدو مصر القادم؟! اما ان يغير قميصه او يتهم انه اخوان مسلمون!

أحمد عمر \*

■ لقد عانى هذا الشعب ولم يجد من ينحو عليه» نقطة آخر القبر.

أين سنكتب هذه الجملة، على جدران الكعبة أم على باب الأزهر «الشريف»، بماء الذهب نكتبها.. أم بدم الخنزير؟

من الذي قالها؟ ماما سيبي؟ أم دادة هيكل؟

وقد رأينا على الهواء النازف مباشرة، في القرن الواحد والعشرين، وتحت

سمع وبصر العالم وحذائه كيف ينحو صاحب هذه العلقة الرؤوم على شعبه

بأنياب الجرافات ويرضعه الموت بماسورات القنصات، ويدفنه في ذل

الصفيف بالنار ذات الحور واللمهب والشورور، لكن ما يهمننا هنا هو الضيف

الجديد على الجزيرة الذي يحمل صفة «منسق اثتلاف مصر فوق الجميع» وترجمتها السياسية هي: مشفق وحده مصر إلى شعبين.

كما ودعنا إلى امعاء التاريخ الدقيقة شخصيات معروفة مثل حسن ناعفة وحسام فودة

وخالد داود لكن السيد محمود «أتية» هو أظرفهم وأشيكرهم وأشكاهم على الإطلاق،

وحتى نثبت دعوانا نذكر مرة باعتراض محمد كريشان على وصف عابر ظنه عثرة لسان من سيادة المنسق الهصور

عندما تعجب من وصف السيبي بالقائد! القائد! تقصد قائد الجيش، قائد الأوركسترا، قائد الأوتومبيل؟ فبرد محمود «اتية» وهو يصلح ياقته التي

تحكه على ما يبدو، فياقته مصابة بمرض جلدي: لا أنا بقصد قائد الأمة، ولي الشرف.. في الدعوة لقائد الأمة! ظننا أن هذا اللقب بات في مزيلة التاريخ؟

الأمة هي الأمة، وليست إلهام شاهين!

### منسق مصر تحت البيادة

■ بيتسم كريشان، فلم يكن يتوقع من محام ومثقف حتى وإن كان مصابيا

بمرض التنسيق الجلدي في ياقته والأكلان في ربطة عنقه أن يكون عاريا

وهو «لابس هودم» - بقلب جملة عادل إمام الشهيرة. تضايق خصمه حاتم

عزام من استضافة الجزيرة لواحد فلور «اكسترا لارج»، لكن سيادة المنسق

عدو نفسه، وهو لا يحتاج من يرد عليه، فهو يلکم نفسه، ولا يد من وحدة

إسعاف في استوديو الجزيرة. وهو يفتح شهية مقابلة إعلامية مثل غادة

عويس للتتكبه ولتعذيبه في الأثير السكري من غير أدوات تعذيب. أتمنى

لمنسق اثتلاف مصر تحت البيادة دوام المكوث في الجزيرة حتى تتعلم فنّ

حك الياقة، والتأناة، والدعاية لقائد الأمة، والخنوع للجيش والشرطة، والتغزل بمصر التي

صارت فجأة واحة للسلام والسعادة والسياحة والسفر، بدليل أغاني علي «الحكار»

ومغني ومنسق اثتلاف مصر لشعبين.. ثم ندم المغني فكيف يصف قمة باغية، ضالّة، فإنها شعب! مصر: من هتاف أيد

واحدة أيد واحدة، إلى بيادة واحدة بيادة واحدة.. مزيلة التاريخ - عزيزي

القارئ - تشكو وتئن وتزيد من ينحو عليها أيضا. مصر سيفوقها جنرال له

اسم فضائية.. يا بخت أم الدنيا. الدعوة للسيبي في الفضائيات المصرية

على قدم وساق وأفخاذ ومزحين: وقد انطلقت حملة صليبية لم افهم تماما

معناها اسمها: «كمل جميل» هل المقصود بالخطاب هو المواطن الذي فوّض

فضائية «MCC» على كمييلة من غوغل إيرث، أم المقصود هو السيبي الذي

سيترجاه المواطن بإكمال جميله وحذانه على الشعب المصري. السياسي

حتى يصح قائداً يحتاج أمرين: إما أن يفوز في معركة الانتخابات السلمية

أو أن يخوض معركة وحربا، ويخرج منتصرا، أما في الوطن العربي، فمثال

الانتخابات مدموم تقريبا، أما المعارك، فهي رابحة سلطويا حتى وإن كانت

خاسرة حربيا، مثال معركة الخاسم من حزيران «الجيدة» والعدوان الثلاثي

المجيد وحرب تشرين التحشيشية.. طبعاً لقد خاض السيبي مسيرتين حتى

الآن، منتصراً طاقفراً، محزراً، معركة رابعة العدوية ومعركة عشش أهل سيناء

الغلابية، وقريباً جداً سنجد رايات السيبي خفاقة ترفرف في غزة المحتلة من

قبل الأخوان المسلمين وتعيدها إلى أهلها الصهاينة.. المظلومين.

### الفوارق السبعة

■ وحتى لا نتبعد إلى السياسة نعود إلى ميدان الفضائيات فنقول وعمر

السامعين يطول: يبقى الفارق هائلاً في الفضائيات المصرية والسورية؛

فالمصرية تصدر لوائح بأسماء المنوعين من الظهور في الفضائيات المصرية

مثل «الإرهابي» محمد الجوادى والليبرالي السلفي عمرو حمزاوي وأسماء

محفوظ.. أما الفضائيات السورية فتحدد أسماء المسموح لهم بالظهور!

الفارق الثاني هو عدم انحياز الفضائيات المصرية - حتى الآن - إلى بركة

(الدرك نازل إلى أسفل) تصوير مشاهد اعترافات الإرهابيين، فقد اكتفت

الفضائيات المصرية ببث مقاطع للشيخ الداعية «شون كودزي» وهو يأكل

صندوش طعمية وفول، لقمة واحدة فقط، ثم بيتسم للكاميرا.. غير الخفية،

دلالة على حسن معاملة الأسير المصري في مصر.. الفضائيات المصرية

والسورية، ككلاهما تشتركان في فضيلة واحدة وهي البعثرة والتشتيت

«الأوفر»، يعني إذا كان العرس في طنطا، فيجب أن يكون الاحتفال في

مرسى مطروح أو كفر نبل، وندعو للأندلس إن حوصرت حلب.. أما الضيوف

في الفضائيات المصرية و«الزورية»، فلنسلح حال المذيع فيها بقول للضيف:

متعنا بكذكي ونفاك يا ابن الحرام. نشير إلى الغلوي محمود سعد الذي

يستغفر الأمة على الخوف على السيبي من الاغتتيال، فقد تعرض وزير

داخليتها إلى محاولة، ولكن الحمد لله لم يمت فيها سوى مواطنين لم يسمع

باسمها أحد. فالذين قتلوا لا بواكي لهم. الفضائيات المصرية والسورية

تتهمان المواطنين بالتجسس والخابز والتامر مع الأجنبي، وتعتقلان حتى

البيط (ملاحظة: البطة الجاسوسة خضعت للتعذيب ثم تحولت إلى وجبة) وتشتركان في

مخاطبة ومغازلة الوعي المغربي، فهو يقدم نشرات أخبار بالعربية والإنجليزية

والفرنسية والإيطالية والإسبانية والروسية والألمانية والعبرية والسنسكريتية

ولايقدم نشرة واحدة أو نصف نشرة أو حتى نشرة الطقس بالسريانية. ثمت

نشرة أخبار وحيدة بالكردي تقدمها الأور رينت المعارضة المنفية. أما

الفضائيات المصرية فتكتفي بالعنوان اللاتيني: اجيببت فاييتنغ تيرورسم. هل

وجدتم حناناً مثل هذا؟

وكان قد سبق لفضائيات مقهورة المذل حملة شعواء مصرية على الجزائر

الشقيقة بسبب كرة مليئة بالهواء الصلب، وأظن أن الفريق البرازيلي سيكون

العدو القادم فيما أن يغير زيه الأصفر، زي رابعة العدوية، وإما أن يتهم بأنه

المسلمين.

طبعاً وسط هذه الحصاد المرّ من الربيع المنكوب تنشط حفلات الشعوذة على

الفضائيات، فلم «الكيف» مستمر حتى على الفضائيات السعودية، فالرؤى

المبشرة بالحل والسعادة، والأحلام السعيدة يعرضها الناس على مفسري

الأحلام.

وأحب، أن أنتهز هذه الفرصة، لأنني انتهازي في أبواب الخير العلقلة ونوافذه،

لأحتم بمؤتمر المسلماني الذي صدرته الفضائية المصرية بمانشيت يقول: سنصبر على

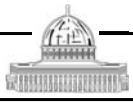
الفقر والمرض والجهل من أجل بناء جيش يحمي الوطن.. من الشعب.. الثاني

طبعاً. هتاف: بالروح بالدم نندفك يا خنوخ هتاف ثان: أنا بكرة مصرائيل،

وبجب أم الدنيا.

\*\*\*\*\* كاتب من كوكب الأرض

## وارضيات



## بي بي ستطور حقل كركوك العراق يصدر حاليا 2.5 مليون ب/ي من النفط

بأنه غير قانوني حين كشفت بغداد عن ترتيبات مبدئية مع الشركة البريطانية في كانون الثاني/يناير. وقال المتحدث باسم وزارة الموارد الطبيعية في كردستان أمس تعليقا على اتفاق بي بي «موقف حكومة كردستان العراقي لم يتغير في هذا الشأن. لن يسمح لأي شركة بالعمل في المناطق المتنازع عليها ومن بينها كركوك دون موافقة رسمية من الحكومة ومشاركتها». وتطور حقل كركوك جزء من جهود واسعة النطاق تبذلها بغداد لإنقاذ قطاع النفط بعد ما كابدته من حروب وإهمال على مدار عقود. ويستلح النفط الجزء الأكبر من إيرادات الحكومة العراقية من العملة الصعبة وحددت السلطات مستوى الإنتاج المستهدف عند 3.4 مليون برميل يوميا بنهاية العام الحالي.

## مصر تتجه الى الموافقة على صناديق مؤشرات لزيادة السيولة في البورصة وجذب مستثمرين جدد

القاهرة - رويترز: قالت الهيئة المنظمة لسوق المال في مصر أمس الأربعاء إنها تستهدف الموافقة على صناديق مؤشرات للمرة الأولى في الربع الأخير من العام وذلك لزيادة السيولة في السوق وجذب مستثمرين جدد. وقال شريف سامي رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية في اتصال هاتفي مع رويترز «لا اعتقد أن تفعيل صناديق المؤشرات في سوق المال المصري يحتاج أكثر من أسبوعين إلى ثلاثة، ولكن دعنا نقول إننا نستهدف تفعيلها خلال الربع الرابع من العام الجاري إذا لم يحدث أي طارئ يعطل العمل بها». وصناديق المؤشرات صناديق استثمارية مفتوحة تتبع حركة مؤشر معين وتعيد الوثائق المكتوة لها ويتم التداول عليها في سوق الأوراق المالية كالأسهام والسندات. وقال سامي «صناديق المؤشرات ستساعد في خلق سيولة أعلى بالسوق وجذب مستثمرين جدد». وتعاين بورصة مصر من شح السيولة منذ الأزمة المالية عام 2008 وتفاقم الأمر بعد انقضاة يناير كانون الثاني 2011. وقال سامي «صناديق المؤشرات أقل خطورة من الصناديق الأخرى لأنك تستثمر في السوق بأكمله وليس فقط لرؤية صناديق قد يصيب ويحظى. أيضا أعباء صندوق المؤشرات أقل على المستثمر». كانت بلتون القابضة أول من طلب إطلاق صناديق للمؤشرات في مصر نهاية 2008 قبل اندلاع الأزمة المالية العالمية، وقدمت الشركة بالفعل نشرة اعتقاد صندوق هيئة الرقابة المالية لكنها لم تعتمد بعد. وقال أسامة رشاد مدير علاقات المستثمرين في بلتون أمس «بلتون ما زالت مهتمة بصناديق المؤشرات ونعتقد اجتماعات مستمرة مع هيئة الرقابة لانتهاه من هذا الملف، نسعى لزيادة الأصول التي نديرها وجذب مستثمرين جدد ولذا نتهتم بصناديق المؤشرات، السوق بالفعل في حاجة لأدوات جديدة». وتتميز صناديق المؤشرات بما تمنحه للمستثمرين من فرص تغطية أسواق كاملة في دول مختلفة وأقطاعات شتى بتكلفة أقل من وسائل الاستثمار الأخرى.

## مسؤول: الشركات العائلية تشكل 60% من حجم الاقتصاد السعودي

من جانبه أكد رئيس مجلس هيئة السوق المالية السعودية محمد بن عبد الملك آل الشيخ، على أهمية تحول الشركات العائلية إلى مساهمة وإدراجها في السوق المالية». وقال آل الشيخ إن الشركات العائلية، والتي تعدر كركزة جسيمة ازدياد مع تولي الجيل الثاني والثالث من ملاك الشركة زمام الأمور فيها، إذ يبدأ التباين العائلية إلى مساهمة الذي نغتمته في الصلاحيات والمسؤوليات (تداول إن «استثمارات الشركات العائلية تصل إلى حوالي 10% من الناتج المحلي الإجمالي السعودي، الأمر الذي يعطي هذه الشركات أهمية كبرى، ضمن اقتصادنا الوطني». وأضاف عميلة تحول الشركة العائلية إلى شركة مساهمة باتت حاجة مُلحة، وضرورة اقتصادية لبقاء الشركة واستمراريتها، واستجابة لتغيرات بيئةها الحيوية. مع اشتراطات الهيئة وتنظيماتها عائلية مدرجة في السوق السعودي من ضمن 161 شركة مدرجة. فيها،

## ابو ظبي مستعدة لاستثمار خمسة مليارات دولار بروسيا

موسكو - اف ب: أعلن الكرملين أمس الأربعاء ان ابو ظبي تتوقع ايداع حتى خمسة مليارات دولار في صندوق استثماري مشترك مع السلطات الروسية بهدف تمويل مشاريع بنى تحتية في روسيا. وعلى هامش زيارة ولي عهد ابو ظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان الخميس لموسكو، سيقع الصندوق الروسي للاستثمارات المباشرة مع وزارة المالية الاماراتية كتاب نوايا يضمن على انشاء شركة مختلطة. وأوضح الكرملين في بيان ان «وزارة المالية في ابو ظبي ستودع حتى خمسة مليارات دولار، في هذا الصندوق المشترك الذي سيمول بنى تحتية في روسيا. وفي حال تنفيذ المشروع «فانه سيتعلق بالاستثمار الاكبر في العالم في كونسورسيوم متخصص في البنى التحتية»، كما قالت الرئاسة الروسية. والصندوق الروسي للاستثمارات المباشرة هو صندوق يرأسها عشرة مليارات دولار لإنشاءات الحكومة الروسية لتستجيب للاستثمارات في الشركات الروسية، وفي غالب الاحيان بواسطة آليات استثمار مختلط. وتعتمد السلطات الروسية كثيرا على اشغال البنى التحتية لدعم النمو الضعيف حاليا، لكن توقيتها معدد لان الردود الصريبي محدود بسبب ضعف الاقتصاد.

وتسمح الاتفاق للشركة البريطانية الكبرى - التي تدير حاليا حقل الرميلا أكبر حقل نفطي في العراق - بالتفاوض من أجل الوصول لاحتياجات ضخمة في الشمال مقابل مساعده بغداد على وقف التراجع الحاد لإنتاج النفط من حقل كركوك. وقال لعبيي لرويترز على هامش منتدى لوزراء الطاقة في كوريا الجنوبية «وقعتا خطاب نوايا قبل عشرة أيام تقريبا». وفي نهاية الشهر الماضي أوردت رويترز ان بي بي، تستعمل على الجانب الذي تسيطر عليه بغداد مع كردستان بينما تستعمل مجموعة كار الكردية العراقية على تطوير الجزء الخاضع لسيطرة حكومة كردستان. وقال المتحدث باسم بي بي «نحن راضون عن هذا الاتفاق». ويلقى الاتفاق معارضة من اقليم كردستان العراق شبه المستقل الذي وصفه

## حاجة فرنسا لتصدير قمحها لمصر تفوق حاجتها لصفقات كبيرة مع السعودية والصين

بيح لهذا الموسم مع الهيئة العامة المصرية للسلع التوفينية التي اشترت منذ تموز/يوليو الماضي مليوني طن من القمح كلها من رومانيا وأوكرانيا وروسيا وطرحته مناقصة جديدة للامتياز الأول. وكانت تلك الموجة من الامدادات الأرخض سعرا من الجحر الأسود متوقفة مع سعي المصدرين من تلك المنطقة كالمعتاد لبيع المحصول الجديد بشكل سريع، وسوف تشارك فرنسا على الأرجح في مناقصات الهيئة في منتصف الموسم في نمط مماثل لموسم 2012-2013 حين فازت بسلسلة من الصفقات. وقال بول جافيه الخبير لدى أو.دي. وهي مستورد رئيسي للمحج منها.

## أصحاب الأعمال بالبحرين ينددون باتجاه الحكومة لفرض ضريبة على العمال الأجانب

يرجح نمو الأعمال الصغيرة وإن ذلك هو العنصر الرئيسي لإعادة فرض الرسم. وبنيت البحرين استراتيجيتها الاقتصادية على أساس أن تصبح مركزا ماليا إقليميا لكن الاضطرابات السياسية التي بدأت عام 2011 أصابت الاقتصاد بضربة قوية. لكن بيانات اقتصادية نشرت في حزيران/يونيو الماضي اشارت إلى أن نمو الاقتصاد البحريني تسارع بقوة في الربع الأول من عام 2013 مدعوما بارتفاع في إنتاج النفط. وصرح العيسى بأنه لا يتوقع أن تؤثر إعادة فرض الرسم على تعافي اقتصاد البحرين. وفي البحرين عدد كبير من العمال الأجانب من شبه القارة الهندية بشأنها شأن دول الخليج العربية الأخرى. لكن الملكة أجرت إصلاحات في سوق العمل لرفع تكلفة العمالة الأجنبية ولتحسين القدرة التنافسية لمواطنيها. وسمحت البحرين للموظفين قبل ثلاث سنوات بتغيير الشركات التي يعملون فيها دون الحصول

## سلطنة عمان تستبعد شروع في مد خط أنابيب للغاز مع إيران قبل عامين

لخط أنابيب بحري تحديا لكثير من الشركات، وتباطأت إيران بشدة في إنجاز تقدم في مشروع أكثر تواضعا ومعتبرا لأنه عندئذ ستكون إيران قد عادت إلى وضعها الطبيعي. وأضاف أنه حتى إذا قررت عمان بناء الجزء الخاص بها من خط الأنابيب فمن الطبيعي أن يستغرق الأمر عامين قبل بدء الحفر. ويستغرق مد خط أنابيب عبر مضيق هرمز وهو أحد أكثر الممرات الملاحية ازدهاما وقتا أطول على الأرجح في ظل توتر العلاقات بين إيران ومعظم جيرانها الخليجيين.

## تباين بورصات الشرق الأوسط والحذر حول سوريا يطلق عمليات جني للأرباح

وتركز التداول على أسهم الشركات العقارية الصغيرة والمتوسطة التي يفضلها المتعاملون الأفراد الذين يهيجنون على معظم أسواق الخليج. وصعد مؤشر سوق الكويت 1.4 في المئة مرتفعا للجلسة الثالثة في أربع جلسات منذ سجل أدنى مستوى له في أربعة اشهر في الخامس من سبتمبر ايلول. وقال فؤاد درويش رئيس الوساطة لدى بيت الاستثمار العالمي (جلوبل) في الكويت «سيعتمد استمرار الاتجاه السعودي هنا وفي أنحاء أخرى على ما سطره الولايات المتحدة حول سوريا. وتقرب من نهاية الربع وإذا لم يحدث شئ فسواصل السوق الصعود، وأضاف أن المحللين يتوقعون موسم نتائج أعمال قوي في الكويت قد يدفع السوق للصعود إذا لم تتزايد المخاطر السياسية في المنطقة. وتراجع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.1 في المئة ليتوقف صعود أسهم ثلاث جلسات منذ بلغ أدنى مستوى في شهرين يوم الخميس.

سول - رويترز: قال وزير النفط العراقي عبد الكريم لعبيي أمس الأربعاء ان العراق يصدر حاليا 2.5 مليون برميل من النفط، وهو مستوى قريب من حجم الصادرات في آب/اغسطس. وزادت صادرات العراق من الي متوسط بلغ 2.79 مليون برميل للشهر الماضي فيما يرجع الي زيادة الشحنات من حقول النفط الجنوبية التي ساعدت العراق على الاقتراب من المستوى المستهدف في نهاية العام. وأدى تسريع العمل منذ 2010 في حقول النفط الجنوبية من شركات مثل اكسون موبيل وايبي الي زيادة الإنتاج بمقدار 600 ألف برميل ليصل الي 2.9 مليون برميل يوميا في 2012. وأبلغ لعبيي الصحافيين قبل اجتماع لوزراء النفط الاسويين في سول أن العراق

## باريس - رويترز: قال تجار ومحللون إن اقتناص صفقات لبيع القمح لمصر أكبر مستورد له في العالم سيكون أكثر أهمية بالنسبة لفرنسا من صفقات كبيرة نادرة مع دول مثل الصين والسعودية إذا أزدات باريس لتسويق فائض أكبر من القمح المتاح للتصدير هذا الموسم.

باريس - رويترز: قال تجار ومحللون إن اقتناص صفقات لبيع القمح لمصر أكبر مستورد له في العالم سيكون أكثر أهمية بالنسبة لفرنسا من صفقات كبيرة نادرة مع دول مثل الصين والسعودية إذا أزدات باريس لتسويق فائض أكبر من القمح المتاح للتصدير هذا الموسم. وعلى الورق يمتد ذلك فرنسا مجالا لزيادة الصادرات إلى خارج الاتحاد الأوروبي في موسم 2013-2014 عن 9.9 مليون طن في 2012-2013. وقال تاجر «لن يكون لتصدير 200 ألف طن فقط إلى الصين أو 120 ألف طن إلى السعودية تأثير كبير. نحتاج إلى الفوز بعقايات مع مزيد من الدول وأهمها مصر». ولا تزال فرنسا تنتظر أول صفقة

## النمالة - رويترز: انتقدت شركات بحرينية اتجاه الحكومة إلى إعادة فرض رسم على استخدام عمال أجانب، وقالت إن ذلك سيؤدي الى زيادة الأعباء على الأنشطة الاقتصادية المحلية.

وأعلنت النمالة الشهر الماضي أن هيئة تنظيم سوق العمل سوف تبدأ تحصيل رسما قدره عشرة دنانير (26.5 دولار) عن كل عامل شهريا من أصحاب الأعمال مباشرة. وقال أسامة العيسى رئيس هيئة تنظيم سوق العمل إن إعادة فرض الرسم جاءت نتيجة الظروف الراهنة في السوق. وفرض الرسوم لأول مرة في يوليو تموز عام 2008 لكنه توقف بعد ثلاث سنوات لمساعدة الشركات التي تآثرت بالاضطرابات السياسية في المملكة وبالأزمة الاقتصادية العالمية. وقال العيسى إن استمرار طلبات استخدام عمال أجانب يوضح أن اقتصاد البحرين يسير على الطريق الصحيح وإن الأداء الاقتصادي

## سول - رويترز: قال وزير الطاقة العماني محمد بن حمد الرمي امس الأربعاء ان من المستبعد ان تبدأ إيران وسلطنة عمان في مشروع خط أنابيب بحري للغاز عبر عمان على الأقل.

ويعد ان وقع وزير الطاقة في البلدين اتفاقية لبناء خط أنابيب من إيران إلى عمان في نهاية آب/أغسطس نقلت وسائل إعلام إيرانية عن الوزير الإيراني قوله ان الغاز سيبدأ التدفق في الخط خلال اقل من عامين. ويشكل مثل هذا البناء السريع

## دبي - رويترز: تباين أداء بورصات الشرق الأوسط امس الأربعاء مع قيام بعض المستثمرين بجني الأرباح من المكاسب التي تحققت في الجلسة السابقة نظرا لعقاب اليقين حول الإجراء الذي قد تتخذه الولايات المتحدة ضد سوريا.

ويجزر إرجاء العمل العسكري ولو لفترة قصيرة معنويات المستثمرين رغم أن التعملات ستظل متقلبة حتى ينضح ما إذا كانت واشنطن ستهاجم سوريا أم لا. وقال جون ساكيناكيس رئيس الاستثمار لدى ماسك السعودية للاستثمارات «في الوقت الحاضر يسود اعتقاد في السوق بأن شيئا لن يحدث في الفور على الصعيد السوري، يعمل المستثمرون للتعملات قصيرة الأمد في تلك هذه ويعيدون تقييم الموقف على أساس يومي». وزاد مؤشر سوق دبي 0.4 في المئة مواصلا مكاسبه بعدما قفز أمس 8.5 في المئة، وارتفع مؤشر ابوظبي 0.3 في المئة لكنه لا يزال منخفضا سبعة في المئة عن أعلى مستوى في خمس سنوات سجله في 25 أغسطس آب.

## الرئيس الإيراني: نحتاج لاستيراد 7.5 مليون طن من القمح هذا العام

دبي - رويترز: قال الرئيس الإيراني حسن روحاني في تصريحات نشرت يوم الأربعاء ان الجمهورية الإسلامية تحتاج إلى استيراد 7.5 مليون طن من القمح هذا العام فيما يرجع إلى مواطن ضعف في القطاع الزراعي. ونقلت وكالة مهر للانباء عن روحاني قوله في مقابلة بثتها التلفزيون الحكومي مساء الثلاثاء «فيما يتعلق بالمنتجات الأساسية مثل القمح والشعير والأرز والذرة لدينا مواطن ضعف. لاسف سنستورد 7.5 مليون طن من القمح هذا العام من بين عشرة ملايين طن نحتاجها». وقال روحاني إن حكومته ستعالج شكاوى بعض المزارعين من انخفاض سعر الشراء الذي تعرضه الحكومة عن السعر الذي يمكنهم الحصول عليه إذا صدروا منتجاتهم. ووصف الأمن الغذائي بأنه قضية استراتيجية لإيران في وقت تخضع فيه لعقوبات، وأضاف أنه يفضل أن يورد المزارعون الإيرانيون محاصيلهم للدولة بأقل من تكلفة الواردات، وتابع «هذا هو المسار الذي ينبغي أن نسلكه».

## الجمهوريون يريدون تأجيل أزمة الميزانية الامريكية لأواخر العام

واشنطن - اف ب: كشف الجمهوريون في مجلس النواب الامريكي يوم الثلاثاء عن مشروع قانون ميزانية من أجل تمويل الدولة الفدرالية حتى 15 كانون الاول/ديسمبر كي يحولوا هكذا دون حصول أزمة في مطلع السنة المالية التي تبدأ في الاول من تشرين الاول/اكتوبر. وقد رئيس اللجنة المكلفة درس الميزانيات الفدرالية هال ووجرز امس الاول اجراء مؤقتا لتمويل مجمل الوكالات الفدرالية حسب النماذج الحالي للمصاريف اي 986.3 مليار دولار سنويا (خارج الميزانيات الاجتماعية) وهو رقم يحتاج عليه الديموقراطيون.

وسوف يتم التصويت هذا الاسبوع، حسب ما أعلن اريك كانتور، الرجل الثاني لدى الجمهوريين في مجلس النواب خلال مؤتم صحافي. ويمنح الجمهوريون بالاعلبية في مجلس النواب، وكل اجراء يصوت عليه مجلس النواب يجب ان يصوت عليه مجلس الشيوخ الذي يهيمن عليه الديموقراطيون وذلك قبل 30 ايلول/سبتمبر. وفي حال عدم التوصل الي اي اتفاق فان الخدمات غير الاساسية للدولة الفدرالية سوف تتوقف، كما من الممكن ان يتوقف الاف الموظفين عن قبض رواتبهم ما سيؤدي الي كارثة سياسية وهذا ما يحاول الحزبان تجنبه.

## صحيفة بريطانية: يكين نلغي مشروع انشاء مصفاة مشتركة بين شل وقطر للبترول بالصين

لندن - رويترز: ذكرت صحيفة (ديلي تليغراف) نقلا عن مصادر أنه جرى إلغاء مشروع مصفاة ومصنع بتروكيمياويات بقيمة 8.3 مليار جنيه استرليني (13 مليار دولار) تشارك فيه رويال داتش شل نظرا لفقده الدعم السياسي. وكان من المقرر أن يبدأ العام الماضي بناء المشروع في مدينة تايانشو بشرق الصين من خلال تحالف مع شركة البترول الوطنية الصينية وشركة قطر للبترول لتكثري 20 مليون طن من الخام ونتاج 1.2 مليون طن من الإيثيلين سنويا. وقالت الصحيفة ان المشروع كان ضحية المعارضة المحلية والسياسة. ونقلت عن مسؤول تنفيذي كبير في قطاع البتروكيمياويات قوله ان الصينيين اكبر االمشروع وهو ما قد يرجع إلى مشاكل تتعلق بالارض.

وقال مصدر ثان للصحيفة انه تقرر تجديد المشروع نهائيا. وابلغ متحدث باسم شل الصحفية ان الشركة لا تزال تجرى دراسة جدوى للمشروع. ولم يتسن الاصل بالمسؤولين في شل أو الشركة الصينية للحصول على تعقيب.

## وزير النفط الإيراني يغير كبار المسؤولين في القطاع

دبي - رويترز: نكر الموقع الإلكتروني لوزارة النفط الإيرانية (شانا) امس الأربعاء ان وزير النفط الجديد بيجان زرنغه قرر تعيين ركن الدين جوادى رئيسا لشركة النفط الوطنية الإيرانية ليحل محل أحمد قلعة باني. كما عين الوزير جوادى نائبها له وعين ثمانية اعضاء جدد في مجلس إدارة الشركة في اطار تغييرات واسعة للمسؤولين بقطاع الطاقة الذين خدموا في الحكومة السابقة.

وفي وقت سابق هذا الاسبوع عين الوزير حميد رضا اراكي عضوا منتدبا لشركة الغاز الوطنية الإيرانية خلفا لجواد اوجي. وقال موقع شانا إنه تقرر تعيين عباس شري مقدم رئيسا لشركة البتروكيمياويات الوطنية ليحل محل عبد الحسين بيات.

سبق ان خدم جوادى كمدير لشركة الصناعات النفطية للهندسة والمقاولات وكان رئيسا لشركة الغاز الوطنية حين كان زرنغه وزيرا للنفط في عهد الرئيس الإصلاحى محمد خاتمي.

وتمتلك ايران رابع أكبر احتياطي مؤكد من النفط في العالم واكبر احتياطي غاز طبيعي غير ان العقوبات الغربية قلصت صادرات النفط وحالت دون نمو قطاع الغاز.

## 4.6 مليار دولار عجز تونس التجاري في 8 أشهر

تونس - الأناضول: تفاقم عجز الميزان التجاري التونسي بنهاية أغسطس/آب الماضي بنحو 2.7% مقابل نفس الفترة من العام الماضي. وقال المعهد التونسي للإحصاء أمس الأول إن الميزان التجاري سجل عجزا بقيمة 7.6 مليار دينار (4.63 مليار دولار) خلال الثمانية أشهر الأولى من العام الجاري 2013، مقابل 7.4 مليار دينار خلال الفترة ذاتها من العام الماضي 2012. وعلى مدار الثمانية أشهر سجلت قيمة الصادرات التونسية نحو 18.43 مليار دينار بنحو 5.8% عن قيمتها بنفس الفترة من العام الماضي، فيما سجلت الواردات نحو 26 مليار دينار بنحو 5.1% عن الأشهر الثمانية الأولى من العام الماضي 2012.

وأرجع الإحصاء نمو الصادرات خلال الفترة المذكورة إلى تطور معظم القطاعات وخصوصا المنتجات الزراعية، فيما زادت الواردات لارتفاع أسعار العديد من السلع على رأسها المواد الغذائية.

الدولار يساوي 1.64 دينار تونسي

## أباتشي الامريكية ترفع احتياطياها من الغاز بصحراء مصر الغربية إلى 74 مليار قدم

القاهرة - الأناضول: قال أسامة البقعي، رئيس شركة خالدة للبترول وهي الشريك المصري لشركة أباتشي الأمريكية، في مناطق امتيازها بالصحراء الغربية في مصر، إن أباتشي رفعت احتياطياها من الغاز الطبيعي بنحو 74 مليار قدم مكعب حتى نهاية أغسطس/ آب الماضي. وأضاف البقعي في اتصال هاتفي وكالة الأناضول للانباء أن الشركة الأمريكية زادت احتياطياها من الزيت والتكتلات بما يقرب من 16 مليون برميل. وستهدف أباتشي، استثمار 1.2 مليار دولار في مشروعات التنقيب والتنمية حتى منتصف العام المقبل حسب رئيس شركة خالدة للبترول. وقال «مؤسس إنتاج الغاز من الغاز بلغ 874 مليون قدم مكعب يوميا، ومن الزيت والتكتلات 137 ألف برميل». وابتعت الشركة الأمريكية في الشهر الماضي 33% من استثماراتها في مصر إلى شركة سونوك الصينية، بقيمة 3.1 مليار دولار مع احتفاظها بإدارة العمليات والتنشيل. وتعد أباتشي ثالث أكبر مستثمر أجنبي في قطاع النفط المصري بعد بريتيش غاز وبريتش بتروليوم (بي.بي).





## كلينسمان يعود مجددا إلى كأس العالم وعشرة منتخبات صعدت رسميا للمونديال

برلين - د ب أ: سبق المدرب الألماني يورجن كلينسمان بلاده إلى نهائيات كأس العالم بالبرازيل بعد أن قاد منتخب الولايات المتحدة الأمريكية للتأهل إلى النهائيات المقرر إقامتها عام 2014 عقب فوز المنتخب الأمريكي على نظيره المكسيكي بهدفين نظيفين. وأصبح المنتخبين الأمريكي والكوستاريكي أول المتأهلين إلى مونديال البرازيل عن اتحاد أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي لكرة القدم (كونكاف).

ونجح كلينسمان الذي قاد منتخب ألمانيا في نهائيات كأس العالم عام 2006 الذي أقيم على الأراضي الألمانية في قيادة الفريق الأمريكي للتأهل إلى المونديال. وتعد هذه هي المرة السابعة على التوالي التي يتأهل فيها المنتخب الأمريكي لنهائيات كأس العالم.

في المقابل فإن المنتخب الألماني الذي يتولى تدريبه حاليا يواخيم لوف مساعد كلينسمان السابق أصبح على مشارف الصعود لمونديال البرازيل أيضا ولكن ينبغي عليه الانتظار حتى الشهر المقبل. وصرح كلينسمان عقب فوز المنتخب الأمريكي على المكسيك في المباراة التي أقيمت بينها مدينة كولومبوس بولاية أوهايو الأمريكية «هذا يعني صفقة عظيمة

بالنسبة لي». وأضاف كلينسمان «إنها ليست فقط لحظات خاصة بالنسبة للاعبين أو لشجعينا ولكنها أيضا بالنسبة لنا كمدربين». وبدأ المنتخب الأمريكي مشواره في الدور الرابع والأخير لتصفيات أمريكا الشمالية بالخسارة 2/1 على ملعبه أمام هندوراس إلا أنه نجح في التأهل قبل جولتين من انتهاء التصفيات.

وأعرب كلينسمان 49 عاما/ الذي تولى تدريب منتخب الولايات المتحدة خلفا للمدرب السابق بوب برادلي عام 2011 عن فخره بجمع لاعبي فريقه.

ويشهد مونديال البرازيل التواجد الخامس للمهاجم الألماني السابق الذي شارك ثلاث مرات من قبل في المونديال وهو لاعب، حيث قاد منتخب ألمانيا الغربية للتويح باللقب عام 1990 بإيطاليا، كما قاد هجوم المنتخب الألماني أيضا في بطولتي 1994 بأمريكا و1998 بفرنسا مسجلا 11 هدفا في البطولات الثلاث.

من ناحية أخرى منح التعامل الذي حققته كوستاريكا 1/1 خارج ملعبها مع جامايكا في كينغستون بطاقة العبور للمنتخب الكوستاريكي للتأهل إلى كأس العالم.

ومن المقرر أن تجري قرعة نهائيات كأس العالم بمدينة سالغادور البرازيلية في 6 كانون أول/سبتمبر المقبل.

## طاهر أبو زيد يهنئ حسام حسن بعد فوز الأردن على أوزباكستان وأبو تريكة يدخل نادي المائة منتخب مصر يحقق رقما قياسيا عالميا ويبلغ المرحلة الحاسمة للتأهل للمونديال

القاهرة - «القدس العربي»

من عبد الله محمد القاعود :

حقق منتخب مصر رقما قياسيا عالميا وصعد للمرحلة الحاسمة للتأهل لمونديال البرازيل عقب فوزه أمس الأول على ضيفة منتخب غينيا بأربعة أهداف مقابل هدفين ليحقق العلامة الكاملة ويحصده 18 نقطة محققا الفوز في جميع مبارياته ليصبح المنتخب الوحيد في قارات العالم الخمس الذي يحقق الفوز في جميع مبارياته.

ويستظر الفراعة قرعة المباراة الفاصلة والتي ستجري يوم 16 من الشهر الجاري بغير الاتحاد الأفريقي «الكاف» بمدينة السادس من أكتوبر حيث سيلتقي الفراعة بأحد منتخبات التصنيف الأول ساحل العاج وغانا ونيجيريا والجزائر والراس الأخضر.

قال الأمريكي بوب برادلي مدرب منتخب مصر إنه يتربح قرعة الدور الحاسم في التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2014 لكرة القدم لكنه لا يخشى مقابلة أي منتخب من المتأهلين.

وقال برادلي «لا أخشى أحدا من المنافسين.. ولا يمكنني القول إن فريقا أقوى من فريق أو أنني أتمنى عدم مقابلة فريق دون آخر».

## الأقصر ترفض تصريحات أبو ريدة بشأن إلغاء استضافة القرعة الأفريقية

الأقصر - د ب أ: أعلنت سلطات محافظة الأقصر المصرية، والأوساط السياحية في المدينة رفضها لتصريحات هاني أبو ريدة عضو المكتب التنفيذي للاتحادين الدولي والأفريقي لكرة القدم بشأن إلغاء استضافة القرعة التصفيات النهائية للمنتخبات الأفريقية تمهيدا لمشاركة القرعة السمرية في بطولة العالم لكرة القدم لأسباب أمنية.

وقال اللواء طارق سعد الدين محافظ الأقصر إن الأقصر «تحتضن بأجواء أمنية مستقرة وأن البلديات الترابية الأجنبية تعمل بصورة طبيعية بعد أن رفضت عضاؤها مغادرة المدينة، وكذلك عشرات السياح القيمين الذين أعلنوا شعورهم بالأمن والأمان في الأقصر، ورفضوا دعوات حكوماتهم بمغادرة المدينة لاستقرار الأوضاع الأمنية بها».

وأشار محافظ الأقصر إلى عودة السياح الألمان والفرنسيين مجددا

المدينة في وقت قريب، من جانبه، أكد ثروت عمجي رئيس غرفة وكالات وشركات السفر والسياحة بالأقصر أن تصريحات أبو ريدة «لا تلحدادين الدولي والأفريقي لكرة القدم تماما وجازمة لاستضافة أية فعاليات». وقال إن خطط تأمين الأقصر تحظى بتقدير واحترام خبراء الأمن في العالم، حيث لم تشهد المدينة أي أعمال إرهاب ضد السياح منذ عام 1997.

وأضاف «مواطنو الأقصر هم خير ضمان للامن بجانب جهود رجال الشرطة والجيش وأن أهالي الأقصر على استعداد بان يفتقدوا ضيوفهم من سياح العالم بأرواحهم ودمائهم». وطالب رئيس غرفة وكالات وشركات السفر والسياحة بالأقصر كافة المسؤولين المصريين والشخصيات العامة في البلاد بتوخي الحذر عند الإلقاء بتصريحات قد تضر بالقطاع السياحي المصري».

بدوره، أكد جمال علام رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم، أنه «لا توجد أسباب أمنية وراء إلغاء استضافة الأقصر للقرعة الأفريقية»، موضحا أن سبب الإلغاء يرجع لعامل الوقت، وتأخر سلطات المحافظة في تقديم طلب باستعادها لاستضافة القرعة. وأعرب علام عن أمله في استضافة الأقصر وأسوان وبقية مدن مصر السياحية لعدد من الفعاليات الرياضية الدولية خلال الفترة المقبلة، مؤكدا ثقته في أمن وأمان الأقصر وغيرها من المقاصد السياحية المصرية.

كان هاني أبو ريدة عضو المكتب التنفيذي للاتحادين الدولي والأفريقي قد أدلى بتصريحات أزعج فيها سبب إلغاء إقامة القرعة الإفريقية في الأقصر إلى حوادث العنف في بعض المدن المصرية.

## مدرب الجزائر

## يخشى قرعة الدور الحاسم المؤهل للمونديال

الجزائر - د ب أ: أعترف البوسني وحيد خليلودزيتش المدير الفني للمنتخب الجزائري لكرة القدم بعدم رغبته في مواجهة منتخبات بعينها في الدور الحاسم المؤهل لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل. ولم يبدِ خليلودزيتش هذه التوقعات.

وقال في مؤتمر صحفي عقب المباراة التي تغلب فيها المنتخب الجزائري على ضيفه المالي 1/0 صفر في ختام مباريات المجموعة الثامنة: «أتمنى ألا توقعنا القرعة في مواجهة أحد المنتخبات التي لا أريد مواجهتها، لن أقول المزيد لأن هوية هذه المنتخبات أريد أن أحفظها لنفسيا».

## فان جال يستعيد سمعته بالوصول مع هولندا إلى كأس العالم



روب فان بيرسي نجم منتخب هولندا (وسط) ينفرد بالكرة

كمدرب، وأضاف لحظة اس.بي.اس، التلفزيونية «أعمل مع تشكيلة مختلفة تماما. أبتني فريقا شابا يضم بعض اللاعبين الأكبر سنا».

وتابع يجب العودة إلى الفريق الذي أسلمته، بناء فريق جديد يكون صعبا دائما خاصة بعد مشوار محبط مثل الذي حدث في بطولة أوروبا

كمدرب، وأضاف لحظة اس.بي.اس، التلفزيونية «أعمل مع تشكيلة مختلفة تماما. أبتني فريقا شابا يضم بعض اللاعبين الأكبر سنا».

وتابع يجب العودة إلى الفريق الذي أسلمته، بناء فريق جديد يكون صعبا دائما خاصة بعد مشوار محبط مثل الذي حدث في بطولة أوروبا

كمدرب لهولندا بعدما قضى أقل من عامين مع الفريق. ونجح فان جال بعد هذا الإخفاق مع الكمار وقاده لإحراز لقب الدوري الهولندي في 2009 ليكسر هيمنة الثلاثي الكبير في بلاده اياكس وفينورد و ايندهوفن على اللقب على مدار 27 عاما.

وذهب فان جال بعد ذلك لقيادة

## نجم ايطاليا بالوتيلي المتقلب يخطف هدف الفوز وكذلك عناوين الأخبار

روما - رويترز : ضمنت ايطاليا التأهل إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم قبل جولتين على نهاية التصفيات لكن المهاج ماريو بالوتيلي متقلب المزاج خطف تقريبا كل عناوين

الأخبار. وأهدر بالوتيلي عدة فرص سهلة في المباراة التي انتهت بفوز ايطاليا 2-1 على التشيك في تورينو وكان من السهل أن يتعرض للطررد رغم أنه

نقذ في النهاية ركلة الجزاء التي أهدت الانتصار لبلاده. وسيتعين على بالوتيلي أن ينسى تماما الشوط الأول بعدما أهدر فرصا سهلة وارتكب خطأ ضد توماس سيفوك صدمته لتكني لم تعتمد ذلك.

وخاطر بالوتيلي بتلقي بطاقة صفراء أضاف بعد رد فعله العنيف عقب احتساب خطأ في الشوط الثاني لكن الحكم يونا اسريكسون كان رحيمًا به ولم يشهر البطاقة الحمراء في وجهه.

وقال بالوتيلي، في بعض الأحيان ينفع المرء لأن الموقف يستحق ذلك وفي أوقات أخرى يستطيع السيطرة على نفسه. أحب دائما السيطرة على نفسي لكن هذا الأمر ليس سهلا على أرض الملعب».

وغاب بالوتيلي عن مباراة انتهت بفوز ايطاليا 1-0 صفر بصعوبة على بلغاريا يوم الجمعة الماضي بسبب طرده في مواجهة السابقة أمام التشيك في يونيو حزيران الماضي وبالبرن ميونخ وكذلك قاد منتخب ايطاليا.

وستخوض ايرلندا آخر مباراتين في التصفيات في أكتوبر تشرين الأول المقبل خارج أرضها مع ألمانيا صاحبة الصدارة وعلى أرضها مع قازاخستان لكن التركيز سيتحول الآن إلى بناء فريق قادر على التأهل لبطولة أوروبا

البرن ميونخ لبطولة أوروبا. وستخوض ايرلندا آخر مباراتين في التصفيات في أكتوبر تشرين الأول المقبل خارج أرضها مع ألمانيا صاحبة الصدارة وعلى أرضها مع قازاخستان لكن التركيز سيتحول الآن إلى بناء فريق قادر على التأهل لبطولة أوروبا

## رحيل تراباتوني مدرب ايرلندا بعد الاخفاق في التأهل لكأس العالم

دبلن - رويترز : أعلن الاتحاد الإيرلندي لكرة القدم رحيل مدربه الايطالي جيوفاني تراباتوني عن منصبه بالتراضي الأربعة بعد اخفاق الفريق في التأهل إلى نهائيات كأس العالم 2014.

ويتولى تراباتوني (74 عاما) تدريب ايرلندا منذ أكثر من خمس سنوات وقاد الفريق للتأهل لبطولة أوروبا 2012.

وكانت ايرلندا تنافس على التأهل للملحق الأوروبي لتصفيات كأس العالم لكنها خسرت مرتين في آخر مباراتين ضمن منافسات المجموعة الثالثة أمام السويد والنمسا لتتراجع إلى المركز الرابع قبل جولتين على نهاية التصفيات.

سيتركنا بعدما صنع فريقا جيدا وشابا يجب أن يكون التواء الرئيسية لتشكيلة أي مدرب جديد من أجل المشاركة في بطولة أوروبا 2016.

ويتعبر تراباتوني لاعب ميلانو السابق من أبرز الأسماء التي تولت تدريب ايرلندا بعدما سبق له العمل في أندية أوروبية كبيرة مثل يوفنتوس وانترناسيونالي وبالبرن ميونخ وكذلك قاد منتخب ايطاليا.

وستخوض ايرلندا آخر مباراتين في التصفيات في أكتوبر تشرين الأول المقبل خارج أرضها مع ألمانيا صاحبة الصدارة وعلى أرضها مع قازاخستان لكن التركيز سيتحول الآن إلى بناء فريق قادر على التأهل لبطولة أوروبا

سيتركنا بعدما صنع فريقا جيدا وشابا يجب أن يكون التواء الرئيسية لتشكيلة أي مدرب جديد من أجل المشاركة في بطولة أوروبا 2016.

ويتعبر تراباتوني لاعب ميلانو السابق من أبرز الأسماء التي تولت تدريب ايرلندا بعدما سبق له العمل في أندية أوروبية كبيرة مثل يوفنتوس وانترناسيونالي وبالبرن ميونخ وكذلك قاد منتخب ايطاليا.

وستخوض ايرلندا آخر مباراتين في التصفيات في أكتوبر تشرين الأول المقبل خارج أرضها مع ألمانيا صاحبة الصدارة وعلى أرضها مع قازاخستان لكن التركيز سيتحول الآن إلى بناء فريق قادر على التأهل لبطولة أوروبا

## لوف يتوقع أن يتأقلم مسعود أوزيل سريعا في ارسنال

بعض الشيء لأرى ماهية شعوره». وأوضح «لقد أعطاني تطبعا جيدا وهو يتطلع إلى لندن، لنرى ما سيحدث في غضون الأسابيع القليلة المقبلة، وكيف سيتأقلم أوزيل».

ويستعد أوزيل لخوض مباراته الدولية رقم 50 مع المنتخب الألماني في المباراة أمام ايرلندا في كولونيا يوم 11 تشرين أول/أكتوبر المقبل، وهي المباراة التي يمكن للمنتخب الألماني من خلالها أن يضمن التأهل رسميا إلى المونديال.

وقال أوزيل «مدرن أن الإيرلنديين يلعبون بشكل حماسي، ولكننا نحاسم، ولنستغلهم، سنلعب وفقا لأدعنا المعبود وسنفتوز». وأبدى لوف سعاده بالتأهل بالفوز بثلاثة أهداف نظيفة على منتخب جزر فارو،

السبت المقبل. وأوضح أوزيل «إنني أتطلع إلى السفر للنند، إنه بيتي الجديد، مهمة جديدة». ودفع ارسنال رقما قياسيا مقابل التعاقد مع أوزيل، في صفقة قيمتها 50 مليون يورو (66 مليون دولار) لينضم إلى مواطنه بير ميرتسكار الذي سجل الهدف الأول لألمانيا، ولوكاس بودولسكي الذي يعاني من إصابة.

وأضاف سيستضم (مسعود أوزيل إلى زميلين (لوكاس بودولسكي وبيير ميميتسكار) يعرفهما جيدا وماهما من أصدقاء. لهذا السبب، لن تكون الأمور صعبة معه». وأشار لوف «بالتأكيد أصبح عيني عليهم

سابق أن تعرض بالوتيلي صاحب البشرة السمراء لصحبات عنصرية من الجماهير من نوعية «لا يوجد أي ايطالي أسود» إضافة إلى تقليد بعض الجماهير لأصوات القرعة

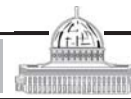
الاستقالة» لم أحقق الهدف المنشود مما يدفعني لتقديم استقالتي». وقد يطرأ تغير على موقفه بعد اعتماد على أحد المعاونين ليليلك في الجهاز الفني، المبروتين التيقنين من كسر التصفيات.

وسيق لبيليك العمل كمساعد لفرانك لامبارد المدير الفني السابق للمنتخب التشيكي. قبل أن يتولى منصب المدير الفني بعد الفضل في التأهل لنهائيات كأس العالم 2010.

آخر جولتين من التصفيات ليصبح ثاني المتأهلين من القارة الأوروبية إلى النهائيات بعدما سبقه المنتخب الهولندي من المجموعة الرابعة. وتجمد رصيد المنتخب التشيكي عند تسع نقاط في المركز الرابع بفارق الأهداف فقط أمام أرمينيا ويفارق ثلاث نقاط خلف الدنمارك ليتسعل الصراع بين بلغاريا والدنمارك والتشيك وأرمينيا على المركز الثاني والتأهل للملحق الأوروبي.

وأكد بيليك في البيان الذي أعلن من خلاله





## خوفي على اهل الشام وان تضرب سورية بدل بشار

لقد سجل التاريخ بطولات اهل سورية وصمودهم البطولي في وجه الاستعمار الفرنسي وسيبدأ التاريخ بتدوين خيانة الطائفة العلوية وتاريخ آل الأسد الملتخ بالخيانة وبطانة السوء معهم، خلاصة القول الحرب العربية على سورية قادمة لا محالة، فاما ان تغفر امريكا بالحفاظ على الأسد واخراجهم بطلا واما انها تخسر أي الولايات المتحدة الامريكية المعركة، فالاحتمال الثاني ضعيف في ظل تحالف اسلامي وعربي معا. لقد امن الأسد الابن قديما في سورية والامة واقفة متفرجة، فما بالك في امة تستعين بالغرب الكافر لتخليصهم من حاكم دمشق؟! لم يتذكروا قول رسول الله عليه الصلاة والسلام انصر اخاك ظالما او مظلوما؟! فتحي احمد

في طياته. الأسد هو من اوصل امريكا الى سورية - معاوية ابن ابي سفيان وقطر وصلاح الدين - هذا المخطط اعدته امريكا ونفذته بشار وبطانته والغرس من حوله املوه علينا، فهم مدلولات الضربة الامريكية لقطر اسلامي وعربي وما مغزى تلك الضربة. في المقابل وجب على الجميع اللام التام ومعرفة ما تؤول اليه ضربة الغرب لسورية وفي حال خروج الأسد سالما من المعركة فهو خائن بامتياز فهو من اوقع البلاد في شباك الغرب والصهيونية العالمية ببناء على اوامر هو عراب تنفيذها حكام الله يا سورية.. حكام الله يا شام.. حكام الله يا قبر صلاح الدين والمسجد الاموي.. وحكام الله يا ثرى سورية المجدول بدماء الشهداء.

قم يا صلاح الدين ها نحن قد عدنا اليوم! نحن على موعد مع غورو جديد، فها هو او باما يعلن الحرب على الشام، بعيدا كل البعد عن انقاذ الشعب السوري من بطش بشار، ولكن عطشناه لدماء المسلمين ليعان شرارة حرب صليبية جديدة في المنطقة بدل مساعدة الشعب السوري المظلوم والمغلوب على امره. لقد دوت في مقالات سابقة ان الأسد عنون كبير لامريكا في المنطقة وذكرت الاخوة القراء بما قالته رئيس بعيد اجتماعها مع بشار بان الرئيس السوري يعي ما هو مطلوب منه بعيدا عن طحن الماكينة الاعلامية، وابداز الأسد شجاع اخروس عن غير قصد او بقصد من خلال الجولة الأخيرة في خضم التهديدات الامريكية لسورية والتلويح بالحرب شهادة سوف يحملها التاريخ

■ قال المهاتما غاندي غالبا ما ألح علي اصدقائي لماذا لا تلعب الشطرنج؟ الا يعلمون بانني لا استوعب ان يصحح الجنود من اجل ان يحيا جلالته الملكة! ثمة كاتب يقول أخشى على الاردن من تداعيات الحرب على سورية فهي بداية لحرب ضروس سوف تاكل الاضمر واليابس وقد تكون بداية لوطن بديل للفلسطينيين، اذن هنالك من يتكلم عن مخطط مخفي الهدف منه مصلحة اسرائيل، فللشام تاريخ عريق امتد الى افاق الارض، فهي عاصمة الامويين ارباب الفتوحات، ومنها انطلقت جيوش المسلمين فاتحة العالم للنشر الاسلام، ليس حبا في توسيع رقعة البلاد الاسلامية بقدر ما كان نشر لدعوة الاسلام، وفيها قبر صلاح الدين، حيث نادى غورو الفرنسي الغربي، حفيد الصليبيين، حينما استعمرها؛

## سواد في قضية المرحوم

### الجائعون من أجل الوطن

■ كنت أظن مخطئة أن ما سيخرج الشعب الأردني عن صبره وطوره واحتماله ليحفزه للمطالبة بالاصلاح هو ريف الخبز ولقمة العيش؛ وكنت أظن، عن جهالة، أن المعاني السامية التي تدفع الانسان للتغيير والتضحية كالكرامة والحرية، التي هي منحة ربانية ويكتسبها الانسان بالولادة، ورفض الظلم يهت في نفوسنا واصبحنا كما وصف الغزالي «شعوب عابدة لرغيفها سوف تموت دونه» وهذه انتكاسة في النفس الانسانية الى درك العجماء من المخلوقات التي تبحث فقط عن اكلها وشربها وقضاء حاجتها. وقد كان من المقبول مرحليا ان يتطور الوعي السياسي لدى كافة طبقات الشعب أن يخرج الشعب من أجل لقمة الخبز فقد سبق أن خرج الفرنسيون، في واحدة من أعظم الثورات الشعبية التي سجلها التاريخ الانساني واهتد بها الأمم، من أجل الخبز حتى أن بعض المظاهرات كانت تسمى بمظاهرات الخبز bread riots، وشعلة الربيع العربية البوعزيزية كان من محفزاتها الثورة من أجل لقمة العيش المسفسة بالفقر والذل والطبقة، غير أن مسيرة الإصلاح الطويلة بتحدياتها الجسيمة لا يمكن أن تعتمد على «عبد الرغيف» فقط فهؤلاء يستكثهم ريف إحسان ومنه ومكرمة كما يحركهم ريف جوع وحاجة اذا لم يتوافق مع ادراك أن الاصلاح الاقتصادي ما هو الا جزء من عملية الاصلاح الشامل الذي يسير بخطوط متوازية تشمل المجتمع وأخلاقه وثقافته وتمتد لتشمل الحكم والسياسة في أعلى الهرم وبينهما الاقتصاد، وأن الرغيف، الموجود أو المفقود، هو دلالة لا أكثر على وجود العدالة والنزاهة أو فقدها وهذه تتطلب صلاح الحاكم ابتداء ومرافقة الشعب له لضمان الاستقامة والمحاسبية، وفي حال غياب كليهما تختفي العدالة وتصبح الحقوق منحا وأعطيات تسكيت وترقيق يمن بها الحاكم على المحكومين الذين قد ترتفع أصواتهم في جولة أخرى عند الحرمان ثم تخفت مع العطاء فيستحي الفم ويسكت الفم فتعهم الحكومات الدرس وتوزع الأبر المهدئة لثورة الجياع في كل جولة انتفاضة؛ ولكن قد يبين لي خطأ ظني ثمة من شباب الوطن أخرجهم للاصلاح حبهم للوطن الجرد من أي حاجة وحرصهم على الشعب أن يظل رهينة لفساد يقتل فيه الإنسانية والقيم قبل أن يقتل اجسادهم ويبيق الوطن في ذيل قافلة التقدم هؤلاء الشباب الحراكيون خرجوا من عائلات كريمة مستورة لم يعضوا الفقر المدقع ولكنهم أرادوا الدفاع عن حق الشعب بأكمله في الحرية والعدالة والعيش الكريم ليتساري في الحد الأدنى الواجب من الحقوق ابن القرية المدممة على الأطراف من اين المناطق المحظوظة والمعمقة هؤلاء الشباب الحراكيون رضوا بالامتناع الطوعي عن الطعام كوسيلة احتجاج على اعتقالهم غير القانوني وتوجهتهم مفرقة لهم ومحاکمتهم، بالرغم أنهم مدنيون، أمام محكمة عسكرية لا لشئ سوى مشاركتهم في الحراك الاصلاحى ومطالبتهم باصلاح النظام ومحاکمة الفساد وقد دخل هؤلاء المعتقلون الاسبوع الرابع وحالتهم تتدهور صحيا حتى شارف بعضهم على الاصابة بالفشل الكلوي دون أدنى شعور بالسؤولية من الحكومة في بلد كان يرفع شعار أن الانسان أعلى ما تمك بل وما زالت الحكومة تصر على موقفها اللانسانى واللاقانونى بدعم من الأجهزة الأمنية التي تمسك وتحرك خيوط المشهد السياسى في بلدنا بل وتحاليل أحيانا على التوجهات السامية التي صدرت بشأن تعديل محكمة أمن الدولة

## السوريون بين قنابل بشار وقنابل اميركا



بل أصبح نظام طائفي تمكن من إخفاء حقيقته على مدى حقبة طويلة رفع خلالها شعارات القومية والوحدة ما جعل الانتقاص صارخا مع أيديولوجية الإبادة التي اعتمدها النظام ضد الشعب السوري بدعم من ايران وروسيا والصين. رمضان بنسعود

يعتقد كثيرون أن تصل ثورة الربيع العربي إلى دولة محورية لطلنا رفعت شعارات ما يسمى بالأنظمة الشمولية ووقعت الثورة في هذا البلد وكم كانت الدهشة كبيرة لما اكتشف الوجه الآخر لنظام الحكم السوري الذي لم يكن فحسب نظاما عسكريا يمكن تحييده عبر الثورة،

يشكل تهديدا لأمن إسرائيل لأول مرة... وفي ظل هذه الأوضاع المتضاربة منذ اندلاع الثورة في سوريا، يرى مراقبون أن لا أحد حتى الآن يمكنه أن يعطي إجابة حاسمة على هذا تساؤل إلا أنه يسبقنا قائلنا ما دام أن نظام الأسد لا يزال متماديا في جرائمه ضد الإنسانية.. لكن لم يكن

■ في أعقاب حصول كثير من دول العالم العربي على استقلالها، وصلت بعض الأنظمة إلى السلطة عبر انقلابات عسكرية، وظلت هذه الأنظمة تفتخ شعوبها بالعدالة الاجتماعية والحرية وهي تتجمل من شعارات الوحدة والقومية العربية كرافعة وحضي ذلك بالقبول لدى غالبية عظمى من الشعب العربي من محيط عالنا العربي إلى خليجه كونه خرج آنذاك لثورة من مرحلة الاستعمار، وانحصرت تبعية دوله بين معسكري الشرق والغرب في خض حرب باردة تارة تخسب نارها وتارات أخرى تنبعث من تحت الرماد بفعل تيارات تتفخ بغير تحاذب المصالح وتقاطعها بين هذا الطرف أو ذاك، ففترة عصيبة لم ينل منها الشعب العربي إلا العسف ونهب الثروات الوطنية.. كل هذه السنوات العجاف تخضت لتفجر حركة شعبية تمثلت في «ثورة الربيع العربي» التي ما فتئت تتواصل أطوارها في مصر وسورية.. أرض الكنانة كانت قد تحررت عامين كاملين من استبداد طال أمده حوالي 40 عاما إلا أنه ما لبث أن تبددت أحلام الشعب المصري بضرية انقلاب عسكري.. وتصادى نظام بلاد الشام في استخدام مختلف الأسلحة الأكثر تطورا وفتكنا ضد الشعب السوري وصل إلى استعمال الأسلحة الكيماوية بالرغم من التحذيرات الدولية ومطالبة بشار بالتسني عن السلطة وفتح المجال للسوريين في اختيار حاكم لهم عن طريق الإنتقاء الديمقراطي إلا أن تعنت نظام سورية جعل السعالم أجمع يوافق على التججيل بضرية عسكرية لسورية حتى يقى نظامها في وقت أن حلفاء بشار لم يظهروا مرونة في هذه القضية، بل أن موقف إسران انحاز إليه وأعلن بأنه سيقف إلى جانبه إلى آخر رمق وهددت بأن شرارة الحرب الكونية الثالثة ستنتقل من أرض الشام متذرعين بأن العالم العربي وإسرائيل يسعون إلى إسقاط بشار.. وفي السباق، تضاربت الأقوال حول استخدام سلاح كيمياوي من طرف بشار من عدمه حتى أن ممثل الدبلوماسية الروسية طالب الدول الغربية برفع القناع عن سرية المواقف في مثل هكذا اتهامات. ويرى مهتمون بأن أمريكا وحلفاءها في

## الأسد في الرمي وينظر الضربة

■ خاضت الدول المعنية والملف السوري لعبة أشبه ما يكون بلعبة كرة القدم العالمية المعروفة للجميع والمعلوم وقتها وشروطها وأحكامها ولكن هذه المباراة تختلف اختلافا جذريا عن باقي المباريات، مع علم الفريقين بطول مدتها وأنها مفتوحة الأمد فلا وقت يهدىها ولا عد ثابت لها وكذلك حكمايها كثيرون غير معلوم عددهم ظاهرا وباطنا، إلا أن كلهم متفقون على حد ساحتها ومساحتها فهي ثابتة معلومة، متفق عليها سيقا ولا يجوز الخروج منها أو عليها كما أنها غير مستحيلة ولا مرعبة ولا دائرية ولا مثقلة، فهي مساحة أرض سورية بطولها وعرضها، برها وبحرها وجوها لا يستثنى أي شئ منها، حتى بيوت الله تعالى أصبحت ساحة لهم، وعلى مدى أكثر من عامين ونصف تواصل اللعب الحثيث بين الفريقين لتحقيق النصر والفوز المنشود، ولكن بسعة كلال الفريقين حالة دون تحقيق الهدف القاتل لينهي هذه المباراة التي لم يشهد العالم مثلها من قبل منذ أن عرف كرة القدم، وتسمت هذه المباراة مع طولها بالعنف والقوة والشدة، سقط خلالها مئات الآلاف بين قتيل وجريح، ولم تستعمل فيها المشعلات المعروفة التي يتناولها كل فرد على حده بل استخدمت فيها مشعلات من نوع آخر مشعلات تقضي على الجميع بضرية واحدة وتحقق خسارة فادحة في الخصم لا فيمن يتناولها ويستعملها، وبعد أن استخدم أحد الفريقين هذه المشعلات بشكل علني وواضح، قرر المشرفون على هذه المباراة إجراء فحوصات طبية للتحقق من استعمالها وشكلها الجنية عليا الدراسة الأمر وهي تحقق الآن في الأمر بكل جدية ويقال حياذبه، ومن المؤمل إذا وصلت هذه اللجنة لتثبت استعمالها أن تمنح الخصم المقابل لهم بضرية جزاء قد تكون قاتلة وقاضية لهم إلا أن الغريب من هذه الضربة أنه لا يتفندا فرد واحد كما هو معروف لدى الجميع ولا يتفندا من يلعب فعلا داخل الساحة بل تتفندا مجموعة من خارج الساحة، والغريب أنها تنفذ أيضا من خارج ساحة اللعب، ولا يعلم أحد وقتها. ولا من أين تنفذ ولكنها ضربة قاضية قد تقضي على الأسد، فهل سنشهد لعبة جديدة لم يشهدها العالم من قبل وهل سيرها العالم وتستخدم في المستقبل؟ عقيل حامد

## من قميصي عثمان إلى عبد الملك بن مروان

من بت الإشاعات في صفوف العامة وتناقلها في القاهي مع تغيير وتخصيم في صيغتها لتبدو جد صحيحة.. إننا الفتنة والوقعية والتخصير لأجواء على الطريقة المكييفيلية بتخصير المنظرين والفقهاء والزهبان. فشكري بلعبد ومحمد البراهمي أصبحا قميصي عثمان.. والباحي قائد السياسي عمرو بن العاص (حاشاه) فعلى الشعب أن يستفيق ويترى ويتلمس جيدا حتى لا يأتي طاغية جديد يكون عبء الملك بن مروان. ورغم هذا كله بقيت النهضة الجوز الذي لن يكسر تناور وتداول تغال.. قلعة شامخة على مدى الزمن بفضل الديمقراطية التي زرعتها في صفوف منتسبيها. كتب هذا وأنا لا انتمى لأي حزب سياسي، وحتى الوحيد للديمقراطية ولتونس قبل كل شئ في أمل أن يتوصل الجميع لوافق اليوم قبل الغد.

مع مساندة لا ليس فيها من دول الخليج العربي ومن آخر ما يدعون أنه يجب خلع النهضة وإنا استقالتها وأن مطالب ثورة تونس في 14 جانفي 2011 كانت إجتماعية وحسب ويؤولون ما يشاؤون ويتناسون أنه مع انهيار العائلة المالكة تحولت إلى سياسية من، خبز وماء وبين علي لا «وكرامة وحرية وعدالة إجتماعية»، إلى فصد التجمع عن جسد الدولة والمطالبة بمجلس تأسيسي، فالثورة الشعبية لم تولد من رحم الإتحاد العام التونسي للشغل ولا من رحم المنظمات القومية التي طام ربحت مصالحها بالنظام البائد بل من رحم شعب أجهضت أماله وأحلامه منذ بداية الإستقلال غداة إتفاقيات الإستقلال الداخلي إثر زيارة رئيس وزراء فرنسا آنذاك مونداس فرانس. إن تونس وسياسيها في حاجة ماسة لترتيب البيت بدوا وصاية محلية أو أجنبية بعيدا عن كل حسابات إنتخابية إن تهريج جبهة الإنقاذ بلغ مداه فالفرقات الإعلامية بلا حساب

بعد كلمة السيد علي العريض عادت بي الذاكرة إلى أيام الضيا عندما كنت تلميذا بالمدرسة القرآنية الابتدائية بالمهدية فعندما كنا نحدث هرجا ومرجا بالناسم كان معنا سيطر علينا عقابا جماعيا بعد أن تعاهد الحيلة فيكون الجميع كئيب فداء.. وهذا بالضبط ما كان يفعله الطاغية البوليسي بن علي لترعيع الشعب التونسي وتخويفه وإهانته.. وبعد إنتخابات أكتوبر 2011 لتجديد المعارضة السليبية أو ما يسمى بجبهة الإنقاذ إلى هذا الأسلوب القذر لأن الشعب إختار النهضة وحلفاءها، ولذا وجب توليد الشعور بالذنب بآية طريقة كانت.. إننا ألقية تريد أن تقرض رايها على الأغلبية وهي لا تملك البديل للهيم مصالحها ورؤيتها الخنوية للديمقراطية.. رؤية تعتمد على تنظير منمخط تعاداه الزمن وعلى رجال أعمال ساديين وعلى قسط سامن.. يستغلون ما يقارب ستة آلاف مليون دولار أمريكي اقترضوها من الصراف أيام بن علي لإحداث ثورة مضادة

## الغرب يدفع الجيش للانتحار في مصر

■ استطاع الغرب وعلاؤه في الشرق أن يستخدما العسكر للانقلاب على رئيس دولة منتخب ديمقراطيا وينتجى إلى حزب مرخص معترف به شرعيا، ويقتلون المواطنين ويلاحقونهم ويسجنونهم. كل هذا مخالف للدستور والقوانين المعمول بها في مصر. وللعودة بمصر إلى الأنظمة العسكرية الديكتاتورية السابقة. كشف فعل العسكر انحطاطهم الإنساني وتشوه صورتهم بين أفراد المجتمع المصري والعربي واكتشف انتهاكهم الوطني والقومي، فكيف ناثمن العسكر أن يدافعوا عن الوطن والشعب.. الكارثة قادمة اذا لم يتراجع العسكر. اكتشف أمرهم والتامر في محاولة اغتيال وزير الداخلية محمد ابراهيم الجرم ليكون ذريعة للعسكر للبدء في حملات أمنية واغتيالات وملاحقة وسجن. الشعب المصري هو الخاسر الأكبر من قتل وسجن وهروب وعداء وتقسيم في ما بينهم. وإن شدة الضغط تولد الانفجار. اذا زاد ضغط العسكر على الشعب وساءت معاملته فإن الشعب سيلجأ إلى القوة. وسيزداد دخول المتطرفين والأسلحة إلى مصر وتصبح حياة الجميع في خطر. وهذا سيسهل على جميع القوى الخارجية دخول مصر وتمزيق شعبها. على العسكر إتخاذ مصر قوت الأوران من خلال العودة إلى الحوار البناء مع جميع الأحزاب السياسية والعودة بمصر إلى بر الأمان والحياة الديمقراطية. ابراهيم القعير - الاردن

## ضربة الجزء الأمريكية

المتطورة التي تسمح لها بمراقبة كل ما يجري حول العالم. في ضوء ما سبق من الممكن أن تلجا واشنطن إلى سياسة الكيل بعكاليين وضرب عصفورين بحجر واحدة عند استهدافها للمواقع العسكرية السورية القريبة من المناطق التي تسيطر عليها قوات المعارضة، وخصوصا إذا علمنا أن بعض كتائب الجيش السوري الحر سوف تتقدم بعد سقوط عدة صواريخ على المواقع العسكرية. دمشق. لاستثمار حالة الفوضى وبهدف الاستيلاء على الأسلحة والذخائر المخزنة داخل المستودعات الموجودة ضمن تلك المواقع، ومع رصد تقدم الثوار من قبل أجهزة المراقبة الأمريكية تعطي الأوامر بشن هجمات صاروخية على المواقع ذاتها بحجة عدم تنسيق تلك الكتائب التي دخلت

هذه المواقع مع غرفة العمليات الأمريكية المسؤولة عن توجيه الضربات. ربما كان السيناريو السابق مخرجا لأوباما من ورطته وبحته عن حلول مناسبة ترضي جميع الأطراف خصوصا إسرائيل الطفل المدلل والحليف الاستراتيجي لواشنطن في الشرق الأوسط، وبما أن الضربات الأمريكية لا تخدم مصالح إسرائيل في المنطقة إلا إذا كانت محدودة ومسببة للفوضى، فقد تلجأ الإدارة الأمريكية لسيناريوهات غير متوقعة حفاظا على أمن إسرائيل الذي يشكل الخط الأحمر الحقيقي بالنسبة لها. من هنا وفي ظل مناورة الأوربيين ومراوغة الأمريكيين وتمسك الروس بنظام الأسد، وعجز العرب عن إيجاد مخرج للآزمة السورية

تتصدر أخبار الضربات الأمريكية المحتملة لنظام الأسد معظم وسائل الإعلام العالمية وعلى الرغم من الحديث عن كنهات بشأن صفقة روسية - أمريكية سرية لتسوية الأزمة السورية إلا أن كل العمليات تشير إلى اقتراب موعد الضربات المزعومة، خصوصا بعد إعلان أوباما عن توجيهه لخطاب أمام شعبه بشأن سورية يوم الثلاثاء المقبل من المقترض أن يعلن فيه عن بدأ العملية العسكرية ضد النظام في دمشق. منذ أن بدأت الولايات المتحدة الأمريكية بالتلويح بشن هجمات على المواقع العسكرية السورية وتحديدها لبنك الأهداف، بدأ النظام السوري بتعليقات الإخلاء لبعض القواعد الأمنية والدوائر الرسمية والمواقع العسكرية المهمة، وأمريكا على علم بذلك بحكم امتلاكها للتقنيات

«نبر القُدس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القُدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة wael.allouz@hotmail.com





## أول موعد غرامي كلفه 1254 جنيهًا

■ لندن - يو بي اي: خرج رجل بريطاني في الـ32 من العمر مع امرأة في أول موعد غرامي، لكن الخلاف على من يدفع فاتورة المشروبات قاد إلى اعتقاله وقيامه بدفع 1200 جنيه استرليني كتأعب للمحامين. وقالت صحيفة «أفينغ ستاندارد» الدافعة عن كيشور نيمالا، المتخصص في تقنية المعلومات توقف عن البحث عن الحب عن طريق شبكة الإنترنت، بعد أن تحول موعد الغرامى إلى نكد حين رفضت، فخره سلطان، تقاسم فاتورة المشروبات وطلب منه دفع كل شيء.

■ وأضاف أن كيشور تعرف على فخره عن طريق موقع التعرف على شبكة الإنترنت واتقيا على الإنترنت في لندن - يو بي اي: خرج رجل بريطاني في الـ32 من العمر مع امرأة في أول موعد غرامي، لكن الخلاف على من يدفع فاتورة المشروبات قاد إلى اعتقاله وقيامه بدفع 1200 جنيه استرليني كتأعب للمحامين. وقالت صحيفة «أفينغ ستاندارد» الدافعة عن كيشور نيمالا، المتخصص في تقنية المعلومات توقف عن البحث عن الحب عن طريق شبكة الإنترنت، بعد أن تحول موعد الغرامى إلى نكد حين رفضت، فخره سلطان، تقاسم فاتورة المشروبات وطلب منه دفع كل شيء.

■ وأضاف أن كيشور تعرف على فخره عن طريق موقع التعرف على شبكة الإنترنت واتقيا على الإنترنت في

## عملات من البلاستيك!

■ لندن - رويترز: اقترت بنك انكلترا المركزي من التخلص من الجنيه الاسترليني الورقي واستخدام نقد من البلاستيك أسوة باستراليا وكندا. وقال البنك المركزي إنه سيستطلع رأي الجمهور قبل اتخاذ قرار في ديسمبر كانون الأول بشأن التحول إلى الجنيه البلاستيكي الذي سيكون أصغر حجماً من أوراق النقد الحالية.

■ وأندل مارك كارني محافظ بنك انكلترا المركزي النقد المصنوع من البلاستيك في كندا حينما كان محافظاً للبنك المركزي هناك في 2011 وأرجع إلى ذلك الفضل في الانخفاض الحاد في معدلات تضخم العملة.

■ وقال بنك انكلترا المركزي الذي يستخدم أوراق النقد منذ نشأته في عام 1694 إن النقد المصنوع من البلاستيك ليس فقط من الصعب تزييفه وإنما يدوم أيضاً لفترة أطول نظراً لأن المادة المصنوع منها مقاومة للآتربة والرطوبة مضافاً أن ردود الأفعال حتى الآن بشأن العملات الجديدة إيجابية.

■ وطمان البنك الجمهور بأن النقد الجديد سيجمل نفس التصميمات الموجودة على أوراق النقد الحالية.

## مطعم في لندن

### يقدم أطباقاً من الحشرات

■ لندن - د ب أ: هل أنت جائع؟ ما رأيك بتناول مقبلات من أرزية اليسروع مع القليل من صرصار الليل الطحون، ولحم الجراد النطاط في طور الحورية كطبق رئيسي، ويرة الفراشة من أجل التحلية؟

■ يحاول مهرجان للطعام يستمر ثلاثة أيام في لندن جعل تناول الحشرات أكثر انتشاراً في الحياة اليومية. وجرى تنظيم مهرجان «أيت بيتو» من قبل أربعة من خريجي الجامعة الشهر الماضي، ويقولون إنه يتم دراسة فتح مطاعم دائمة للحشرات وكذلك خدمة التوصيل للمتاجر الكبيرة.

■ وتكمن الحكمة وراء هذه الفكرة في أن الحشرات غنية جداً بالبروتين والزنك والدهون غير المشبعة والألياف وأن إنتاج الحشرات هو صديق للبيئة بشكل أكبر من الخنازير والدواجن. وقال جوناثان فرايزر، المؤسس المساعد في صحيفة تايمز «نريد أن نأخذ الأفراد من أيديهم ونشجعهم على المحاولة».

■ وقارن فرايزر قوائم طعام الحشرات بالسوشي التي كان قائلون يظن أنها مفززة في البداية قبل أن تصبح مقبولة على مستوى العالم.

## بوب جيلدوف

### يعتزم السفر إلى الفضاء

■ لندن - د ب أ: أعلن المغني الأيرلندي بوب جيلدوف عزمه السفر إلى الفضاء. ونقلت وسائل إعلام بريطانية عن جيلدوف قوله: «أنا أكون أول أيرلندي في الفضاء ليس فقط شرقاً وإنما بل أمريكا».

■ يذكر أن جيلدوف/61 عاماً/ عرضت عليه تذكرة السفر إلى الفضاء بعدما أزمه فريقه «ذا بوتناتون راتس»، نفسه بإجاءة حفل غنائي في مناسبة خيرية.

■ ومن المقرر أن يباع في الحفل الخيري بمتحف تاريخ الطبيعة في لندن المقرر إقامته في الخامس من تشرين أول/أكتوبر المقبل تذاكر طيران للفضاء في مزاد لأغراض خيرية.

■ وتامل شركة استكشاف الفضاء التجارية «إس إكس سي» أن تتمكن من نقل أشخاص إلى الفضاء على متن سفينة الفضاء «لينكس إكس 2» اعتباراً من العام المقبل.

■ وفي مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، اعترف جيلدوف أنه يكره ركوب الإفعوانية، «لأنه أعرب من تفائله بأنه سيتمكن من اجتياز رحلته إلى الفضاء».

## مفتش شرطة يسرق!

■ لندن - يو بي اي: قضت محكمة بريطانية بسجن مفتش شرطة لمدة 12 شهراً مع وقف التنفيذ، بعدما أذنته بسرقة أكثر من 800 جنيه استرليني من زملائه وموقوفين في مركز الشرطة الذي يعمل فيه شرق العاصمة لندن.

■ وقالت صحيفة «دائلي مايل» الأربعاء إن مفتش الشرطة، تيم هيمينغز، ادعى أمام محكمة وستمنستر وسط لندن بأنه أقدم على السرقة بعد أن غرق في الديون.

■ وأضافت أن المحكمة استمعت إلى أن هيمينغز، الذي كان يحصل على راتب سنوي مقداره 30 ألف جنيه

■ لندن - يو بي اي: قضت محكمة بريطانية بسجن مفتش شرطة لمدة 12 شهراً مع وقف التنفيذ، بعدما أذنته بسرقة أكثر من 800 جنيه استرليني من زملائه وموقوفين في مركز الشرطة الذي يعمل فيه شرق العاصمة لندن.

■ وقالت صحيفة «دائلي مايل» الأربعاء إن مفتش الشرطة، تيم هيمينغز، ادعى أمام محكمة وستمنستر وسط لندن بأنه أقدم على السرقة بعد أن غرق في الديون.

■ وأضافت أن المحكمة استمعت إلى أن هيمينغز، الذي كان يحصل على راتب سنوي مقداره 30 ألف جنيه

## الادعاء يطلب الأعدام للمتهمين

### في قضية اغتصاب شهيرة في الهند

■ نيودلهي - رويترز: طالب الادعاء الهندي الاربعة بتوقيع عقوبة الأعدام على أربعة رجال أدينوا بتهمة اغتصاب فتاة (23 عاماً) داخل حافلة في نيودلهي في ديسمبر كانون الأول الماضي لتوجيه رسالة صارمة لكل من يفكر في ارتكاب جرائم جنسية بأنه لن يفلت من العقاب.

■ وقال المدعي العام الخاص دايان كريشان للمحكمة «الحكم المناسب يجب الا يكون أقل من الموت».

■ واستطرد «المواطن العادي سيقف الثقة في القضاء اذا لم يصدر العقوبة القسوى».

■ ووقف المتهمون الاربعة وهم مدرب رياضي ومسؤول عن نظافة الحافلة وياثع فاعكة وعاظل وقد احاط بهم رجال الشرطة يستمعون الى مرافعة الادعاء في جريمة صدمت البلاد وأجبرت الهنود على مواجهة قضية العنف الجنسي في مجتمع متغير بشكل موجه. وكان على مفرقة منهم والدا الضحية التي لفظت أنفاسها الأخيرة في المستشفى بعد الاعتداء عليها، وأصدر القاضي يوجيش خانا حكم اداة الاربعة الثلاثة، ومن المتوقع صدور الحكم عليهم بعد غد الجمعة.

■ وصدمت القضية سكان المدن الهندية ونزل منهم الاف الى الشوارع في غضب بعد واقعة الاغتصاب.

■ وتعتبر الهند أسوأ مكان تعيش فيه المرأة بين دول مجموعة العشرين طبقاً لاستطلاع عالمي لاراء اجرته تر است لو وهي وكالة قانونية تابعة مؤسسة تومسون رويترز.



النجمة السينمائية الأمريكية جوليا روبرتس حضرت العرض الخاص لفيلمها « أغسطس » ضمن فعاليات مهرجان «تورنتو» السينمائي الدولي في كندا، بصحبة مخرج الفيلم جون ويلز وتشاركها بولته ميوزيل ستريب وسام شيبارد وكريس كوبر.

## جوليا روبرتس

■ وفؤاد عبد الوهني.

■ محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة في مصر، حددت جلسة السابح والعشرين من الشهر القادم للنظر في الدعوى التي أقامها المهندس حمدي الفخراي وطالب بإسقاط الجنسية المصرية عن الدكتور الشيخ يوسف القرضاوي بسبب تحريضه الدول الأجنبية على الجيش المصري.

■ المطربة المغربية اللمعية في مصر سميرة سعيد تسافر الى العاصمة البريطانية لندن خلال أيام لقضاء إجازة مع ابنها شادي، بعيداً عن جو العمل، تعود بعدها الى القاهرة لاستكمال العمل على أغنياتها التي ستخرجها قريباً.

■ المخرج التلفزيوني المصري عادل لبيب سيبدأ يوم السبت استعمال تصوير متبقي من المسلسل الجديد، وكان في «القصير» الذي كتب قصته محمود البياز ويقيم ببطولته محمود الجندي وفادية عبدالغني وجمال اسماعيل وغادة عادل.

■ محمد الكحص وزير الشباب المغربي السابق يتزأس لجنة تحكيم الدورة الحادية عشرة لمهرجان الفيلم القصير المتوسطي بطنجة من 7 إلى 12 تشرين الأول/أكتوبر القادم وتضم في عضويتها الممثلة المغربية فاطمة خير، والسينمائية الاسبانية بيبيانا فيلا خيمينيث ومديرة التصوير الرومانية كرينكوتا بينزارو والمنتج السنغالي عمر سمال والنائد الفرنسي جيرار فوجوا والخرج المغربي نسيم عباسي.

■ الائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان يحيي اليوم الدولي للديمقراطية الذي يصادف 15 ايلول/سبتمبر من كل سنة بتنظيم وقعة أمام البرلمان مساء الاثنين المقبل، ودعوة بعنوان «واقف الديمقراطية قسي المغرب» يوم الخميس القادم يعقد نادي الحاميين بالرباط يشارك فيها ناشطون واكاديميون من بينهم محمد سبيلا وعبد الرحيم الجامعي

## ملياردير صيني ثروته 22 مليار دولار

■ بكين - د ب أ: اختير امبراطور العقارات وانج جيان لين بأنه أغنى أغنياء الصين الأربعة بعدما قال تقرير إن متوسط ثروة أغنى ألف شخص في الصين نما بنسبة 21 % بالمقارنة بالعام الماضي.

■ ويرأس وانج 59 عاماً مجموعة واندا وتقدر ثروته بـ 22 مليار دولار ليصبح «قائمة الأثرياء» التي أعدها تقرير «هوران ويلث ريبورت»، في شنغهاي.

■ وعلى الرغم من أن مؤشر بورصة شنغهاي تراجع بنسبة 17 %، ارتفع متوسط الثروة لأغنى ألف شخص على قائمة هوران ثوب 1000 بنسبة 21 % ليصل إلى مستوى قياسي عند 1.4 مليار دولار.

## طفلة يمنية تموت نزفا ليلة زفافها لرجل في الاربعين

■ صنعاء - رويترز: قالت ناشطة اجتماعية وسكان ان طفلة يمنية في الثامنة من عمرها ماتت ليلة عرسها نتيجة أصابها بزيادة داخلية بعد ان تزوجت من رجل عمره خمسة أمثال عمرها في قضية أثارت ضجة في وسائل الاعلام وأحيت الجدل حول زواج الأطفال.

■ وقالت أروى عثمان رئيسة بيت الفولكلور اليمني والمدافعة عن حقوق الإنسان ان الطفلة التي عرفت فقط باسم روان تزوجت من رجل في الاربعين من عمره اواخر الاسبوع الماضي في محافظة حجة في شمال غرب اليمن.

■ وقالت أروى انه في ليلة العرس وبعد دخول زوجها بها تعرضت روان للزيف داخلي وتمزق حاد في الرحم مما ادى الى وفاتها. وكان قد تم نقلها الى المستشفى لكن الأطباء لم يفلحوا في إنقاذ حياتها.

■ وصرح أروى بأن السلطات اليمنية لم تتحرك ولم تتخذ اجراء ضد أسرة الطفلة او زوجها.

■ ونفى مسؤول امن في بلدة حرض الحدودية التابعة لحافطة حجة وقوع مثل هذا الحادث، وطلب عدم الكشف عن اسمه لانه غير مصرح له بالتحدث مع وسائل الاعلام.

■ لكن اثنين من السكان اكدا الرويترز وقوع الحادث وقالوا ان شيوخ القبائل حاولوا التستر عليه لدى تسرب انباءه وحذروا الصحفيين المحليين من نشره.

■ وحذت منظمة هيومن رايتس ووتش الدافعة عن حقوق الانسان الحكومة اليمنية في ديسمبر كانون الأول عام 2011 على منع زواج الأطفال ومن هم دون 18 عاماً.

■ ونقلت المنظمة بيانات للامم المتحدة والحكومة جاء فيها ان نحو 14 في المئة من الفتيات اليمنيات يتزوجن في سن اقل من 15 عاماً وان 52 في المئة يتزوجن وعمرهن 18 عاماً. وأضافت المنظمة ان عددا كبيرا من الفتيات اليمنيات يجرمن من الذهاب الى المدارس فور بلوغهن.

■ محطة «أي تي في»، وتتعلق كل التهم بقناة واحدة/14 عاماً/، كما أنها تشمل ثلاث اتهامات بهتك العرض، وتهمةين بممارسة نشاط جنسي مع طفلة وتهمةين بالتسبب في ممارسة طفلة لنشاط جنسي.

■ وقال محامي لو فيل إن القضية هي «مقاضاة جراه ادعاء مبتذل، وأن الممثل رجل بريء» اتهم «بابشع وأكثر شيء اقترأ».

■ وكان لو فيل، الذي قال لهيئة المحلفين

## تبرئة ممثل بريطاني بارز من تهمة الاعتداء الجنسي على الأطفال

■ لندن - د ب أ: برأت محكمة أحد أبرز ممثلي الدراما البريطانية مايكل لو فيل من 12 تهمة بالاعتداء الجنسي على الأطفال بينما خمس تهمة بالاغتصاب.

■ وكانت هيئة محلفين في مدينة مانشستر شمالي البلاد قد برأت الممثل/48 عاماً/، والذي جسد دور ميكائيلي سيارتا على مدار ثلاث عقود في مسلسل الدراما العائليّة «كورونيشن ستريت»، الذي يعرض على

## ممشى للعشاق

### في حديقة حيوان

■ موسكو - د ب أ: أنشأت حديقة حيوان موسكو ما يطلق عليه « ممشى الحب » يبعد عن أنواع الحيوانات متعددة العلاقات الجنسية، وهو ما سيرتق للأحبة من الزوار.

■ وقالت متحدثة باسم حديقة الحيوان لصحيفة (أيفستيا) «: سوف نتشاهد الثنائيات الحبس الحيوانيات الوفية . وتمر أحد المسارات أمام حظائر البيجاوات والبعج والقردة وهي أيضا أباء جيدة».

■ والأطفال الصغار أو عشاق أنواع معينة من الحيوانات مرحب بهم أيضا في الجولات الإرشادية . والهدف من ذلك هو موازنة تدفق الزوار.

■ وقالت المتحدثة: « نريد ان نساعد الزوار في السير عبر الحديقة بطريقة أكثر منطقية ..»

## مهندس طيران

### يخترع لعبة عصرية

■ باريس - د ب أ: بدأت لعبة الفلايب التي على شكل فراشة تشق طريقها لتصبح واحدة من أكثر اللعب الحديثة في باريس ، فالصانح المنتجة قليلا التي في حجم بطاقة اللعب (الكوتشيتة) تبدأ في الدوران على طرف إصبعك عندما تارجح ذراعيك أو عندما تبدأ في رسم أشكال في الهواء وقد استغرق تطوير هذه اللعبة عاما كاملا من التجارب من المخترع إكزافييه سينيمو وهو مهندس طيران سابق.

■ وأصبح العديد من المشجعين يقومون بإرسال أشرطة الفيديو على موقع يوتيوب يظهرون براعاتهم في اللعب بالفلايب، وتتوفر اللعبة الدوارة الصغيرة الحجم في مجموعة متنوعة من التصميم الموثنة، ويمكن لداعي لعبة الفلايب إدارة المجموعات الخاصة بهم على موقع مخترع اللعبة على شبكة الانترنت وكذلك اقتراح تصاميم جديدة. ويبلغ سعر اللعبة التي تحتوي على ثلاث بطاقات فلايب نحو خمسة يورو /6,60 دولار/.

## وفاة 7 أشخاص في سيول اليمين

■ صنعاء - يو بي اي: توفي 7 اشخاص جراء السيول بعد هطول امطار غزيرة الثلاثاء في شمال غرب اليمن.

■ وقال رئيس المجلس المحلي في محافظة الحويث على الزعيم إن 7 أشخاص بينهم العزيبه تسببت بوفاة 7 اشخاص بينهم فتاتان. كما مات الامطار الي هتيرات صخرية وجرف اراض وتهدم منازل مع قطع عدة طرقات وتحطم سيارتين بالكامل.

■ وقال الزعيم إن الكثير من الطرقات لازال مغلقة مع اتساع رقعة انجرافات الاراضي الزراعية في كثير من اودية المناطق المتضررة من تدفق مياه السيول.

■ وكانت مصادر يمنية رسمية أفادت الشهر الماضي ان عدد ضحايا الامطار والسيول ، في عدة محافظات يمنية بلغ 51 حالة وفاة وعشرات المصابين والمفقودين.

■ وتشهد غالبية محافظات اليمن سقوط امطار غزيرة تتدفق على إثرها السيول.

## أوباما على رأس

### السلم...

### سهيل كيون

■ إذا كان المللون يتحدثون عن ماء وجه أوباما وحفظه، بعدما تسلق شجرة التهديد والوعيد يضرب النظام السوري، وراوا باقتراح حوسبة البروتين الكيموي السوري سُلماً لهبوط أوباما عن الشجرة وحفظ ماء وجهه، بعدما سبق وأعلنوا أن سلام كثيرة قدمت له من مجلس العموم البريطاني والبرلمان الفرنسي والكونغرس الأمريكي، لكنه لم ينزل عن الشجرة بل ناور ووقف على رأس السلم، فأبعد شبح الضربة العسكرية مؤقنا ولكنه لم يلب هذا الخيار، هذا السلم الدبلوماسي استخدمه بوتين أيضا لنفسه ولحلفاء النظام السوري، فقد أسرع النظام السوري لتلقفها لإقناع جلدته ولو إلى حين وباركته إيران وغيرها، في هذه المعادلة يكون أوباما وإسرائيل قد بدأ بتحقيق هدف طالما حلما به، وهو نزع السلاح الكيموي السوري كما حدث مع العراق. في الماضي القريب كانت لدى النظام ورقة يلوح بها ويحرق كلما طالبوه بنزع السلاح الكيموي والانضمام إلى اتفاقية منع انتشاره، كانت ورقته هي بأن على إسرائيل أن تنضم لث هذه الاتفاقية، هذه الورقة خسرها النظام السوري بعدما دارت شكوك قوية حول استخدامه لهذا السلاح ضد شعبي، وبغياؤه الفعلي لم يعد أمامه سوى الخضوع للمقترح الروسي، وسرعة تلقفه للالتزام يدل على أنه كان متماهيا عليه مع الروس قبل الإعلان عنه.

■ أوباما حقق هذا الإنجاز من خلال التهديد باستعمال القوة، دون أن يظلم رصاصة واحدة، وبهذا يكون قد نجح نجاحاً كبيراً لأن القوة جاءت لخدمة السياسة، سواء استعملت أم تم التهديد باستعمالها.

■ منذ بداية الصراع في سورية كان موقف أمريكا وإسرائيل والغرب عموماً واضحاً، وهو ترك السوريين يقتتلون ويستنزفون بعضهم البعض هم وحلفائهم ومن الطرفين المتنازعين، دون وصول طرف إلى الحسم النهائي، بل أن تطويل أمد الصراع الداخلي في سورية يعود بالفائدة أولاً وقبل كل شيء على إسرائيل الحليفة الأولى، كذلك على الأقطار العربية التي تخشى وصول الثورات إليها.

■ إلا أن ظهور الكيموي واستعماله شكل صافرة إنذار لدى إسرائيل والغرب، إلا أنه قد يؤدي إلى تفوق النظام الميداني على المعارضة، وهذا يدخل بالتوازن ويقتصر أمد الحرب، وثانياً والأهم أن الكيموي سواء كان بيد النظام أو بيد المعارضة يعتبر خطراً على إسرائيل وقوة ردعها، فأمريكا والغرب يرون أن لإسرائيل الحق بامتلاك أي نوع من السلاح من في ذلك غير التقليدي، ولكنهم يرحمونه على أي طرف آخر في المنطقة حتى على حلفائهم من العرب، وإذا كان لدى النظام السوري في الماضي جماً بأنه مستعد لنزع سلاح الدمار الشامل شرط أن يلتزم به الجميع بما في ذلك إسرائيل، فإنه يتراجعه أمام التهديد الأمريكي وموافقتة على وضع سلاحه الكيموي تحت رقابة دولية يكون قد تنازل عن شرطه هذا، وهذه خطوة أمام قوى تحفيك هذا السلاح، ولدى أوباما الكثير من الوقت، ولتستمر الحرق في سورية، فهذا ليس ما يعنيه.

■ بعد الرقابة استنشا اقتراحات لتدمير هذا السلاح، فما دمت لا تنوي استعماله إذن ما هي حاجتك إليه، سيتم تدميره بقرار من مجلس الأمن الدولي وإل فالعقوبة العسكرية بالمرصاد.

■ ستدلى الاقتراحات على مجلس الأمن وسوف تناقش بتود وتفاصيل المقترحات، والسطر الأخير فيها كلها، أن النظام السوري الذي احتفظ بسلاحه الكيموي كعامل ردع للسلاح الذري الإسرائيلي سيقفد هذا العامل، وبطبيعة الحال لن يجزأ على استعماله مرة أخرى ضد أبناء شعبه مسلحين أو غير مسلحين.

■ في وقت حرج جداً، فيما لو نفذ أوباما تهديداته بضرب سوريا، لأنهم لن يدخلوا حرجاً عمالياً لأجل نظام يلعب في الوقت الضائع، كذلك الأمر بالنسبة لإيران، فهي أيضاً ترى بالمقترح الروسي سلماً لها، لأن نشوب الحرب قد يؤدي إلى تورطها هي الأخرى، وفي هذه الحالة قد تجد نفسها في ورطة كبيرة أمام قوى عالمية مدعرة، قد تستغفر عن تفكيك مشروعها النووي بعد دمار كبير يلحق بها وجميع الأطراف.

■ النزول عن الشجرة والوقوف على رأس السلم لا يعني نهاية الملف الكيموي السوري، بل هي البداية فقط، والتهديد باستعمال القوة سيبقى قائماً، وأي موقف راضٍ لرقابة حقيقية تم تفكيك الكيموي السوري سيقلب الأمور رأساً على عقب خلال ساعات.

■ النظام السوري لم ينج بعد من الضربة، ولكنه أجعلها، وهي ضربة ما كانت إلا لتزيد من الدماء والموت والدمار لهذا البلد، النظام ربح مسافة وقتاً، إلا أن الثوار لم يبنوا حساباتهم على التدخل الأجنبي لصالحهم منذ البداية، بل وأعلن جزء كبير منهم أنهم لا يريدون التدخل الأجنبي، فهم ومنذ البداية يريدون أن يحققوا حريتهم بأيديهم هم أنفسهم، وهذا ما سيحصل، رغم كل المحطات والتخالف العربي والدولي...

